اخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٠٢ – الاحد ١٩٩٤/٢/٦ – الاثنين ١٩٩٤/٢/٧ شباط الموافق ٢٥ شعبان ١٤١٤ هـ

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

١٠٠ فلس

"غزة – أولاً" الحلقة الرابعة عشرة (ص ٢٤ – ص ٢٥)

غداً مقال خالد جمال عبدالناصر الاسبوعي

مشاركة عرفات بإجتماع القاهرة تتقرر اليوم

ضغوط اميركية مصرية على المنظمة

تونس – فتحي البرقاوي – ينتظر ان تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم الاحد اجتماعا لها بكامل اعضائها هو الاجتماع الاول من نوعه بعد عدة اسابيع من اجتماع مماثل في حين كانت التنفيذية عقدت اجتماعين الليلة الماضية وامس الاول (الجمعة) بحضور الاعضاء المتواجدين بتونس مقر المنظمة.

القضية الاساسية في اجتماع اليوم تتمثل فيما اذا كان على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز غدا (الاثنين) في القاهرة. وبهذا الخصوص قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان اتخاذ قرار بهذا الشأن سيتم بعد الرجوع الى القرارات التي ستصدر اليوم عن اجتماع لمجلس الوزراء وبمدى الصلاحيات التي ستعطى لبيريز.

عضو تنفيذية المنظمة الدكتور سمير غوشة قال في تصريح خاص بـ «اخر خبر» ان التنفيذية ستعمل على تقييم الوضع الفلسطيني بشكل كامل موضحا بان الاشتراطات الاسرائيلية لا يمكن قبولها فلسطينيا، مضيفا، بصفته امينا عاما لجبهة النضال الشعبي، ان ما تطرحه اسرائيل ليس خاضعا للنقاش من جانبنا.

الدكتور غوشة وامام الازمة التي تمر بها المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية التي تلت محادثات دافوس السويسرية يعرب عن اعتقاده بان الازمة ستزداد تعقيدا موضحا بان ثمة ضغوطات مارستها بعض الاطراف على منظمة التحرير الفلسطينية خلال اليومين الماضيين ولا سيما بعد التصريح الذي ادلى به عضو التنفيذية ياسر عبد ربه الذي قال فيه بان عرفات قد لا يصل الى القاهرة للاجتماع برئيس الدبلوماسية الاسرائيلية، وقد علمت «اخر خبر» من اوساط فلسطينية مطلعة بان القيادة الفلسطينية تلقت اتصالات من قبل دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام العربية الاسرائيلية وعمرو موسى وزير الخارجية المصرية تم الاستفسار خلالها عن مدى صحة تصريح عبد ربه.

بانتظار رد الحكومة في قضية الغذاء والدواء

تلويح بالثقة و .. القضاء

عمان – اخر خبر – يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة الرابعة من مساء اليوم يواصل خلالها الاستماع الى مداخلات ومناقشات قضية الغذاء والدواء.

وكان المجلس قد عقد جلسة يوم امس تحدث فيها ١٩ نائباً اكد معظمهم على ضرورة احالة الملف للقضاء في حين طالب نواب الحركة الاسلامين وعلى لسان النائب حمزة منصور باستقالة الحكومة او تعرضها لجلسة ثقة وذلك لتحملها المسؤولية متضامنة عن هذه القضية. خمسة نواب هم الدغمي وتوجان فيصل وخليل حدادين ومصطفى شنيكات وبسام حدادين تقدموا بشكوى قضائية الى مدعي عام عمان طالبوه فيها بالتدخل لاجراء التحقيق اللازم حسب الاصول ، جلسة اليوم ينتظر ان تكون اكثر سخونة عن جلسة الامس وفي حين يتوقع الا تخرج كلمات النواب الـ ١٢ الذين سيتحدثون اليوم عن نفس الخط العام لكلمات الامس فان القضية ستصل ذروتها عند بداية رد الحكومة على تساؤلات ومطالب النواب.

التفاصيل ص٤ – ص٥

٢٧٠ قتيلاً وجريحاً في مجزرة سراييفو



ارتفع عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبها صرب البوسنة في سوق ماركالي الرئيسية بوسط سراييفو الى حوالي ٧٠ قتيلا و ٢٠٠ جريح واكد قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة مسؤولية الصرب عن المجزرة فيما امر الرئيس الاميركي كلينتون وزير خارجيته كريستوفر باجراء مشاورات مع حلفاء واشنطن الغربيين لاتخاذ «الخطوات المناسبة». – (ا ف ب)

الخرطوم: اعتقال احد مهاجمي مسجد "الثورة"

اعلن مصدر رسمي سوداني امس ان اجهزة الامن اعتقلت احد المسلحين الذين هاجموا المصلين في مسجد بمدينة ام درمان امس الاول مما اسفر عن مصرع ١٣ منهم وجرح عدد اخر فيما استنفرت قوات الشرطة في جميع انحاء السودان.

وشنت وحدات من الشرطة عمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن المهاجمين الاخرين الذين كانوا قد اعتدوا على مركز للشرطة واستولوا على اسلحة الية منه قبل ان يقتحموا مسجد «الثورة» في ام درمان.

ايكيوس متفائل .. ومحادثاته في بغداد "ايجابية"

اختتم رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق رولف ايكيوس الليلة الماضية سلسلة محادثات اجراها مع المسؤولين العراقيين في بغداد على مدى الايام الثلاثة الماضية وتركزت على وضع الية لمراقبة طويلة الامد للمنشآت العسكرية العراقية.

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وصف محادثاته مع ايكيوس بانها ايجابية فيما ابدى المسؤول الدولي تفاؤله بشأن نتائج المحادثات.

انسحاب اسرائيلي من جزين في الربيع!

بيروت – اخر خبر

تلقت المراجع اللبنانية جملة مؤشرات حول عزم اسرائيل على الانسحاب من منطقة جزين في جنوب لبنان خلال الربيع القادم. واكدت هذه المراجع ان اسرائيل تحاول ان تبين حسن نواياها للفاتيكان كون البابا قد قرر زيارة لبنان خلال شهر ايار القادم.

٤ شهداء في الضفة وغزة

سوريا وتركيا وايران تجدد معارضتها لتفتيت العراق

صالح يحمل البيض مسؤولية تأخير توقيع الاتفاق

البابا شنودة: اعتراف الفاتيكان باسرائيل لا يلزمنا

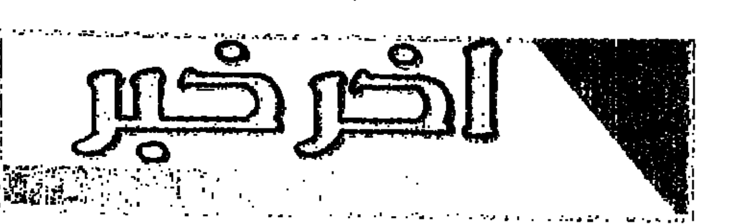
اعدام قاتل في بعلبك

بونو تتعهد بمواصلة دعم نضال الكشميريين

● [illegible] الليلة الماضية في مستوطنة «متسبوت عليت» في الجليل مهاجر من [illegible] طعنا بالسكين. وافاد مصدر اسرائيلي بان المهاجر [illegible] وجرح وهو مصاب وسقط على الارض امام احد منازل [illegible] محاولات انقاذ حياته، ولم تعرف الاسباب الدافعة لطعنه.

● [illegible] في جنين ليلة امس جندي اسرائيلي في وجهه [illegible] الفلسطينيين بحجر كبير، وتم نقله الى عيادة [illegible] ثم نقل الى مستشفى العفولة.

● [illegible] الاسرائيلي اسحق رابين انه لا يعرف حتى الان ما [illegible] الرئيس السوري حافظ الاسد، وانه لا يعرف [illegible] اسرائيل في الجولان، وما هي مراحل [illegible] الخطوات السورية لتنفيذ السلام. [illegible] ان اسرائيل ترغب في معرفة كيف سينفذ السلام قبل [illegible] المناطق التي سيتم الاتفاق عليها، وجاءت اقواله هذه [illegible] الاميركيا «سي. ان. ان».



.. كل شيء مسموح في الشوارع

ويلٌ للسُمْر في موسكو!

موسكو – اخر خبر

اذا خرجتم من احدى محطات موسكو الخمس، فان اول شيء سيذهلكم سيكون اللون الاسود الذي يغطي ثياب هذه الوحدة الخاصة المسماه «اومون». عناصر الميليشيا هؤلاء الذين يرتدون بزات متشابهة يصطادون الغرباء الذين يدخلون موسكو بطريقة غير شرعية. بالطبع ليس كل الغرباء معنيين، فاذا كان لون عيونكم ازرق واذا كنتم تتمتعون بجسم يقرب من الجنس الآري فلا داعي للخوف ابدا، وفي المقابل على جميع الذين يحملون لون بشرة داكنة او سمراء ان يخافوا ويحتاطوا للامر.

كل ما يصيبك هو دفع مبلغ رمزي من المال ومن ثم تستعيد الحرية؟ لماذا هذا المبلغ؟ اجابني احد عناصر الميليشيا ان هذا المبلغ هو «ضريبة الفم» ولا يدفعه سوى السمر. ومهما يكن من امر فان مبلغ ٨٠٠ روبل ليس بذي اهمية لانه لا يتعدى الدولار الواحد. ولكن اذا لم تكن تحمل جواز سفرك او اذا كان دخولك غير قانوني، فانك ستواجه حتما متاعب جدية لانك ستتعرض حالا للطرد.

«هذا المجتمع مصاب بمرض عضال» يقول ايوري ليوبيموفي «.. والشفاء ليس قريبا».

عندما نظم يلتسين بالتعاون مع محيطه حملة «مناهضة للغرباء» لم يفكر بالنتائج التي يمكن ان تتأتى من عدم التسامح. ولا بالمكسب الذي استفاد منه القوميون المغالون، خصوصا في مناخ كهذا!

عندما امر يلتسين باطلاق النار على البيت الابيض في موسكو لم يفكر بالنتائج السلبية على معنويات مجتمع لم يجد هويته.

كل شيء مسموح اليوم في طرقات موسكو وقد بدات الشياطين العجوزة تفيق من جديد وترتدي حلة كراهية الاخرين، وخصوصا ثوب «عقدة الامة الذليلة» وامام هذه المشاهد فان غيرينوفسكي يتحفز ويفرك يديه استعدادا للانقضاض.

"غيرة" رياضية !



صادقت لجنة رياضية خاصة في الولايات المتحدة على مشاركة المتزلجة الاميركية على الجليد «نانسي كاريغن» باعتبارها ممثلة للولايات المتحدة في الاولمبياد القادمة.

واعلن احد حكام اللجنة بانه على الرغم من اصابة نانسي الشهر الماضي في قدمها الا انها اصبحت معافاة وتستطيع تمثيل بلدها.

وكانت نانسي قد تعرضت الى الضرب من زميلاتها ومنافساتها في رياضة التزلج لابعادها عن منصة الترشيح لتمثيل الولايات المتحدة ولتحل احداهن مكانها بعد ان كانت هي المرشحة الاقوى لهذه المهمة الرياضية.

انتم سبب سمنة اطفالكم!

قال باحثون دنماركيون ان الاطفال الذين يعانون من اهمال الاباء لهم غالبا ما يعانون من السمنة المفرطة عندما يصبحون في سن المراهقة.

وقال الباحثون في نشرة «لانسيت» الطبية ان الاطفال الذين يعانون من اهمال الابوين يتعرضون بدرجة اكبر للبدانة في سن المراهقة عما هو الحال بالنسبة للاطفال الذين يلقون معاملة تتسم بالاهتمام.

وقالوا ان الخلفية الاجتماعية وتركيب الاسرة يلعبان دورا مهما في هذا الشأن. ويقول الباحثون ان مصدر اهمية هذه الدراسة ان السمنة قد تؤدي الى امراض الاوعية الدموية.

وقال الباحثون في معرض تفسير هذه الظاهرة ان اهمال الابوين قد يؤدي الى حالة نفسية تؤثر على توازن الطاقة عن طريق التأثير على السلوك الذي يتسم بالنهم في تناول الطعام وفقدان الرغبة في مزاولة الانشطة او التأثير على التوازن الهرموني مما يؤثر على تخزين الدهون.

واثقة الخطى !



«ملودي توم سكوت» ثمانية عشر عاماً ، ١٧٠ سنتمترا ، شقراء ، زرقاء العينين ، بدأت موهبتها ، منذ نعومة اظافرها ، حين كانت في الثالثة من العمر، ظهرت في العديد من الافلام .

عندما شاهدت الفنانة «اتل ماغلين» التي كانت مهتمة برعاية النجوم الناشئين، امثال «شيرلي تمبل» مشاهد من افلام ملودي اعجبت بمهارتها وموهبتها، ومنذ تلك اللحظة اتضح مستقبل «ملودي» على الاقل الى ان بلغت سن الرشد.

احد الادوار الاوائل التي ظهرت فيها كان من «الكورن فليكس» عندما كانت في دور الطفلة نصف النائمة التي تصحو على صوت الحليب وهو يصب على «الكورن فلكس» احياناً اخرى.

شاهدناها طفلة في احد افلام «الفرد هتشكوك» عندما كانت الطفلة «مارناي»، وشاهدناها ايضاً في احد افلام «كلينت ستيوارت» وفي الفيلم الاخير لجون فيبان «القناص».

انهت ملودي دراستها الموسيقية في الكلية وهي تواصل دورها كضيفة على البرامج التلفزيونية الى ان حظيت بدور «نيكي» في المسلسل «شبان تنقصهم الراحة» في العام ١٩٧٨، المسلسل الذي جلب لها الكثير من العقود الى جانب الشهرة «ملودي توم سكوت» متزوجة منذ عام ٨٦ من «ادوارد توك» مخرج مسلسل «شبان تنقصهم الراحة» لديها ثلاث بنات «الكسندرا ، جينيفر ، اليزابث».

تزوج ابنة .. زوجته !

«جيمس كوبورن» صاحب «العجائب السبعة» و«الهروب الكبير» تزوج للمرة الثالثة وهو في الخامسة والستين. الزوجة الناعمة الحسناء لنجم الستينات كانت هي صديقته القديمة «باولا جوزفين» ٣٨ عاما، ابنة زوجته في السنوات الخمس الاخيرة.

حفل الزواج كان في باريس بحضور ابنه وابنته الكبيرين.

الذئاب .. مصدر سياحي

يجتذب عواء الذئاب الذي يتغلغل في الاسماع عددا كبيرا من عشاق الحياة البرية في كندا لدرجة ان سلطات امريكية تقترح اعادة الذئب الى ولاياتها الشمالية.

وفي اب من كل عام يجتذب احتمال سماع عواء ذئب الغابات الاف السياح الى محمية الجونكوين بارك في اونتاريو بكندا.

ويقول دان ستريكلاند كبير خبراء الحياة البرية بالمحمية التي تضم ٢٠٠٠ ذئب قوافل سيارات السياح في الغابات.

قال: انها كتلة من البشر والسيارات ولكنها تذوب في الظلام والسكون والوجوم وعند الخط الامامي يدوي عواء انسان واذا كنا محظوظين ستجيب الذئاب فتعوي ويذهل الناس بهذا العواء.

ويعيش اكثر من ٢٠٠٠٠ ذئب من ذئاب الغابات في كندا. ولكن هذه السلالة تتعرض للخطر في الولايات المتحدة حيث يعيش منها ٢٠٠٠ ذئب معظمها في ولاية مينيسوتا.

حديث السبت

.. ناس وافكار ومصالح

هل يمكن التعامل مع الافكار بمعزل عن اصحابها؟

هل تحرك الافكار الناطقين باسمها ام هم الذين يحركونها؟

وهل التحدث باسم فكرة يعني تمثلها؟

هل يعني منطوق الفكرة .. الفكرة نفسها ام ان المنطوق او الشكل شيء والمضمون شيء اخر تماما؟

هل تتصارع الافكار بشكل مجرد ام انها تتشخص في شخوص ممثليها والمعبرين عنها، فيصبح التعبير عن الفكرة متأثرا او في بعض الاحيان متقولبا او حتى ماسورا بالشخصيا منظورا لها من حيث ظروفها ونشأتها ونفسيتها وكفاءتها والاهم من هذا كله مصلحتها.

وقد يقول قائل لماذا كل هذا، فالفكرة هي بالاصل تعبير عن مصلحة «او عن طبقة حسب التراث الماركسي» ولكن يحلو لي ان ارى ان هناك حلقة ثالثة في جدلية "المصلحة – الفكر" ينبغي ان تمر منها المصلحة الى الفكرة او الفكرة الى المصلحة وهي الانسان، فقد تجد شخصين يعبران عن نفس المصلحة الا ان اداءهما مختلف وحتى تعبيرهما عن تلك المصلحة مختلف اختلاف بالاساس من حيث الشكل والاسلوب الا ان الشكل في كثير من الاحيان يمتد الى المضمون فيفسده. هذا ان كان المضمون اصلا قد نفذ الى الدماغ ومنه الى السلوك متحولا الى موقف يتماشى معه!

الا انه وفي اغلب الاحيان فان الفكرة لا تنفذ الى العمق ولا تتحول الى منطق تفكير وسلوك وموقف، وانما فقط تُغلف المنطوق اللغوي للشخص، فيصبح مثلا حاملا لفكرة تقدمية، او يعتقد انها تقدمية، وفي الوقت نفسه يمارس اكثر الممارسات رجعية وتخلفا خلافا لجوهر الفكرة التي يتقن "منطوقها" وليس "منطقها". وذلك على النمط الشعبي المصري "اسمع كلامك يعجبني اشوف امورك استعجب"!

ما يدفعني الى هذا القول هو ما يصادفه كل منا يوميا من اشخاص او حتى احزاب، ينطقون بفكرة ولا يسلكون وفقها، فكثيرا ما ترى شخصا يدّعي الماركسية مثلا معتقدا انها التقدمية بعينها ويجيد التحدث بمصطلحها الا انه ومع بعض التدقيق تكتشف ان الرجل يتعامل مع مصطلح الطبقة تماما كما تعامل غيره مع فكرة العشيرة او القبيلة، نفس المضمون بمنطوقين وشكلين مختلفين، او يكرس الجمود الفكري بمنطق الديالكتيك والتحول والتغير...! رجعية ولكن ماركسية.

وكثيرا ما ترى شخصاً يدّعي الديمقراطية وحرية الراي ويجاهر بها الا انه في نفس الوقت ليس الا ديكتاتورا صغيرا لا يجد نفسه الا بالغاء الاخر وعبر الوسيلة المتاحة والممكنة. والمهم ان التعبير عن الالغاء قد يتخذ شكلا كاريكاتوريا مثل الاتهام بالرجعية عند «التقدميين» والتكفير عند المتعصبين، نفس المضمون بمنطوقين وشكلين مختلفين.

والامور لا تقف عند الاشخاص وانما تمتد لتصل الاحزاب والمؤسسات ان وجدت الا ان الافكار في الغالب عندنا «تتشخصن» ولا تتمأسس، فكم من حزب «تقدمي» يتهم نظام دولته بالتملق والجمود وبنفس الوقت فان سماحة او سماحة رئيس او امين عام الحزب له في الرئاسة مدة اطول من رئيس الدولة موضع النقد برغم الانتكاسات والمنعطفات التاريخية وغير التاريخية!

وكم من حزب مثلا عند المنعطف التاريخي يسعى لطلب الفزعة العائلية او القبلية وكلنا يذكر مثلا معارك جنوب اليمن عام ٨٦ حينما [illegible] ان الحزب الماركسي، والتعبير اليمني [illegible] الماركسية، هو عشائرية، ولكن بمسميات اللهجات الشعبية والتقدمية، وان «الماركسية» لم تمنع باختراق حتى ادمغة «منظريها» الذين لجأوا لمضاربهم حينما ازفت الآزفة.

اقول ذلك لانني ارى بأم اوضاع الوطن العربي تسير من سيء لاسوأ ولانني ارى التخلف يقوى تحت شعار الحداثة والاقليمية تغطي نفسها بشعارات قومية وحتى الكفر والاستغلال يختبئ عن ذقون وشعارات اسلامية.

وتحت ذلك كله منطق واحد يتجسد بعدة منطوقات هو منطق الجمود والتخلف.

جمال الخطيب

احوال الديره

تعاون ام انقياد اقتصادي

لا يختلف اثنان على ان الاردن في الفترة الحالية اصبح موئلاً للوفود الاقتصادية من كافة الاقطار والاقطاب والمستويات. ولا يكاد برنامج المسؤولين الاقتصاديين اليومي يخلو من لقاء مع وفد او موفد اقتصادي اجنبي. ولكن ما يسترعي الانتباه ذلك الحديث المتبادل بين الطرفين والتقرير النهائي المكرر دوما وهو ان الميزان التجاري يميل بشكل حاد لصالح الدولة الضيفة وان نسبة الصادرات الاردنية لتلك الدولة الى الواردات لا تذكر لضآلتها.

تتكرر الزيارات تحت عنوان "تعاون تجاري" ولا ادري اذا كان ما يجري هو المعنى الفعلي لكلمة "تعاون". والتي تقضي -كما تعرضها اللغة- باظهار مستويين متقاربين من التفاعل او العطاء والاخذ المتبادل.

وهذا يقودنا الى التساؤل عن مقومات النهضة الاقتصادية في الاردن، وعن قدرة الاقتصاد الاردني على مواجهة المرحلة المقبلة والتي بدات تتضح ملامحها وتتسع خيوطها. وانا شخصيا تروق لي التصريحات التي ينثرها المسؤولون في كل مناسبة ولكن، هل يجري الاستعداد فعلياً؟ والى اي مدى ارتفعت مؤشرات التصدير وانخفضت مستويات الاستيراد وصولاً الى توازن يسد العجز في الميزان الاقتصادي؟!

لا نستطيع تجاوز المعيقات التي تحول دون الاسهاب في التطور والتقدم واولها السياسة والامكانات وصولاً الى صعوبة النقل وبعد المسافة وغيرها من المبررات التي تساق للرد على انخفاض مستوى الصادرات الى الواردات في الاردن.

ولكن، هنالك امور لا تعيقها المسافات ولا تتطلب امكانات خارقة ولا تحرمها السياسة وهي الوصول الى صناعات منافسه في الجودة والسعر وهذه تعطي الصناعة المحلية تاشيرة دخول الى كافة اقطار العالم في الزمن المقبل – زمن السوق الحرة.

امل أيوب

في لقاء مع الصحف واجهزة الاعلام المحلية

الاميرة بسمة تعلن بدء انطلاقة حملة البر والاحسان

اعلنت سمو الاميرة بسمة امس بدء انطلاقة حملة البر والاحسان للعام الحالي وذلك خلال لقائها رؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية ومدراء الاجهزة الاعلامية الرسمية.

وقد اشادت سموها خلال اللقاء الذي جرى بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك بالتعاون البناء والمثمر الذي ابدته الصحف والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية دعما للحملة خلال شهر رمضان المبارك من الاعوام الثلاثة الماضية مما كان له اكبر الاثر في انجاح فعالياتها في مرحلتي جمع التبرعات وتوزيعها على الاسر المستحقة على حد سواء.

واوضحت سموها ان حملة العام الماضي اسفرت عن تقديم مساعدات عينيه لـ ٨٢٦٠ اسرة محتاجة تم تحديدها وفق الدراسات التي قام بها مختصون في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ومديريات التنمية الاجتماعية والجمعيات الخيرية ومراكز الخدمات الاجتماعية المنتشرة في جميع انحاء المملكة، كما تم تقديم مساعدات علاجية لـ ٩٥٨ اسرة شملت مرضى بالسرطان والتلاسيميا والكلى واجراء عمليات جراحية كبرى في العيون وتأمين بعض التجهيزات الطبية الايوائية لمستشفيات في مناطق لا تصلها الخدمات الطبية التخصصية.

واضافت انه تم تقديم مساعدات للمعوقين واعانات دراسية ومساعدات لحالات طارئة بلغ عدد الاسر المستفيدة منها ٥١٥٠ اسرة بالاضافة الى مشاريع تاهيلية خاصة بتربية الاغنام والماعز الشامي المهجن والخياطة والحياكة وانشاء بقالات وغيرها.

واكدت سموها ان مجموع التبرعات لحملة العام الماضي بلغت بحدود ٤٠٠ الف دينار وزعت جميعها على المستحقين لان النفقات الادارية للحملة يتحملها عادة الصندوق ولا يقتطع اي من التبرعات لها.

وقالت سموها ان حملة البر والاحسان التي ينظمها صندوق الملكة علياء سنوياً خلال شهر رمضان المبارك تنطلق من خلال ثوابت اساسية هي ترسيخ مبدأ التكافل الاجتماعي كمفهوم من مفاهيم الدين الاسلامي الحنيف والتأكيد على ضرورة الاعتماد على الذات في اطار مفهوم مجتمع التكافل والتضامن وتعميق الانتماء وترسيخ مفهوم الاحساس بالمواطنة الصالحة في نفوس الاسر المحتاجة من خلال اظهار اهتمام المجتمع بهم والحرص على تلبية احتياجاتهم.

واوضحت سموها اهداف الحملة بتأهيل الافراد والاسر وتدريبهم على مهن ومهارات تساعدهم على تحسين دخلهم ومنح الاسر المحتاجة مشاريع انتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل لافرادها والحصول على دخل ثابت لكل اسرة وتقديم المساعدات العينية المباشرة للاسرة المحتاجة بما يكفي لتحسين ظروفها الغذائية والصحية ومساعدة الطلبة المتفوقين غير القادرين على اتمام دراستهم في الجامعات وكليات المجتمع مشيرة بهذا الصدد الى الاسباب الموجبة لتبني هذه الحملة تتمثل في تدني مستوى دخل الاسرة وضعف مشاركة المرأة في عملية التنمية الاجتماعية وتدني مستوى الخدمات الاجتماعية الاساسية وارتفاع نسبة البطالة في الاسرة الواحدة بالاضافة الى الاطلاع المباشر والمستمر من قبل الصندوق ومن خلال مراكزه التي وصل عددها الى ٤٥ مركزا على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الاقل حظاً في المملكة.

واكدت سموها اننا نتطلع لتوسيع مجالات المساعدة والدعم وبخاصة المشاريع التأهيلية التي يمكن من خلالها تحويل مفهوم الاعانات المجردة الى مفهوم تنموي انتاجي يعين الاسرة على تحقيق دخل ثابت لها.

واختتمت سموها كلمتها بالقول لا ندعي باننا سنحل مشكلة الفقر في بلدنا، ولكننا نؤمن باننا ملزمون بحكم ايماننا بعقيدتنا الاسلامية السمحة ومواطنتنا الصادقة تجاه بلدنا وابنائنا بالعمل والسعي بكل ما نستطيع من طاقة نخفف من معاناة اطفالنا المحرومين واسرنا المحتاجة في اطار مسؤولياتنا الدينية والانسانية والوطنية.

وقد اعرب رؤساء التحرير ومدراء الاجهزة الإعلامية الرسمية عن تقديرهم للجهود الكبيرة التي تبذلها سمو الاميرة بسمة على صعيد خدمة ابناء الوطن وبخاصة في المناطق النائية، مؤكدين استعدادهم لدعم هذا الجهد الوطني الخير الذي يستهدف تقديم مد يد العون والمساعدة للمحتاجين من ابناء بلدنا تعزيزا لصورة مجتمع التكافل والتضامن الذي يتميز به المجتمع الاردني.

الحسين يهنيء حاكم نيوزيلندة بالعيد الوطني لبلاده

بعث جلالة الملك الحسين برقية الى الحاكم العام لنيوزيلندة هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب نيوزيلندة دوام التقدم والازدهار.

قاضي القضاة: مراقبة هلال رمضان

طلب سماحة قاضي القضاة من المواطنين مراقبة هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤١٤ هجرية مساء يومي الاربعاء والخميس الواقعين في التاسع والعاشر من شهر شباط الجاري.

وفي حالة رؤيته من قبل اي مواطن عليه مراجعة اقرب محكمة شرعية في منطقته لاداء الشهادة

الناقد مسلم يحاضر في مقر الرابطة

بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين يلقي القاص والناقد العراقي طاهر عبد مسلم في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاحد (١٩٩٤/٢/٦) في مقر الرابطة في جبل اللويبدة محاضرة تتضمن دراستين في القصة القصيرة، الاولى بعنوان (اشكالية النص القصصي (تاويل الواقع ام تاويل الازمة - تطبيق على نماذج من القصة القصيرة الاردنية) والدراسة الثانية بعنوان (ظل الحرب على ظاهر المدينة) عن ادب الحرب في العراق.. ويذكر ان القاص طاهر من كتاب القصة القصيرة في العراق وفاز بالجائزة الاولى لمسابقة مجلة اليوم السابع بباريس عام ١٩٩٠ وبجائزة مجلة الاقلام العراقية لسنة ١٩٩٢، ويحمل تخصصا سينمائيا - الماجستير في السينما - ويعمل استاذاً لمادة الادب السينمائي في معهد الفنون الجميلة - ببغداد، واصدر مؤخراً مجموعة قصصية بعنوان (صعود القمر) (٢١) نصا قصصياً اجتذبت اهتماماً كبيراً في الوسط الثقافي في العراق، وتدير الندوة الاديبة رجاء ابو غزالة امينة الشؤون الداخلية في الرابطة.

تعديل في مسمى كلية العلوم الانسانية في جامعة البنات

تقرر في جامعة البنات الاردنية تعديل مسمى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الى كلية الاداب، ويتبع ذلك تعديل مسمى عميدها الاستاذ الدكتور ... الى عميد كلية الاداب.

حوادث الـ ٢٤ ساعة

انتحر حزنا على شقيقه

اقدم المدعو فؤاد سعود عبدالله ٣٠ سنة على الانتحار بعد ان عانى من انهيار عصبي شديد نتيجة انتحار شقيقه فوزي قبل ستة اشهر، وذلك في ساحة المستشفى الايطالي بوسط عمان.

وقد وجدت جثة المذكور داخل السيارة رقم ٣٧٩١٢١ والدماء تسيل منه كما وجد مسدس على ارضه وتم نقل الجثة للمركز الوطني للطب الشرعي تمهيداً للكشف عليها.

وجدته شقيقته معلقاً بحبل

ادخل لمستشفى البشير متوفياً الحدث ع من م عمره ١١ سنة وبالتحقيق مع والده ٥٧ سنة قال ان ابنته قد اخبرته بأن شقيقها المذكور مغلق بحبل خلف المنزل وانها قامت بقطع الحبل بواسطة سكين حول رقبته وقد تم الاحتفاظ بالجثة تمهيداً للكشف عليها من قبل الطبيب الشرعي وكذلك تم الاحتفاظ بالحبل الذي ربط فيه المفقود والتحقيق جار.

نسي عبوة الكاز مشتعلة فاختنق ومات

وصل الى مستشفى الاميرة بسمة متوفياً المدعو طارق محمد رشوان عمره ٣٥ سنة وذلك على اثر اختناقه من عبوة الكاز واحتصل على تقرير يشير بذلك وبالتحقيق مع المدعو محمود شهاب عمره ٥٣ سنة صاحب مزرعة قال انه لدى تفقده للعامل الذي يعمل عنده المدعو طارق وجده داخل الغرفة متوفياً ووجد عبوة الكاز مشتعلة والتحقيق جار.

بعد مقاومة شديدة تم القبض عليه

اشتكى المدعو (ز م ز) سكان العلية ادعى بقيام المدعو (ز ع ع) عمره ٤٢ سنة وهو شقيق زوجته باطلاق عيارات نارية باتجاهه على اثر خلاف عائلي وبعد تحرك الشرطة للمكان للقبض عليه قام المدعو (ز) باطلاق عيارات نارية وبعد مقاومة شديدة ومحاولته الفرار تم القبض عليه وضبط بحوزته مسدس ... وكذلك غلاف ... فارغة ومبالغ من المال وبالتحقيق معه انكر اطلاق النار على المدعو وتم اخبار المدعي العام والتحقيق جار.

اصيبت بعيار ناري طائش

اسعفت بمستشفى البشير المدعوة (م ع ا) عمرها ٢٢ سنة اثر اصابتها بعيار ناري طائش والتحقيق جار.

ابتهاجاً بعرس ابنه اطلق النار فاصاب شخصا بالرصاص

ادخل لمستشفى الحكمة المدعو (م س ح) عمره (١٩) سنة على اثر اصابته بعيار ناري اثناء وقوفه على سطح منزله وحصل على تقرير يشعر ان حالته العامة متوسطة ولدى البحث في المنطقة تبين وجود عرس للخدعو (ب س م) عمره ٢٢ سنة سكان نفس المنطقة وبالتحقيق مع والد العريس المدعو (س) عمره ٦٦ سنة قال انه اثناء زفاف ابنه (م) قام باخراج مسدسه واطلق عيارين ناريين في الهواء ابتهاجاً بالعرس وبعد اطلاق النار سمع من جيرانه بان شخصاً قد اصيب وقام باسعافه للمستشفى وقامت الشرطة بضبط المسدس المستعمل وكذلك رأس الطلقة التي استخرجت من المصاب والتحقيق جار.

اصابة فتاة بعيار ناري طائش

اسعفت بمستشفى الفرق العسكري المدعوة (ع ق ح) عمرها ١٦ سنة على اثر اصابتها بعيار ناري مجهول وحصلت على تقرير يشعر ان حالتها العامة متوسطة وبالتحقيق معها قالت انه واثناء وجودها في حفلة عرس تعود لاقاربها سمعت صوت عيار ناري وبعد ذلك شعرت بالم بجنبها الايمن والتحقيق جار.

تعليق التوقف عن العمل في الدباغة الدنماركية

قررت الهيئة الادارية للنقابة العاملة في الصناعات الغذائية -تهيد عدة بيانات من صباح امس من التوقف عن العمل في الدنماركية- تعليق التوقف عن العمل الذي نفذته وكما اعلنت عنه صباح امس في مذكرة لوزير العمل.

ودعت الهيئة الادارية للعاملين في الالبان الدنماركية الى العودة لمواقع الانتاج وذلك بعد الاجتماع المشترك الذي عقد في مقر الحركة وحضر محافظ البلقاء ومساعده مدير مكتب عمل السلط ورئيس النقابة العامة وممثلي الادارة حيث تم تسليم رئيس النقابة العامة كتابا من وزارة العمل الذي ينص على تحويل قضية العاملين الى مجلس التوفيق برئاسة سمير الفاخوري.

وقد رفع العاملون في الدنماركية مذكرة لوزير العمل تؤكد على تسمية ممثليهم في المفاوضات وهم سعدي سكر ومحمد الحيالي وجواد مبارمة وعلي زعدي واعتبارهم المفوضين القانونيين عنهم في مجلس التوفيق واي مراحل اخرى.

لتنظم امور الدواء والغذاء والمستشفيات الخاصة

مجلس الوزراء يقر اربعة انظمة جديدة

اقر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها امس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء اربعة انظمة جديدة هي "نظام صحة وسلامة الغذاء ، نظام فحص الادويةونظام معدل لنظام المستشفيات الخاصةو نظام معدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة الصحة".

ويجيء اقرار نظام صحة وسلامة الغذاء تنفيذا لاحكام قانون الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١ الذي نظم ضمن احكامه التعامل بالمواد الغذائية وكان لا بد من وضع نظام يحقق الاشراف الدائم على الرقابة الصحية على استيراد وبيع وتداول الغذاء ابتداء من تصنيفه ولغاية وصوله الى يد المستهلك بشكل صحي وفحص المواد الغذائية وبيان صلاحيتها واعادة الفحص وحجم العينات ووضع الاسس والشروط، وكذلك وضع اسس للتحفظ والحجز على المواد الغذائية غير الصالحة لحين البت بها قضائيا.

اما الاسباب الموجبة لنظام فحص الادوية فتنص على ان يقوم مختبر الرقابة الدوائية باجراء الفحوصات اللازمة للادوية المصنعة محليا وكذلك المستوردة بحيث لا يسمح بتداول الادوية وطرحها في الاسواق الا بعد اجتيازها للفحوصات المخبرية.

وقد كانت ولا زالت هذه الفحوصات تجري الى الان دون استيفاء اية رسوم لقاء هذه الخدمة ولما اصبح اجراء هذه الفحوصات مكلفا على الوزارة فقد ارتأت وضع هذا النظام.

وتتضمن الاسباب الموجبة للنظام المعدل لنظام المستشفيات الخاصة بانه كثر في الاونة الاخيرة انشاء مستشفيات خاصة جديدة في الاردن وتقوم وزارة الصحة بتقديم خدماتها دون استيفاء اية رسوم لترخيص هذه المستشفيات ولذلك فقد رأت الوزارة تعديل نظام المستشفيات الخاصة لتتمكن من استيفاء الرسوم لقاء الخدمات التي تؤديها لترخيص تلك المستشفيات.

كما ان الرسوم التي تنوي الوزارة فرضها لا تشكل كلفة او عبئاً ماليا على صاحب الترخيص نسبة للكلفة الاجمالية لانشاء اي مستشفى .. اما النظام المعدل لنظام التنظيم الاداري لوزارة الصحة فقد الغى نص المادة الحادية عشرة من النظام الاصلي لتصبح كما يلي:

للوزير حق تعيين مساعدين للمديرين العامين ومديري الصحة والمديرين المركزيين ومديري المستشفيات وفق مصلحة العمل.

اندماج "دعاء" والمنار

عمان – آخر خبر:

اعلن الناطق الرسمي لحركة "دعاء" الاسلامية عن اندماج الحركة باتحاد الشباب العربي الحر "منار".

وقال الناطق أن هذا الاندماج جاء بعد ظهور تقاربات فكرية بعيد اطلاع قيادة واعضاء الاتحاد على بيانات الحركة.

ويذكر أن اتحاد "منار" بدأ نشاطه في اواخر عام ١٩٩٠، ويضم في صفوفه اكثر من خمسين عضوا.

مناقشة رسالة ماجستير في الانثروبولوجيا باليرموك

اربد – آخر خبر

نوقشت في قسم الانثروبولوجيا في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب صالح ابراهيم العجلوني بعنوان «الرعاية الصحية بين المجتمع التقليدي والمؤسسية" دراسة انثروبو طبية في قرية اردنية".

سمعت أن رجال الشرطة اضطروا للوقوف موقف المتفرج عند حضورهم للفصل بين عائلتين اشتبكتا لاسباب تافهة، مما ساهم في زيادة عدد المصابين، بعد أن أستخدمت الهراوات، والسكاكين، والبلطات.

و تمنيت أن يفكر جهاز أمننا الذي نثق بكفاءته ونلمسها عمليا بوسيلة أخرى تمكنه من السيطرة على مثل هذه الأحداث الطارئة، بحيث يمنع التجاوز، وازدياد المشاركين في الاشتباكات.

صدور العدد السادس من "المسكوكات" في اليرموك

اربد – اخر خبر

صدر عن قسم التاريخ في جامعة اليرموك المجلد السادس من المجلة العلمية المحكمة "اليرموك للمسكوكات"

وتضمن العدد اربعة ابحاث باللغة العربية الاول بعنوان "حكم بن بيهس بدمشق كما تظهره النقود" للاستاذ سمير شما، والثاني عرض ونقد كتاب النقود الاسلامية في متحف قطر الجزء الثاني" من اعداد هيئة تحرير المجلة، والثالث بعنوان "مسكوكات لم يسبق النشر عنهما" للدكتور نايف القسوس، والرابع بعنوان "مسكوكات رومانية في مقابر البصيلة" للدكتور زيدون المحيسن. اضافة لابحاث باللغة الانجليزية واخبار ومعلومات حول الندوة الثانية في جامعة توبنجن.

اليوم الثاني لمناقشة الغذاء الدواء

النـواب اجـمـعـوا عـلى تـدخل الـقـضـاء

كتب : عمر كلاب

طالب نواب جبهة العمل الاسلامي الحكومة بالاستقالة او تخصيص جلسة لمناقشة حجب الثقة بالحكومة لتتحمل الحكومة مسؤولياتها التضامنية في هذه القضية ولخطورة هذه القضية التي تتعلق بامننا الغذائي والدوائي الذي تشارك في المسؤولية عنه وزارات الصحة والتموين والزراعة والصناعة والتجارة المالية.

كما ناشدت النائب توجان فيصل اعضاء المجلس بحجب الثقة عن الحكومة لعدم الثقة في قدرتها على معالجة هذه القضية الخطيرة والتي تمس امن وسلامة افراد الوطن واستغرب عدد من النواب مطالبة الوزير بتقديم وثائق جديدة لتدعيم اقواله معتبرين ان الوثائق التي قدمها الوزير كافية ودافعه كونه يقف على سدة السلطة الرقابية المختصة.

ودعا معظم اعضاء المجلس تحويل ملف القضية برمته الى النيابة العامة للشروع باعداد لائحة الاتهام تمهيدا لتحويلها الى السلطة القضائية للبت فيها.

النائب بسام حدادين

وفي كلمته امام المجلس طالب بضرورة استثمار هذه الفرصة لنصل الى هدفنا المنشود وهو حماية دوائنا وغذائنا واردف انني لا اثق بمصداقية الحكومة وجديتها في التعامل مع استحقاقات الهدف الذي ننشده، مستذكرا الوضع السابق الذي كان الجميع يتحدث فيه عن استشراء الفساد واحتكار قوت الشعب معللا ذلك لغياب الديمقراطية وانهى كلمته مطالبا الحكومة بتحويل كافة المستندات والمعلومات التي بحوزتها الى النيابة العامة وطالب كذلك بمؤسسة مستقلة ومحصنة لرقابة الغذاء والدواء.

النائب الدكتور فوزي الطعيمة

الذي القى كلمة باسمه وباسم النائبين راتب السعود وهاني حجازين اكد فيها على تجاوز الاردن لمرحلة التجربة الديمقراطية وقال ان ما نبحثه اليوم ليس قضية واحدة ممثلة بما هو مدرج ولكنه امتحان صعب نحاول ان نجتازه بجدارة ونجاح مؤكدا على حدوث مخالفات كثيرة في مجال الاغذية والادوية مطالبا بدراسة قضايا وزارة التموين كونها المعنية بالجانب الغذائي وضرورة التعرف على اسلوب عمل مؤسساتنا.

النائب خليل حدادين

في كلمته ثمن موقف الوزير الشجاع في كشف الفساد وحذر الحكومة من التمادي في سياسة الخصخصة وضرورة ابقاء السلع الرئيسية في ايدي القطاع العام للحفاظ على النوعية والسعر المعقول وطالب بالاسراع بتشريع قانون التامين الصحي الشامل واكد على ضرورة تحويل الملف برمته الى السلطة القضائية لمحاسبة كل من تثبت ادانته اما النائب عبد الله الخوالدة فقد طالب بتحديث التشريعات والانظمة التي تمس وزارة الصحة ووزارة التموين وضرورة ضبط عملية المراقبة وحصرها في جهاز واحد لتلافي كثير من الثغرات وطالب بتعاون مع السلطات الثلاث لاجراء هذا التعديل باسرع وقت مثمنا موقف الوزير الجريء على اختراق حاجز الصمت وطالب بتسمية اسماء الحيتان بوضوح وان يحال الملف الى محكمة امن الدولة وختم حديثه بضرورة اعادة تشكيل الحكومة بما يضمن لها دعما برلمانيا اقوى.

النائب خالد العجارمة

ثمن موقف الوزير الوطني واستنكر مطالبته بالصمت وشكر الحكومة التي شدت على يد الوزير لبيان مكونات التلاعب والقضاء عليها وطالب بمحاكمة كل المتسببين والعابثين واحالتهم الى النيابة العامة.

النائب هاشم الدباس

قال ان ما صرح به وزير الصحة له ابعاد خطيرة على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والوطنية حيث انها هزت ان لم تكن افقدت المواطن الثقة بمؤسساته الرسمية التي انيطت بها مسؤولية الحماية الصحية والغذائية لجميع المواطنين.

النائب عبد موسى النهار

طالب وزير التموين تقديم بيان شامل عن موضوع الغذاء لا سيما عما ورد بتقارير ديوان المحاسبة من تجاوزات واتهامات وطالب الحكومة بتحويل كافة القضايا المتعلقة بموضوع الغذاء والدواء للنيابة العامة وايقاع العقوبة الصارمة واكد على ضرورة دعم اجراءات وزارة الصحة في الرقابة على الدواء والغذاء والعلاج وتعديل القوانين بما يضمن هذه الرقابة.

النائب علي الشطي :-

قال ان مصلحة المواطن وصحة المواطن يجب ان ياتي في المقام الاول في كل حساباتنا واجتهاداتنا وثمن بادرة وزير الصحة في التفكير بصوت مرتفع وطالب باسراع العمل على تاسيس دائرة للغذاء والدواء تكون مسؤولة عن الرقابة محصنة بصلاحيات كاملة وكذلك وضع قانون يكفل ضمان الرقابة على الادوية والاغذية وضرورة تحول الملف الى القضاء.

النائب توفيق كريشان

قال ان هذه التصريحات من مسؤول هو في الصف الاول من السلطة تلزم الحكومة تبني حزمة من الاجراءات الفورية اولها ايجاد مؤسسة وطنية تعنى بالرقابة الغذائية والدوائية وتفويض الصلاحيات الكاملة للملحقين التجاريين للتاكيد من بلد المنشأ لاحقاق الغذاء والدواء المصدرة الينا وضرورة تعديل التشريعات الخاصة بقانون العقوبات المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالمواد الغذائية الفاسدة.

النائب فواز الزعبي

طالب المجلس بتشكيل لجنة وبشكل سريع لتقصي الحقائق تكون ممثلة للفعاليات البرلمانية والنقابية والشعبية والحكومية تمهيدا للوصول للحقيقة ولا بد للحكومة بوضع تشريعات صارمة تطبق على كل المستوردين وايجاد سلطة رقابية فعالة وشديدة.

النائب ذيب عبد الله

قال لقد ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وليس لنا سوى الاسلام الذي يتعامل مع ضمير الناس والذي يحيي الرقابة الذاتية في نفس المواطن موظفا كان ام تاجرا وطالب بتطبيق الحدود وطالب بكشف الفساد في جميع الامكنة وليس فقط في وزارة الصحة.

النائب حاتم الغزاوي

قال حسنا فعلت الحكومة وحسنا فعل الوزير فلقد لامست تصريحاته اوتارا حساسة لدى المواطنين واعتبرها خروجا عن المألوف في ان تبادر حكومة لطرح مثل هذه الامور وعلى هذا النطاق الواسع. وطالب بفتح ملف الدواء والغذاء والكشف عن اسماء من يتاجرون بقوت الشعب وغذائه وتقديمهم للمحاكمة وطالب باعادة النظر بكافة التشريعات التي تعالج هذه القضايا وصولا الى ما ننشده جميعا من الحفاظ على صحة الشعب.

النائب مفلح الرحيمي

قال نظرا لخطورة هذه القضية وانعكاساتها على حياة المواطن وصحته فانني اطالب المجلس بتبني قرار بالطلب من الحكومة باحالة القضية الى النائب العام للتحقيق ومحاسبة الايدي الملوثة للوطن وصحة مواطنيه وان تعطى الاولوية لاعادة هيكلة القنوات التي تمر منها الاغذية والادوية لتكون عبر مؤسسات مؤهلة ومتخصصة قادرة على التاكد من صحة وسلامة الغذاء والدواء ومطابقته للشروط الصحية.

الدكتور احمد القضاة

قال لقد فجع الشعب الاردني الرسمي باطلاعه على تصريحات معالي وزير الصحة. نتساءل هل يوجد من ابناء الشعب الاردني الطيب من ينحط الى هذا الدرك. وطالب باحالة القضية الى القضاء ليقول كلمته فيها وتشكيل لجنة متابعة من السلطات الثلاث وايجاد مؤسسة تتولى شؤون الغذاء ورقابته وتطوير مختبرات الاغذية وتحديث اجهزتها وتحديث القوانين لتكون صارمة من اجل معالجة المستجدات والتغيرات.

النائب طه الهباهبة

قال نجتمع اليوم لمناقشة قضية خطيرة ان لم تكن الاخطر في تاريخنا، ان الرعب الذي اثاره وزير الصحة في نفوس المواطنين مؤكدا على اهمية امن الاردن وانه اغلى من اي شيء، وطالب بمتابعة القضية بجدية متناهية حتى انكشاف خيوطها مطالبا تحويلها الى النائب العام وكذلك تشكيل لجنة برلمانية خاصة بمتابعة تطورات القضية.

النائب توجان فيصل

هذه سابقة ليس لها مثل في تاريخنا السياسي، وبادرة قام بها مسؤول في السلطة التنفيذية على اعلى درجات المسؤولية وموقفنا من هذه البادرة سيحدد الكثير من معالم مسيرتنا الاصلاحية السياسية الادارية والاقتصادية وموقفنا كنواب بالذات سوف يحدد الكثير من معالم حياتنا الديمقراطية ومكانة تجربتنا ودرجة ثقة الشعب بها وبنا ودرجة احترام العالم لهذه التجربة.

فماذا فعلت الحكومة منذ ظهور هذه القضية كي نستشرف ما يمكن ان نفعله لاحقا.

اولا: معالي وزير الصحة اثار الموضوع الذي صدمنا وهزنا وصدم وهز الشارع الاردني باكمله، اثاره مع الحكومة منذ اشهر وبهدوء وروية وصبر، ولم يسارع الى الصحافة في اول يوم للتشهير بالحكومة كما يشاع عنه، فماذا فعلت الحكومة .. حسب كلام الوزير ، رئيس الحكومة حاول " تهدئة اللعب " .

ثانيا: عندما سأل مجلسنا الحكومة عن حقيقة الامر وطلب مناقشة الموضوع بادرنا معالي نائب الرئيس بالاشادة بصورة الحكومة وادائها في مجال الصحة الى حد ادعاء نموذج مثالي لا يصدقه حتى الطفل.

ثالثا: هل يمكن ان نركن الى مصداقية حكومة، والى صدق ما ستعلنه علينا من اجراءاتها الاصلاحية او التطمينية بعد ان رأيناها ترسل وزير الصحة مخفورا بنائبي رئيس الوزراء الى التلفزيون.

رابعا: هل نأمن على صحتنا في حين ان وزير التموين اطعمنا وسقانا الحليب الفاسد الذي اسماه هو بنفسه "عوري" وقامت لجان صحية متخصصة بفرز هذا العوري من بقية الحليب للحفاظ على صحتنا.

زملائي الكرام .. لو سمح الوقت لاوردت بدل الاسباب لعدم اطمئناني للحكومة وادائها عشرين وثلاثين ومئة وكلها مبنية على ما شاهدت وسمعت ورأيت وعلى ما عرفت من تقارير رسمية موثقة اطلع عليها العديد من زملائي..

واننا لسنا في مجال المحاسب بل الاصلاح، والاصلاح يستلزم ان تاتينا حكومة نامن لادائها حكومة لم تساهم في هذا ولا تحمل شيئا من وزره فهي وحدها القادرة على الاصلاح وهي وحدها التي تجرؤ عليه..

فلا يعقل يا زملائي الكرام ان تصبح الحكومة هي الخصم والحكم .. فالنتيجة معروفة لحكمها سيكون بالبراءة لنفسها ولو غرقت يداها في دمائنا ودماء اطفالنا.

النائب حمزة منصور

وقدم النائب حمزة منصور كلمة باسم نواب جبهة العمل الاسلامي السادة عبد العزيز جبر، عبد المنعم ابو زنط، ابراهيم زيد الكيلاني، همام سعيد، محمد عويضة، بسام العموش، ذيب انيس، محمد الحاج، سليمان السعد، ضيف الله [illegible]، احمد الكوفحي، عبد الرحيم عكور، احمد الكسانسبة، عبد الله العكايلة، بدر [illegible].

ابتداء نشكر معالي وزير الصحة الذي اتاح بمقابلته الصحفية فرصة لمجلس النواب ليتدارس قضية وطنية هامة تتعلق بغذاء المواطنين ودوائهم وفتح الباب امام من يريد ان يناقش بعض جوانب الخلل في تشريعاتنا وممارساتنا الغذائية والدوائية. وان كنا نسجل عتبنا على معالي الوزير للتراجع الواضح عن الشكوى الذي عبر عنه في اللقاء الصحفي هذا التراجع الذي لمسه المواطنون في اللقاء التلفزيوني الذي تلا المقابلة الصحفية كما لمسه وهم يستمعون الى خطابه في مجلس النواب وحين اطلعنا على النص الذي تلاه وزير الصحة في مجلس الامة لاحظنا تعديلات بخط اليد طالت معظم صفحات الخطاب الذي طبع طباعة انيقة وبالبنط الكبير وتفاوتت هذه التعديلات بين تعديل بسيط وتعديل كبير تغير معه المعنى حتى وصل الامر الى اضافة صفحة تختلف عن ورق الخطاب وطباعته كما تختلف في مضمونها . وهذا يوحي ان هنالك رقابة تمت على بيان السيد الوزير وربما على لقائه التلفزيوني مما يعني ان هنالك ضغوطات مورست على معاليه لا نعرف مصدرها او غايتها.

ونوافق معاليه ايضا على ان هناك مواد غذائية قد وصلت الى حدودنا البرية والبحرية ومطارنا فاقدة لقيمتها الغذائية او تحولت الى مادة غير قابلة للاستهلاك البشري حتى لو كانت الوثائق المرافقة لها تشير الى صلاحيتها من الناحية الشرعية او الصحية وما قصة السمك الذي كتب عليه ذبح على الطريقة الاسلامية او لحم الخنزير عنا ببعيدة او المعلبات التي ضبطت في الاسواق مدونا عليها تاريخ صنع لم يحن بعد وقد احيل بعض هذه الحالات الى القضاء كما هو الحال في احد انواع الجبن.

ونتفق معه ايضا ان بعض مستوردي هذه المواد الغذائية سواء اكانوا اشخاصا عاديين او اعتباريين يبذلون جهودا حثيثة للضغط على اصحاب القرار لاعادة النظر في فحصها مخبريا تمهيدا لاجازتها وقد يطالبون بارسال عينات منها الى خارج البلاد للحصول على تقارير تبين صلاحيتها وهم قادرون على ذلك.

ونضيف الى ما اورده معالي الوزير ما يلي:

١- ان اللحوم الطازجة المستوردة يجري لها فحص حسي دائما ويجري لها فحص اشعاعي احيانا وبمعدل مرتين شهريا ولكنها لا تفحص مخبريا ولا تفحص لمعرفة ما فيها من هرمونات مع التسليم بخطورة الهرمونات.

٢ - ان المواد الغذائية المستوردة لصالح قواتنا المسلحة لا يتم فحصها من قبل وزارة الصحة او مسالخ عمان فهل نحن مطمئنون الى سلامتها؟

٣ - ان المنتجات الزراعية التي يتناولها مواطننا – وكلنا يعلم ان هذه المواد يجري تسميدها ومكافحة الافات التي تتعرض لها – لا تتم عملية اختبار تضمن زوال اثار مخلفاتها.

وفي ضوء الاستيضاحات والتقارير التي صدرت عن ديوان المحاسبة نود ان نتساءل حول بعض المواد الغذائية كيف تم طرحها في الاسواق ومن ثم الى فم المستهلك؟ وما مدى الخسارة المعنوية مع تلك الاستيضاحات؟.

والان نتوجه بالاسئلة التالية الى الحكومة الموقرة

١ - هل كانت الحكومة على علم بان معالي وزير الصحة سيلجا الى الصحافة للتعبير عن احتجاجه على الوضع الغذائي والدوائي؟ وهل اعطت الضوء الاخضر لدائرة المطبوعات والنشر لنشر تصريحات السيد الوزير في الوقت الذي جرى فيه التنبيه على زيارة (٨٣) حاخاماً يهودياً الى البلاد وعلى البيانات الصادرة ضد هذه الزيارة؟

٢ – لماذا تعاملت الحكومة بسلبية تشبه الشلل بعد المقابلة الصحفية مع السيد الوزير؟ هل يعني هذا ان الحقائق التي يملكها معاليه لا تسمح بالحركة بعد ان تم تثبيت التكتم؟ ام ان الحكومة اعطت الاشارة للتغطية على قضايا كبرى تجري داخل الوطن وفي منطقتنا العربية.

دولة الرئيس
الاخوة الزملاء

مما تقدم نخلص الى ما يلي:-

١ – نطالب معالي الوزير ان يقدم لهذا المجلس الكريم تقريراً وافياً يتضمن المعلومات الكافية عن اسماء المفرطين والمتلاعبين بقوت الشعب ودوائه والمتواطئين معهم في جهاز الحكومة كما نطالبه بتقديم هذه المعلومات الى النيابة العامة لتضطلع السلطة القضائية بمسؤولياتها.

٢– نطالب معالي وزير التموين بتقديم بيان واف يوضح الحقيقة الكاملة للوضع الغذائي في ضوء ما كشفت عنه التقارير التي قدمها معالي وزير الصحة وما تناولته وسائل الاعلام ولا سيما في الاونة الاخيرة وتقديم معالم خطته في الاصلاح الغذائي.

٣ – نقترح على مجلسنا الموقر تشكيل لجنة برلمانية لمتابعة قضايا الفساد في مجال الدواء والغذاء وموافاة مجلس النواب بتقارير وافية تضع بين يديه صورة الوضع الغذائي والدوائي بوضوح تام.

٤ – ولما كانت الحكومة تتحمل متضامنة المسؤولية عن هذه القضية المتعلقة بامننا الغذائي والدوائي الذي تشارك في المسؤولية عنه وزارات الصحة والتموين والزراعة والصناعة والتجارة والمالية فاننا نطالبها بالاستقالة والا فاننا ندعو زملاءنا النواب لعقد جلسة لطرح الثقة بالحكومة.

اليوم الثاني لمناقشات الغذاء والدواء

الثقة، التعديل الوزاري، خياران مطروحان

كتب: بسام بدارين

إرتدت الكرات الحكومية عن حائط الصد البرلماني يوم امس، عندما مارست الفعاليات البرلمانية طقوس الاستمزاج والاستعراض لتحميل الحكومة المسؤولية المباشرة لقضايا الفساد الاداري، في الوقت الذي لاقى فيه وزير الصحة حجماً معقولا من الثناء والتأييد على موقفه.

وهو ارتداد يعتبره المراقبون المطلعون مقدمة للحديث بتفاصيل اخرى لها علاقة بنتائج ما بعد التحقيق البرلماني المفترض بقضايا الفساد بالجبهة المقابلة واثناء الخطابات النيابية كانت "الكواليس" تشهد حواراً مختلفاً يتركز في مضمونه على آلية استثمار الحدث سياسياً.

و تسجيل المزيد من الكرات في السلة الحكومية.

لمصادرنا في التجمع الديمقراطي اشارت بوضوح لحديث هام مرتبط باجراء تعديلات وزارية سبق ان اشترطتها فعاليات نيابية كجزء من صفقة تخلص الحكومة من "الازمة" التي سببتها تصريحات ملحس، وموافقة الحكومة الضمنية على هذه التصريحات على اعتبار انها مفيدة في اتجاه اخر.

ويبدو ان الحكومة استشعرت حساسية قوى المعارضة الاسلامية والديمقراطية المتحالفة حديثاً، والتي التقطت موجات التصريحات الوزارية النبيلة عن بعد، فبادرت لاجراء حوارات لعمق احساسها بالبطولة قبل المضي قدماً، بترتيبات سياسية تؤكد مصادرنا انها على مستوى عال من الاهمية والدقة.

لكنها، وحسب المصادر البرلمانية، فوجئت بحجم الزوبعة النيابية والتي كانت تعتقد حتى اخر لحظة بامكانية تجاوزها عن طريق اقناع المجلس بتشكيل لجان رسمية وبرلمانية تتولى معالجة الملف.

لكن "الكاريزما" الخاصة التي تميز الوزير المعني (ملحس) منعته من المسير بجانب الحكومة في اللحظات التي فكرت فيها باستثمار التأزم.

فهو - اي ملحس - وكما قال احد النواب لـ "اخر خبر" رجل تكنوقراط غير مسيس وجد نفسه مضطراً لخوض سوالجها لتصفية حسابات مع قوى ومراكز مرتبطة بوزارته.

تصوير: زهران زهران

- البرلمان يصد كرات الحكومة.
- المراقبون يستشعرون صفقة.
- "التجمع" يصطاد الفرص.
- المعارضة تتحفز لكسب الشارع.

فخاضها بعد ان اسقط الحسابات التحالفية داخل قبة البرلمان الامر الذي دعا العديد من النواب الى الاشادة بدوره غير المقصور، وادانة الحكومة وتحميلها مسؤولية ما يحدث وقد كان الجو البرلماني يوم امس مطابقاً تماما لهذه المسألة.

معلوماتنا تؤكد ان نائب رئيس الوزراء (معن ابو نوار) كان يحاول اقناع عدة فعاليات نيابية اليومين الماضيين بعدم تعقيد الموقف، وكان يشير الى قناعة حكومية بمعالجة اثار الازمة باقل حد ممكن من الاستحقاقات.

لكن هذه المجهودات لم تمنع بعض التيارات النيابية من الضرب على وتر الاستحقاقات، ومحاولة اظهار القدرة على حل الاشكال داخل القبة مقابل ثمن يعرفه المراقبون مسبقاً.

وهو ما رفض رئيس الوزراء شخصياً الخوض فيه وانسجاماً مع حساباته الخاصة بالمرحلة اللاحقة خصوصاً وانه لم يبد اي استعداد يذكر للثقة بالمعارضة الجديدة التي سبق لها ان اذاقته مرارة الثقة والموازنة.

لذلك تكشف مصادرنا عن حوار اوضح فيه الرئيس ان حكومته تمتلك من الشجاعة الادبية ما يؤهلها لتحمل مسؤوليات تصريحات الوزير، في الوقت الذي تلقى فيه اعمدة واوساط حكومية في جزء اخر من الملعب، في توجه ذكي لتبادل المواقع، يتحمس له بتلقائية عدة نواب محسوبون على الحكومة، واخرون راغبون بلفت النظر.

نعم الحكومة "مأزومة"، هذا ما يؤكده النائب الاسلامي (عبدالله العكايلة) في رده على سؤال لـ "اخر خبر" قبل ان يخفف من حدة الربط بين الفساد الغذائي والتطبيع السياسي، ويذكر بان الاسلاميين تحدثوا باشارات لها علاقة بهذا الربط.

يقول العكايلة: حتى وان كانت حسابات الحكومة خارجة عن نطاق الشأن الداخلي، فهي "مأزومة" وتبحث عن مخارج لورطة الفساد الغذائي والدوائي.

الاسلاميون من جهتهم قالوا بوضوح سيطرحون الثقة بالحكومة اذا لم تستقل بعد ان دعوا زملاءهم النواب لتأييد هذا التوجه.

وتوجان فيصل ايدتهم – لاول مرة- عندما تحدثت بتوجيه مماثل باسم تيار فاعل داخل التجمع الديمقراطي لا تتقاطع مع اداء التيار الاخر الذي ما زال يبحث عن فرص الاستثمار وعطايا الازمة.

اما بقية القوى فهي مضطرة للمطالبة بردة فعل بحجم "الفضيحة". لذلك فموقفها سيعزز موقف قوى المعارضة اذا ما اتفقت الاخيرة على طرح الثقة بالحكومة في الواجهة الجديدة والتي لا تخلو من اشارة.

لكنه لن يتقاطع بوضوح مع موقف المعارضة في حالة طرح الثقة ، الذي ما زال حتى هذه اللحظة مجرد "تهويش" وتهديد سياسي، استشعر المراقبون ان الحكومة لا تبدي الاهتمام اللازمة به.

(توجان فيصل) حاولت امس التخفيف من حدة المعارضة واسقاط الروح البراغماتية على المسالة، عندما قالت ان الاصلاح يقضي بان لا تشارك حكومات لها يد بعملية الفساد الغذائي وتحدثوا بتطبيق عموميات تضمن الرقابة اللازمة على الدواء والغذاء.

عموماً الحلقة المفقودة التي قلنا امس ان البرلمان يبحث عنها، بدت اوضح بعد مناقشات الامس.

فقد اتضحت الاشتراطات الموضوعية، التي تمنح الحكومة فرصة ادق لتعديل اتجاه بوصلتها وتحريك فعالياتها قبل الوصول الى حد التعامل مع النتائج والقوى البرلمانية ما زالت تبحث عن فرصتها، بعد ان وجدت المعارضة الفرصة سانحة لتحقيق توازن استراتيجي شعبي يعيد لها هيبتها التي تاثرت به بعد اقرار الموازنة. "وتسليك" الطرق امام ضريبة المبيعات، وبدء الترتيبات العملية للتعامل مع نتائج عملية السلام، التي عجزت المعارضة عن ايقاف بلدوزر مفاوضاتها ويتوقع المراقبون ان تسهم مداولات اليوم الاحد بتسخين" القنوات تحت القبة، بعد ما اقتربت المواقف من الوضوح بشكل ادق، وبعد ان تاكد ان الاسلاميين يبحثون عن حلفاء يحجبون معهم الثقة عن الحكومة.

برلمانيات

شكوى حريات

اضطرت احدى موظفات قسم الطباعة في مجلس الامة لطلب اجازة بدون مرتب بعد ان عنفها رئيسها في العمل -رئيس الديوان- بسبب اعطائه اوامر باغلاق باب مكاتب الطباعة عند طباعة الوثائق الخاصة للجنة الحريات العامة.

الموظفة اشتكت من غياب الحرية رغم علمها الخاص بالحريات، لذلك اقتضى الامر التنويه، ولفت نظر لجنة الحريات البرلمانية.

تلفزيون

اشارت توجان فيصل لحديث وزير الصحة التلفزيوني، وانتقدت الاجراءات الرقابية التي اتخذت بحق الوزير عند تسجيل الحديث.

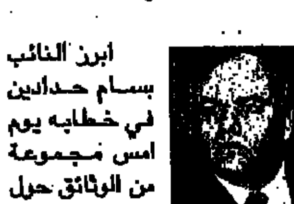
قالت: ذهب الوزير للتلفزيون مخفوراً، واعيد تسجيل الحديث "٣" مرات متتالية، بعد ان اجري عليه اللازم.

لا تصفيق

قاطع رئيس مجلس النواب اكثر من مرة "النظارة" في جلسة الامس مطالباً بعدم اظهار الاستحسان او الاستهجان، في الوقت الذي قام فيه النواب اكثر من مرة بالتصفيق لزملاء لهم امام الجميع.

النواب الديمقراطيون صفقوا لزميلهم (العجارمة) الذي اتهم الحكومة بالتقصير، مطالبا باجراءات اكثر وضوحاً.

وثائق



ابرز النائب بسام حدادين في خطابه يوم امس مجموعة من الوثائق حول تجاوزات الدواء، وقال انه سيلحقها بالامانة العامة لمجلس النواب.

حدادين هاجم الحكومة بعنف، وربط بين ما يجري وبين شروط التصحيح الاقتصادي، وقال ان ما يحدث ليس بعيداً عن اشتراطات صندوق النقد الدولي.

ايقاف حوار

اوقفت المناقشات العامة لقضايا الفساد الغذائي والدوائي الحوار المفترض بين قوى المعارضة البرلمانية، والذي بدا قبل شهر تقريباً.

مصادرنا تؤكد ان المعنيين بهذا الحوار باتوا اقل اقتناعاً لجدوى هذا الحوار، بعد التباين الواضح في المواقف بسبب عدم رغبة الديمقراطيين بالعمل تحت مظلة الاسلاميين.

الدغمي يخرج القضاء عن حياديته

في خطوة رفعت من حرارة القضية الغذائية والدوائية قدم المحامي النائب عبد الكريم الدغمي شكوى قضائية الى مدعي عام عمان يطالبه فيها بالتدخل لاجراء التحليل اللازم حسب الاصول واحالة من يثبت انه ارتكب اية جريمة الى القضاء [illegible]

تصريح مزاولة المهنة وغير مسجل بالنقابة ورسب في امتحان وزارة الصحة الذي تقوم به للاطباء المبتدئين، واذا صح كل ما ذكر فانه يشكل جرائم جزائية ومخالفة للقانون واتبع الدغمي شكوته القانونية الفردية بشكوى ثانية جماعية رافقه فيها [illegible]

ويجب عليه ابلاغ النيابة العامة عن اية جرائم ترتكب وصلت الى علمه بحكم عمله واطلاعه فاننا نلتمس من سعادتكم التكرم باجراء التحقيق اللازم واحالة من يلزم احالته للقضاء عند اكتشاف اية جريمة خلافا للقانون. ولهذه الشكوى يكون [illegible]

قضايا عاجلة

الاستثمار الخاسر في المؤسسات العامة

الاستثمار يعتبر مقياس لنجاح او فشل المؤسسة، وذلك لان نجاح المؤسسة في الاستثمار يعني قدرتها على الاستمرار في تقدمها وتطورها والتوسع في اعمالها.

ولكن الاستثمار في بعض المؤسسات العامة في الاردن، لا يحقق تلك الاهداف بل هناك خسائر متلاحقة، وبالرغم من تلك الخسائر الا ان الحكومات المتعاقبة ما زالت ملتزمة بدعم تلك المؤسسات وتقديم المبالغ الطائلة التي ترهق الموازنة العامة سنويا.

وهذا ما يحدث في مؤسسة الضمان الاجتماعي، حيث ان الوضع الاستثماري في المؤسسة يهدد التامينات الاجتماعية فيها بالتراجع، هذا ان لم يكن يهدد المؤسسة ومستقبلها.

وباعتراف مدير عام المؤسسة انه لا يوجد استراتيجية للاستثمار ترتكز بوضوح على تحديد الاولويات المرحلية المناسبة وعلى خطة استثمارية عمليه، وعدا عن ذلك المعوقات الحكومية في مجال عمل المؤسسة وخاصة في مجال تنفيذ العمليات الاستثمارية.

الان فلا بد من معالجة سريعة وتصويب للاوضاع الاستثمارية في مؤسسة الضمان الاجتماعي، والاتجاه نحو مشاريع ناجحة ومنتجة لتصبح قادرة على الاستمرارية في التزاماتها ونجاح عملها، وتكون قادرة على الوفاء بتأميناتها الاجتماعية.

وهذا يحتاج الى خطة مدروسة واستراتيجية واضحة للاستثمار، بالاضافة الى رفد المؤسسة بعقول اقتصادية ناجحة في مجال الاستثمار وقد يطرح البعض: موضوع الخصخصة، ونقول: ان الخصخصة ليس في كل المشاريع يمكن تنفيذ ذلك، بقدر ما هي الحاجة الى ادارة ناجحة تدير الاموال بطريقة صحيحة وامينة

خليل العبادي

١٫٦ مليار انسان مصاب بنقص اليود

ملح الطعام المحلي .. ينقصه اليود وتملأه الشوائب

كتب محرر الشؤون المحلية

يحتاج جسم الانسان الى ما يعادل ملعقة صغيرة من اليود طيلة حياته ومع ان هذه الكمية صغيرة جداً، الا ان عدم توافرها يؤدي الى نتائج مدمرة، وبخاصة في البلدان التي تفتقر تربتها او غذاؤها الى اليود، وهناك ما لا يقل عن (٣٠) الف رضيع يموتون سنوياً في بطون امهاتهم واكثر من (١٢٠) الف يولدون وهم مصابون بالغدامة، والتخلف العقلي والتقزم والصمم والبكم او مصابون بالشلل. لان غذاء امهاتهم يفتقر الى هذه المادة الغذائية الدقيقة كما ان الكثير من الاطفال الصغار الذين يعانون من قلة اليود في غذائهم، لا يستطيعون تحقيق النمو السوي، عقلياً وجسدياً. وتقدر منظمة "اليونيسف" ان هناك نحو ٥٠ مليون طفل يعانون من ضعف الاداء الدراسي نتيجة لنقص اليود. وفي هذا الصدد يقول تقرير اليونيسف عن "وضع الاطفال في العالم ١٩٩٤": "في بعض الاحيان تهوي مجتمعات باكملها في دوامة الفقر، ومن ثم تصبح اقل قدرة على التعلم في مرحلة الطفولة، واقل قدرة على كسب الدخل والمعيشة عندما تشب وتكبر". وإن هؤلاء الذين يهوون الى هذه الدوامة لا يعلمون في الغالب لماذا وقع لهم ذلك.

قد يبدو الامر بسيطاً في مظهره ولكن لن يغدو كذلك اذا طالعتنا الارقام التي تظهر ان عدد الاشخاص الذين يتعرضون لخطر نقص اليود يقدر بحوالي (١٫٦) مليار نسمة موزعين بين (١١٠) بلداً، ويعاني اكثر من (٥٠) مليون نسمة، أي اكثر من ضعف التقديرات السابقة، من تضخم الغدة الدرقية. وتورمها الذي يعتبر احد اعراض نقص اليود.

لذلك يجوز لنا التساؤل هنا اين موقع الاردن على خريطة من تلك البلدان؟ وما هي الخطوات المبذولة لهذا الاجراء البسيط؟ فالكل يعلم ان انتاج الملح في الاردن قد انيط بجهة واحدة عبر احد قوانين الدفاع الذي حدد انتاج الملح بجمعية الازرق. لذلك فان عمليه تزويد الملح باليود تبدو سهلة اذا ما كان المصدر واحدا وقد يكون الامر اكثر تعقيداً اذا ما تعددت المؤسسات المنتجة للملح، اذ يتطلب الامر جهداً مضاعفاً لاقناع المنتجين ومراقبة عمليات الانتاج وتثقيف الجمهور لضرورة دفع اسعار اعلى بقليل من الاسعار التي تعودوا على دفعها لقاء الفوائد التي يجنونها من ذلك. اما اقتصار الانتاج في جهة مركزية واحدة، فانه يجعل المطالبة بدعم الحكومة لهذه المادة المعالجة للابقاء على سعرها منخفضاً امراً متاحاً.

ولا يفوتنا ان نذكر بأن معالجة الملح المطروح للاستهلاك المحلي امر ضروري خاصة اذا علمنا ان ملح الطعام الذي نستهلكه يومياً يحتوي على قدر كبير من الشوائب والاتربة. ولسنا هنا بصدد ذكر نسبة الشوائب الى الملح النقي اذ لا نملك ارقاماً دقيقة ولكن ليس اسهل من اذابة ملعقة ملح في كاس من الماء لمراقبة المواد المترسبة.

وقد يكون احد الحلول في هذه المرحلة اعادة النظر في القانون الذي حصر انتاج الملح بجهة واحدة والاستفادة من كميات الملح النقية التي يطرحها مصنع البوتاس في غور الصافي على قارعة الطريق دون السماح له بالاستفادة منها للسوق المحلي او الخارجي.

ندوة حول قضايا الكاتب الاردني

عمان – اخر خبر

ينظم مركز الاردن الجديد للدراسات جلسة ثانية من ندوة "قضايا الكاتب والاديب الاردني ومتطلبات العمل الثقافي في المرحلة الراهنة" وذلك من اجل مراجعة تجربة رابطة الكتاب وتعزيز دورها في المرحلة الراهنة.

وتأتي هذه الجلسة ايضاً بمناسبة مرور عشرين عاماً على تاسيس الرابطة.

تمديد معرض الحمود في صالة بلدنا

اعلنت صالة بلدنا للفنون عن تمديد معرض الفنان السوري ياسر حمود المقام في الصالة حاليا (منطقة الجاردنز، شارع وصفي التل) وذلك حتى يوم الجمعة القادم الموافق ١١ شباط الجاري.

ويذكر ان المعرض يتضمن ٢٥ عملاً زيتياً كبيراً منفذة باسلوب يمزج ما بين الانطباعية والتجريدية.

هيئة الاعمال الخيرية ... في الاردن

مليونين وربع المليون دولار ما يتم انفاقه سنويا في الاردن وفلسطين

كتب: محمد سلامة

الصورة التي ترتسم على ملامح حياة شعوب العالم الثالث ... صورة كئيبة بما تحمله من كوارث وازمات وفقر وجوع، وقد يكون هذا نتيجة الكوارث الطبيعية التي تجتاحها كالجفاف والقحط والفيضانات، التي تخلف المشردين ممن فقدوا المأوى، والجائعين الذين يبحثون عن لقمة طعام وسط اكوام القمامة ينقذون بها حياتهم.

ولكن هناك ازمات اخرى لا تقل اهمية عن الكوارث الطبيعية وهي ما نلحظه من حروب اهلية او مفروضة عليها من قبل قوى مستفيدة لها مصلحتها في شن تلك الحروب لبقاء هيمنتها وديمومة نجاح صناعاتها العسكرية.

وتتضح الصورة اكثر اذا علمنا ان هناك حوالي ١٤ مليون لاجئ مسلم في العالم اليوم، يمثلون حوالي ٧٥٪ من اجمالي اللاجئين... من فلسطين وافغانستان والبوسنة والهرسك وغيرها.

هيئة الاعمال الخيرية ومركزها الرئيسي دولة الامارات العربية المتحدة وتأسست في عام ١٩٨٤، كانت اول ما قامت به حشد الطاقات والامكانيات المتوفرة من اجل تقديم الاغاثة العاجلة لالاف المنكوبين من ظروف الجفاف والمجاعة في افريقيا، ثم تطور نشاطها بعد ذلك ليتضمن العديد من البرامج الاغاثية والانمائية، وليشمل عددا من الدول الاسيوية والافريقية التي يتواجد فيها اللاجئون والمحتاجون بشكل مكثف.

في الاردن

وحول نشاطات وانجازات المكتب الاقليمي لهيئة الاعمال الخيرية في الاردن، قال السيد ادهم سرحان عقل المدير الاقليمي للمكتب:

ان الفلسفة التي تقوم عليها الهيئة هي تطوير وتنمية المجتمعات المحتاجة وذلك بالعمل على تحسين اوضاعها التعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية عن طريق اقامة ودعم المشاريع الخيرية في هذه المجتمعات ومتابعتها والاشراف عليها، والاسهام في اغاثة المجتمعات المتضررة جراء الكوارث الطبيعية والنكبات الاجتماعية، وتقديم المساعدات والخدمات الانسانية للايتام وتحسين احوالهم الصحية والنفسية والاجتماعية، بالاضافة الى العمل على تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية بين افراد المجتمع وحثهم على المشاركة في خدمة المجتمع وتطويره.

وتاخذ الهيئة بالاساليب والوسائل العلمية التي تحقق غايتها وتستفيد من خبرات وتجارب من سبقها في مجال عملها، وهي تعمل في مجال الانشطة المختلفة من بناء المؤسسات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والاشراف عليها، كفالة الايتام وإيواء الاطفال والعمل على تامين الماكل والملبس وايجاد الكفلاء الدائمين لهم في حالات التشرد وعند حدوث الكوارث، والقيام بتوزيع مواد الاغاثة على المحتاجين في المناسبات الاجتماعية لتحقيق التالف والترابط بين المجتمعات الانسانية، بالاضافة الى اجراء البحوث والدراسات العلمية للوقوف على افضل السبل لاغاثة المجتمعات المنكوبة.

اما في مجال إنجازات الهيئة في الاردن، قال السيد ادهم عقل: ان المكتب الاقليمي في عمان يخدم كل من الاردن وفلسطين، وقد تاسس مع بداية عام ١٩٩٠، والذي بدأ عمله بكفالة الايتام، ثم اخذ يتوسع فيشمل برامج دعم الاسر المحتاجة وعمل مشروعات موسمية ومشاريع الاغاثة الطارئة ومن اهم المشروعات التي قام المكتب الاقليمي في عمان بتنفيذها، هي:

في مجال الرعاية الصحية، تم تاسيس عيادة الخليل في الضفة الغربية مع بداية عام ١٩٩٠ بالتعاون مع لجنة زكاة الخليل، وتوفير طاقم مكون من طبيب عام وممرضة وصيدلي وعامل في العيادة، بالاضافة الى تجهيز وافتتاح عيادة رام الله في عام ١٩٩١ بالتعاون مع لجنة زكاة رام الله.

وكذلك تشييد مركز الزميل الصحي بالقرب من مادبا بهدف تقديم الخدمات الصحية للسكان الذين يبلغ عددهم حوالي خمسة الاف نسمة، وقامت الهيئة ببناء المركز وتشطيباته، وتولت وزارة الصحة تجهيزه بكافة مستلزماته الطبية، وبلغت تكاليف المركز حوالي ٢١ الف دولار. اضافة الى انشاء العيادة الصحية المتنقلة التي تم تجهيزها بكافة الاجهزة الطبية اللازمة وكذلك الادوية التي تقدم مجانا للمواطنين في القرى النائية التي لا تتوفر فيها مراكز صحية، وقد قامت مصانع الادوية في الاردن بتقديم الدواء مجانا للعيادة.

وفي مجال برنامج التنمية التعليمية: تم تنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية، حيث تقدم الهيئة في إطار هذا المشروع دعماً للطلبة الفقراء بهدف تخفيف العبء عن ذويهم مما يعتبر تسهيلاً لطلبهم للعلم، وتتضمن "الحقيبة المدرسية" القرطاسية والادوات المكتبية البسيطة بالاضافة الى الزي المدرسي للصفوف الابتدائية والاعدادية، وقد استفاد من هذا المشروع حوالي ١٥٠٠ تلميذ في الاردن في عام ١٩٩١، بالاضافة الى توزيع ٥٠٠ حقيبة في عام ١٩٩٣، وكذلك دفع الرسوم المدرسية عن بعض الطلبة، وتقديم مساعدات نقدية طيلة فترة الدراسة الجامعية للطلبة المحتاجين، وقد بلغ عدد المستفيدين حوالي ١٢ طالبا وطالبة.

وبالنسبة لمشروع رعاية الايتام، فقد كفلت الهيئة حوالي ٨٥٠ يتيما في الاردن، و ٢٤٠ يتيما في فلسطين، وتقوم بدفع ١٧ ديناراً شهرياً لليتيم في الاردن، و٣٥ دولاراً شهرياً في فلسطين، بالاضافة الى توفير شهري مقداره دولارين لليتيم، يقوم اليتيم بالاستفادة منه بعد بلوغه سن التأهيل.

وتولي الهيئة المراة اهمية كبرى لتاهيلها لخدمة مجتمعها وأسرتها، وقد قامت الهيئة في هذا الاطار بتنفيذ مشروع تاهيل المراة الريفية في الاردن بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين(الاونروا) وذلك بتاهيل المراة الفلسطينية في المخيمات واكسابها بعض المهارات في مجالات صيانة التمديدات الكهربائية والصحية والمنزلية وفي تخزين بعض المواد الغذائية وتصنيفها، وتم تنظيم هذه الدورات في مخيمات البقعة والوحدات والزرقاء.

وكذلك تنفيذ مشروع مشغل التريكو في الزرقاء بكلفة ٢٠ الف دينار لتدريب الفتيات الذي بدأ عمله في شهر تموز ١٩٩٣، وسيتم افتتاحه قريبا تحت رعاية سمو الاميرة بسمة. اضافة الى تنفيذ مشروع مخبز في منطقة صبراص بالقرب من اربد، وذلك بالتعاون مع جمعية حرثا، وقد بدا عمله في الاول من تشرين الثاني ١٩٩٣، وسيتم افتتاحه قريبا تحت رعاية سمو الاميرة بسمة، وبلغت تكلفته حوالي عشرة الاف دينار.

ومن ضمن المشاريع التي قامت بها الهيئة في مجال الاغاثة والمساعدات مشروع اغاثة ومساعدة العائدين والوافدين من الخليج عقب حرب الخليج، حيث قامت الهيئة بانشاء مخيم الاندلس بالتعاون مع المفوضية العليا للاجئين، وتم توزيع المساعدات الغذائية والنقدية على العائدين وذلك بتوفير المواد الغذائية بمعدل ثلاث وجبات يوميا لاحد مخيمات النازحين والذي ضم حوالي الف نسمة في منطقة العقبة وتوزيع مواد غذائية على حوالي ٣٠٠ عائلة معوزة في عمان وضواحيها، وتم تنفيذ هذا المشروع بدعم من منظمة الرؤية العالمية ومنظمة أميرت.

كما قامت الهيئة بتوزيع مبالغ نقدية على العائدين الاردنيين من الخليج، وذلك بدفع اجور سكناهم لمدة ٦ اشهر لـ ١١٤ عائلة وبتكلفة اجمالية حوالي ٤٠ الف دولار. وتقوم الهيئة في شهر رمضان المبارك بتوزيع المواد الغذائية على الاسر الفقيرة والمحتاجة، وعمل الطارات للصائمين مع توزيع كسوة العيد وزكاة الفطر عليهم.

ويقول السيد ادهم عقل: ان من خططنا للمرحلة القادمة: مكافحة سوء التغذية في الاردن وتوفير المياه العذبة الصالحة للشرب وتحسين النمط الغذائي، بالاضافة الى توفير الرعاية الصحية والتعليمية للاطفال في الاردن وفلسطين، وتنمية وتطوير المجتمعات المحلية بدعم جهود العائلات المحتاجة للمشاركة في التنمية المحلية.

وتسعى الهيئة الى تشكيل مجلس للمتطوعين في الاردن بهدف دعم نشاطاتها واهدافها وتوسيع مجال عملها.

ويذكر ان جميع موارد المكتب الاقليمي من المركز الرئيسي في الامارات العربية وتبلغ موازنته السنوية حوالي مليونين وربع المليون دولار يتم انفاقها في الاردن وفلسطين.

صرف المياه لمزارعي الاغوار

نحن مزارعي الاغوار، الذين نتكبد العناء والجهد والمال الكثير في سبيل توفير الغذاء لمواطنينا، والعمل على ارضنا بلداً ليظل زراعيا، الا ان ذلك لا يقابل باية قيمة اعتبارية، بل وتلحق بنا الخسائر دون أي دعم من اية جهة معنية، وفوق ذلك قامت سلطة وادي الاردن بالتضييق علينا في ري مزروعاتنا، حيث قامت اجهزتها بالزامنا بتركيب عدادات على صرف المياه، وهذا ما يزيد من كلفة الانتاج، واننا نطلب العودة الى الاسلوب السابق في صرف المياه لوحداتنا الزراعية

منهم: محمد ابو دويش – ذهر علا

جابر الناطور – الكرامة

بدمج البنك التعاوني ومؤسسة الاقراض الزراعي

اعداد خطة لانشاء "بنك التنمية والتسليف الزراعي"

كتب محرر الشؤون المالية والاقتصادية:

البنك يهدف لتطوير القطاع الزراعي وزيادة الانتاجية

عقبات قانونية امام فصل البنك التعاوني عن المنظمة التعاونية

تعكف الحكومة على بحث "موضوع دمج مؤسسة الاقراض الزراعي والبنك التعاوني في بنك واحد سوف يسمى بنك التنمية والتسليف الزراعي يعمل وفق الاسس التجارية ويساهم فيه القطاع الخاص.

وكانت الحكومة قد شكلت لجنة تمثل وزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التموين ووزارة الزراعة ومؤسسة الاقراض الزراعي والبنك المركزي الأردني والمنظمة التعاونية الاردنية لوضع دراسة حول عملية الدمج.

ويذكر ان البنك التعاوني ينبثق عن المنظمة التعاونية وكان يتعاطى جميع الاعمال المصرفية مع الجمعيات التعاونية واعضائها وتقديم التسهيلات الائتمانية لها، ويبلغ رأسماله ٢٠٠ الف دينار.

وقد توصلت اللجنة المشكلة بعد دراسة قانون التعاون ونظام البنك التعاوني وقانون مؤسسة الاقراض الزراعي، الى ان قانون التعاون ونظام البنك التعاوني بنصوصه لا يساعد باي شكل من الاشكال على وضع تصور لهيكل تنظيمي مستقل للبنك التعاوني عن المنظمة التعاونية نظرا للصعوبات القانونية فهو يخلو من اي نص يعطي الصلاحية للمنظمة التعاونية في الالغاء او التصرف بالبنك او منحه الاستقلالية حيث انها فقط تملك حق انشائه ولا تملك حق الغائه وقالت اللجنة في تقرير رفعته الى السيد رئيس الوزراء انه في سبيل استقلالية البنك التعاوني عن المنظمة التعاونية لا بد من صدور قانون جديد وليس نظاما، ينص فيه على فصل او استقلال البنك التعاوني عن المنظمة التعاونية لانه عند القيام بالفصل او فك الارتباط بينهما لا بد من استعمال نفس الاداة القانونية الخاصة بانشائها او اقوى منها، بحيث تكون مساوية او أعلى منها في سلم تدرج القواعد القانونية في المملكة.

ولما كان البنك التعاوني قد تأسس بموجب قانون التعاون فلا بد من صدور قانون اخر جديد ينص فيه على أن يتمتع بالشخصية المعنوية المستقلة عن المنظمة التعاونية لذلك فان القانون الجديد يجب ان ينص فيه على هذه النقطة المهمة وهي (غايات الدمج) وعليه يجب ان يتزامن فصل البنك التعاوني عن المنظمة التعاونية مع دمج البنك التعاوني مع مؤسسة الاقراض الزراعي وبنفس الوقت تعيين محل ادارة مؤقتة للبنك التعاوني عليه فالقانون الجديد يجب أن يتضمن نصوص الالغاءات المقترحة، وفصل البنك عن المنظمة، ودمج البنك مع مؤسسة الاقراض.

ودعت اللجنة الى تشكيل لجنة ادارة مؤقتة للبنك التعاوني تتالف من الجهات التالية.

المدير العام للمنظمة التعاونية رئيسا، وممثل عن البنك المركزي، وممثل عن وزارة الصناعة والتجارة وممثل عن وزارة الزراعة وممثل عن وزارة المالية وممثل عن الجمعيات التعاونية أعضاء بحيث تمارس هذه اللجنة كافة الصلاحيات اللازمة لادارة البنك التعاوني لحين الانتهاء من الاجراءات القانونية للدمج.

وبالنسبة لمؤسسة الاقراض الزراعي ولكونها ذات شخصية معنوية مستقلة بموجب قانونها رقم ١٢ لسنة ١٩٦٣، وتعديلاته فيترتب لغايات الدمج ان تصدر الاجراءات القانونية اللازمة من مجلس الوزراء بالغاء المؤسسة ودمجها في البنك الجديد.

ودعت اللجنة في توصياتها الى تشكيل لجنة تشرف على اعمال تقييم الموجودات والمطلوبات لكل من مؤسسة الاقراض الزراعي والبنك التعاوني التي سيتم نقلها للبنك الجديد، بحيث تتالف هذه اللجنة من مندوبين عن مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي ومجلس ادارة المنظمة التعاونية ولجنة الادارة المؤقتة للبنك التعاوني ووزارة المالية والبنك المركزي الاردني. على أن تستعين اللجنة بمن تراه مناسبا من ذوي الاختصاص لتنفيذ مهامها.

واقترحت اللجنة صيغا قانونية تتضمن الغاء ما جاء في المادة السابعة من الفقرة الرابعة في قانون التعاون رقم ٢٠ لسنة ١٩٧١ التي تنص على تاسيس بنك تعاوني، وكذلك الغاء الفصل السادس فيه والفقرة (د) من المادة ٣٢ والتي تعطي لمجلس الوزراء بناء على تنسيب مجلس ادارة المنظمة صلاحية اصدار نظام لادارة البنك التعاوني والاصول الواجب اتباعها في تقدير طلبات القروض والنظر فيها واعطائها ومراقبة صرفها وتحصيلها وغير ذلك من الأمور المتعلقة بتحقيق اهداف البنك .وكذلك الغاء قانون مؤسسة الاقراض الزراعي رقم ٢١ لعام ١٩٦٣ مع تعديلاته.

ونصحت اللجنة بان يستمر الوضع القائم حتى اكتمال اجراءات فصل البنك عن المنظمة التعاونية والدمج مع مؤسسة التسويق الزراعي.

ويهدف البنك الجديد (بنك التنمية والتسليف الزراعي) الى تشجيع القطاع الزراعي وتنميته وتطويره ورفع الكفاءة الاقتصادية والقدرة الانتاجية لهذا القطاع، وكذلك تشجيع المزارعين على الادخار وتنمية مدخراتهم، والمساهمة في تنمية الريف الاردني وتشجيع التنظيمات الزراعية لدمجها في عملية تنمية القطاع الزراعي.

كما يهدف الى مواجهة متطلبات الاستثمارات الزراعية في المملكة في عمليات الاستصلاح وتنمية موارد المياه والتوريد والانتاج والتسويق والتصنيع الزراعي وتمويل مشاريع في مناطق مستهدفة لصغار المزارعين تؤدي لاستقرارهم.

وكذلك تمويل المشاريع للانتاج النباتي والحيواني التي تستهدفها الدولة من خلال خطط التنمية خاصة اذا كانت تتعلق بغذاء الانسان والحيوان او المحاصيل النقدية او التصديرية والصناعات التحويلية المحلية.

وكذلك يهدف الى تشجيع راس المال الحالي والأجنبي على المساهمة في تنمية القطاع الزراعي، وتشجيع المؤسسات التي تعني بالتامين الزراعي.

اتجاهات

العودة الى مسلسل ضريبة المبيعات !

مرة أخرى نعود الى موضوع مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات فمن المتوقع أن يجتمع غدا المجلس الاستشاري الاقتصادي الذي يراسه الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ويضم في عضويته إلى جانب بعض الوزراء ممثلو المؤسسات الرئيسية الممثلة للقطاع الخاص من غرف ونقابات وجمعيات. واجتماع الغد سوف يخصص لبحث محضر اجتماع اللجنة الثمانية التي كان المجلس قد شكلها في شهر كانون الاول ١٩٩٣، لبحث موضوع النقاط الخلافية التي اثارها ممثلو القطاع الخاص في المجلس على مشروع قانون ضريبة المبيعات! فهذه اللجنة اجتمعت وخرجت بقرارات او توصيات او بالاحرى توصلت الى نقاط تم الاتفاق حولها، من بنود ومواد مشروع القانون، وفي نفس الوقت كان هناك عدة نقاط لم تستطع اللجنة ان تتوصل حولها لاي اتفاق وتركت لتبحث عند بحث النصوص القانونية، وبشكل عام تحفظت غرفة صناعة عمان وهي عضو في اللجنة على محضر الاجتماع.

وغدا سيبحث المجلس الاستشاري الاقتصادي ايضا مشروع القانون بحد ذاته، وهنا سيثير كل جانب تحفظاته على مشروع القانون وسيقف وزير المالية مدافعا عنه، من منطلق أن هذا القانون (مشروع وطني)، لم يفرضه علينا الصندوق الدولي، بل إن الصندوق فقط اعطانا مهلة لتطبيقه تنتهي قبل نهاية هذا الشهر، واذا لم يتم ذلك سينزل غضب الصندوق علينا !!!

* المهم الذي نريد قوله هنا هو أن على اعضاء المجلس الاستشاري الاقتصادي ان يبحثوا مشروع القانون بعناية وان لا يدعو مجالا لتعديل مواد القانون الا بما يتوافق مع المصلحة العامة التي هي مصلحة الشعب ومصلحة المواطنين ومصلحة المستهلكين، اذ يكفي المواطن ما يعانيه من ارتفاعات في الأسعار ومن فساد في النفوس، وفي الدوائر، ومن تلاعب وغش بغذائه ودوائه، ويكفيه ما يقع فوق رأسه من مصائب وويلات، فهو ليس بحاجة الى مزيد من مصائب وزارة المالية!.

اننا نعلم انه سيتم تمرير هذا المشروع بالشكل الذي ترغب به الحكومة، وبسرعة لان المهلة اقتربت من نهايتها، ونعلم ان هذا المشروع كان يجب أن يكون الان بين أيدي السادة النواب لولا سفر السيد رئيس الوزراء ولولا الفضائح التي اعلن عنها السيد وزير الصحة، واعطيت صفة لاستعجال في مجلس النواب، اننا ومن هذا المنطلق ندعو نوابنا المحترمين الذين انتخبناهم ليمثلونا أن يرفضوا مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات، ونحن نعتقد ان لديهم النية لذلك؛ لأننا لسنا عن قرب انه حتى النواب الذين يقال عنهم احيانا انهم من صف الحكومة تعهدوا بان يقفوا بحزم وقوة ضد فرض ضريبة جديدة على المواطنين الذي تتراكم فوقهم الضرائب فتمنع عنهم الهواء الذي هو من الضروريات لاستمرار حياتهم !

اننا ندعو اولا ممثلي القطاع الخاص في المجلس الاستشاري الاقتصادي لاتخاذ موقف جازم غدا تجاه هذا المشروع حتى يكونوا عونا للسادة النواب عند مناقشتهم مشروع هذا القانون في المجلس.

المحرر الاقتصادي

ارجاء محاكمة متهمي "بنك الاعتماد"

ابو ظبي – و ا ف – قررت محكمة ابو ظبي الجزائية امس السبت ان ترجيء الى ١٩ شباط الجاري محاكمة ١٣ موظفا سابقاً في بنك الاعتماد والتجارة الدولي (بي سي سي اي) متهمين بالاحتيال.

واصدر رئيس المحكمة، القاضي شهاب عبد الرحمن، هذا القرار بعيد افتتاح الجلسة الخامسة من هذه المحاكمة صباحا. ولم يعط اي تفسير لقرار التاجيل لان الجلسة كانت مغلقة.

وكان محامو الدفاع طالبوا خلال الجلسة الرابعة التي جرت في ٢٢ كانون الثاني الماضي بالافراج عن ١١ متهما قيد الاحتقال، ووعد القاضي حينها ببحث هذا الطلب خلال جلسة اليوم. ويحاكم المتهمان الاخران غيابيا.

ويواجه الموظفون ال ١٣ السابقون تهم سوء الادارة، واختلاس الاموال، والاحتيال، مما تسبب في انهيار "بنك الاعتماد والتجارة الدولي".

وكانت الجلسة الاولى عقدت في التاسع من تشرين الاول الماضي.

والمتهمان اللذان يحاكمان غيابيا هما مؤسس البنك ، آغا حسن عابدين، الذي يقيم في لاهور (شمال باكستان)، وامين صندوق المصرف، سيد زياد الدين علي اكبر، الذي حكم في لندن بالسجن لست سنوات في ٢٨ ايلول الماضي.

وكان بنك أنكلترا اصدر امرا بتصفية بنك الاعتماد والتجارة الدولي في العام ١٩٩١، بعد كشف عمليات احتيال واسعة النطاق.

وكان البنك يملك فروعاً في حوالي ٧٠ بلدا، وتقدر ممتلكاته باكثر من ٢٠ مليار دولار، وخلف وراءه عشرة مليارات دولار في الديون و٢٥٠ الف دائن.

بغداد – واف – اعلن مصدر مصرفي عراقي ان مصرفي «الرافدين» و «الرشيد» الرسميين العراقيين باشرا امس السبت عمليات بيع وشراء العملات الاجنبية باسعار السوق الموازية.

ونقلت صحيفة «القادسية» الرسمية عن المدير العام لمصرف «الرافدين»، ضياء حبيب العنون، ان كلا من المصرفين فتح ستة فروع جديدة، اربعة في بغداد، وفرع في البصرة (جنوب)، وفرع في الموصل (شمال).

وقال العنون ان «المصارف الحكومية لا يهمها الربح، بقدر ما تحرص على تثبيت اسعار الدينار العراقي» مقابل سعر الدولار الاميركي في السوق الموازية.

وكان العراق سمح في نهاية كانون الثاني بانشاء (٢٨) شركة للصيرفة، ومنع نشاط الصيارفة الافراد، في محاولة لوقف هبوط سعر الدينار في موازاة الدولار.

وكان الدولار تجاوز اخيرا سقف ٢٠٠دينار عراقي في السوق الموازية، في حين لا يزال سعر الدينار يساوي ٣٫٢ دولارات بالسعر الرسمي.

السبت، بلغ سعر الدولار بين ١٩٠ و ١٩٣ دينارا مقابل ٢١٥ دينارا الخميس، وفق شركات الصيرفة.

ويعود الانخفاض النسبي في سعر الدولار مقابل الدينار الى المناخ المتفائل الذي تشيعه محادثات رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، المكلفة نزع سلاح العراق، رولف ايكيوس، في بغداد. وكان الدينار بدأ تراجعه بعد تجديد مجلس الامن الدولي في ١٨ كانون الثاني العقوبات الدولية المفروضة على العراق لستين يوما إضافية.

واشنطن – رويتر – صعد الدولار في الولايات المتحدة صعودا كبيرا ليغلق على ارتفاع عند اول امس الجمعة، بعد أن تواترت الانباء بان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع اسعار الفائدة، مما ادى الى موجة من عمليات الشراء وصلت بالعملة الامريكية الى اعلى مستوى لها منذ عامين بالنسبة للمارك حيث سجلت ١٫٧٦٤ مارك، متجاوزة حاجز المقاومة عند ١٫٧٥ مارك.

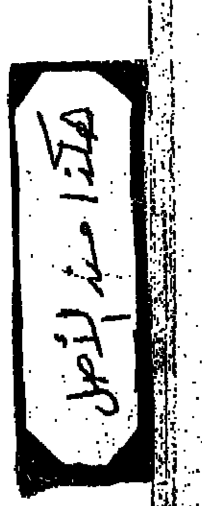
وقال متعاملون ان من شأن خطوة مجلس الاحتياطي ان تفتح السبيل لارتفاع الدولار الى مستوى ١٫٨٠ مارك؛ عندما تخفض المانيا اسعار فائدتها.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال اول امس الجمعة في نيويورك ١٫٧٦٠٥/١٫٧٦١١٥ مارك و ١٠٩٫٢٠/١٠٩٫٣٠ ين، بالمقارنة مع ١٫٧٤١٥/١٫٧٤٢٥ مارك و ١٠٨٫٢٥/١٠٨٫٣٥ ين عند الفتح.

كندا "انتعاش" لا يراه العاطلون

ارتفع معدل البطالة في كندا ارتفاعا طفيفا في الشهر الماضي ليصل الى حوالي ١١٫٥٪ من القوة العاملة.

وكان هذا المعدل قد تراجع لشهرين متتالين، ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في كندا حوالي مليون وستمائة الف شخص.





- عن ملحق الغارديان -

رصد

عناوين الصحف الإسرائيلية الصادرة صباح اليوم

دافار (صباحية)

- المفاوضات تستانف غداً في القاهرة بدون بيريز وعرفات.
- ١٥ الف من موظفي صندوق المرضى يبدأون اضراباً مدة ٢٤ ساعة.
- رابين يقدم اليوم استقالته .
- حزب العمل لم نجر حتى الآن مفاوضات مع المستقيلين من حركة تسومت.

عل همشمار (صباحية)

- رابين يقبل تحفظات الجيش على اتفاقيات دافوس وسيناقش هذا الموضوع اليوم مع بيريز.
- "ماروم" ينتقد تدخل الجيش الإسرائيلي في المسيرة السلمية.
- ساريد يقول موقف المنظمة حال دون توقيع اتفاق.
- ابن الثانية عشر قتل في غزة بنيران الجيش الإسرائيلي.
- المستقيلين من حركة تسومت يرفضون شروط رفائيل ايتان لعودتهم.

جيروزلم بوست(صباحية)

- قنبلة قتلت ٦١ في سوق سراييفو.
- كلينتون يدعو الأمم المتحدة لتشخيص هوية مطلقي القذيفة على سراييفو.
- يهود انقذوا في اللحظة الأخيرة في سراييفو.

هستوفيه (صباحية)

- الجيش الإسرائيلي يطلب ايضاحات واضحة عن نطاق مسؤوليته في أعقاب الانسحاب من غزة واريحا.
- الوزير "حاييم رامون" يقدم استقالته اليوم.
- ٢٥ الف من موظفي صندوق المرى يضربون اليوم.
- ٦١ قتلوا واكثر من (١٤١) اصيبوا من قنبلة صربية اطلقت على سوق سراييفو.
- يهود انقذوا من سراييفو في طريقهم لإسرائيل.
- سوريا تتهم إسرائيل بوضع العقبات أمام المسيرة السلمية.
- الولايات المتحدة وحلف الناتو يمتنعان حول ارسال جنود إلى يوغسلافيا السابقة.

هآرتس (صباحية)

- ٦١ قتيل في انفجار قنبلة في سوق سراييفو.
- الولايات المتحدة تدرس إمكانية القصف الجوي لمواقع الصرب.
- بيريز عاد إلى إسرائيل للقاء رابين ويخشى تعزيز المعارضة لعرفات إذا لم يتم التوصل إلى حل وسط فيما يتعلق بالمعابر.
- فلسطينيان قتلا من نيران الجنود الإسرائيلية في الأراضي المحتلة.

معاريف (مسائية)

- رابين وبيريز يقرران اليوم استئناف المفاوضات.
- "رفائيل ايتان" يقول : رابين اكد لي أن المستقيلين من تسومت سوف لن ينضموا للحكومة.
- ٤ إسرائيليين طردوا من انغولا.
- اليوم اضراب في المستشفيات والعيادات التابعة لصندوق المرضى.

يديعوت احرونوت(مسائية)

- في عملية درامتيكية انقذ ١١٦ يهودي من سراييفو.
- اليوم الدموي في سراييفو يسفر عن ٦١ قتيلاً.
- بيريز غاضب من قادة الجيس ويتهمهم بإعاقة توصله لاتفاق مع المنظمة.
- رفائيل ايتان اتفق مع رابين على عدم انضمام مستقيلي "تسومت" للحكومة.
- الوزير " رامون" يستقيل اليوم .
- الجاخام "لاو" يلتقي غداً مع الرئيس كاسترو في كوبا.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين المحلية

- لجنة عليا للتخطيط والسياسات العامة لبحث القضايا اليومية.
- دراسة متأنية لمشروع قانون الاسكان قبل اقراره.
- المشروع يحقق مصالح المالك والمستأجر.
- لجنة وزارية لادخال بعض التعديلات على المشروع لمواجهة مخالفات المباني.
- انخفاض اسعار السكر وكميات اضافية من السلع استعدادا لشهر رمضان.
- لا ازالة للمنازل العشوائية دون توفير البديل.
- ٧٥ الف فدان لاربعة عشر الف موظف بالشركات الزراعية.
- تنفيذ اكبر مشروع لتطوير الري.

العناوين العربية

- السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري يبحث مع المستشار السياسي للرئيس عرفات وسائل التغلب على العقبات التي تعترض اتفاق غزة اريحا.
- شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي يستبعد احتمال توقيع اتفاق مع عرفات غدا في القاهرة.
- رابين يبحث الاجراءات الامنية في غزة واريحا مع جنرالات الجيش الاسرائيلي.
- توقيع قمة سورية اردنية في دمشق خلال ايام.
- وثيقة اعلان مبادىء ونوايا حول الحد من التسلح بالشرق الاوسط.
- الوثيقة تؤكد حق كل شعوب المنطقة في تقرير المصير وتحرم حيازة الاراضي بالقوة.
- عشرون كاميرا للمراقبة الدائمة في المواقع النووية في العراق.
- قوات سودانية تهاجم مواقع المتمردين على حدود اوغندا.
- السوق العربية المشتركة في ندوة بالقاهرة اليوم تنظمها الجمعية العالمية لادارة الاعمال.

العناوين العالمية

- حكومة البوسنة تناشد مجلس الامن وحلف الاطلنطي التدخل السريع لوقف حمامات الدم والمذابح المروعة.
- الامم المتحدة تؤكد مسؤولية الصرب عن مذبحة المدنيين والاطفال في سراييفو.
- الخارجية المصرية تدين العدوان الاجرامي على شعب البوسنة وتطالب بضرورة رفع حظر تسليح البوسنة.
- اضراب عام في باكستان تضامنا مع كشمير.
- لاول مرة منذ ٤٤ عاما تبادل الرسائل بين رئيسي امريكا وكوريا الشمالية.
- الدول الكبرى تطالب مجلس الامن بتشديد العقوبات ضد هايتي.
- الرئيس الامريكي يعتزم تخفيضا على ميزانية وزارة الدفاع الامريكية

استماع آخر خبر

الاسلام السياسي في مصر والجزائر، و «المتشددين الدينيين» من المستوطنون اليهود في اريحا، الى جانب اعادة بناء لبنان، وتقرير ذات ميول صهيونية يقارن بين اسرائيل والعراق اوردتها الصحف الاوروبية والامبركية لليومين الماضيين:

الغارديان - البريطانية — Guardian

قبل فوات الأوان

تقول ديبورا بيو في صحيفة «الغارديان» في تقرير لها من القاهرة ان الحكومة المصرية تخلت عن الحوار السياسي الذي كان من المقرر ان تجريه مع الاسلاميين، ومرت المضي قدما في حملتها الامنية التي من الممكن ان تسفر عن تصاعد في الهجمات التي يشنها المتشددون ضد الاجانب.

وتقول بيو : نفى الرئيس المصري، محمد حسني مبارك، مشاركة التجمعات الاسلامية، معتدلة كانت أم متشددة، في الحوار الوطني الذي طال انتظاره في مصر، والذي اجل الان لغاية شهر نيسان القادم. واستنادا الى الصحيفة، يبدو ان الحوار سيقتصر على احزاب المعارضة الضعيفة في مصر، وتقول ان هذه الاحزاب تطالب بادخال اصلاحات ديمقراطية كثمن لمشاركتها فيما يبدو محاولة لتشكيل جبهة مناوئة للاسلاميين وتقول : ينظر الكثيرون الى الاحداث في الجزائر وهم على قناعة بان السلطات المصرية ستفشل في ادخال اصلاحات سياسية ومناهضة للفساد، وهي الاصلاحات التي من الممكن ان تساعد السلطات على استعادة شرعيتها قبل فوات الاوان

الديلي تلغراف - البريطانية - Daily_Telegraph

صراع بين التشدد والاعتدال !

وتحذر «الديلي تلغراف» في افتتاحية لها القراء من أخطار المبالغة في مدى ما تسببه الصراع بين الاسلام المتشدد والعلمانية الاوروبية وتقول «الديلي تلغراف» : عندما يكون الامر متعلقا بمواجهة التحدي الذي يشكله التشدد الاسلامي، فليس هناك اسوأ بالنسبة للغرب من معاناته من افتراض يقوده الى الاعتقاد بانه يواجه عداوة كل العالم الاسلامي فاغتيال الاجانب في الجزائر وفي مصر لهو أمر مخيف، ولكن ليس أسوأ من قتل اكثر من ذلك العدد من الجزائريين والمصريين خلال السنوات القليلة الماضية. وتتحدث «الديلي تلغراف» عما تعتقد انه الصراع الحقيقي بين الاسلام والغرب، ومكامن الصراع فتقول إن حقيقة ذلك ليس بالأمر القائم بين العالم الاسلامي والغرب العلماني، وانما هو امر قائم بين اولئك المسلمين الذين هم على استعداد لقبول وجهات نظر الآخرين في الاسلام المتنوع، وبين اولئك الذين لا يقبلون ذلك.

الأندبندت - البريطانية — Independent

اخراج متشددين يهود من اريحا

نشرت صحيفة «الاندبندنت» تقريرا بعثت به سارة هيلم من اريحا تقول فيه : امر اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي، قبل إسبوعين باخراج جماعة مكونة من (١٥) متشددا دينيا يهوديا من أحد المعابد القديمة التي سكنوها منذ اربعة اعوام في وسط اريحا. وقد كان قرار رابين قرارا عمليا، لان المعبد يوجد داخل ارض ستسلم للفلسطينيين بمقتضى اتفاق الحكم الذاتي، ولان المستوطنين يشكلون عقبة كبرى امام المفاوضات السلمية الحالية. وتمضي سارة هيلم قائلة : ان قرار اخراج المتشددين من اجل المعبد يحمل في طياته كثيرا من الدلالات. فقد اظهر القرار للمتدينين اليهود في الاراضي المحتلة ان سلطتهم لم تعد موجودة، وان الانسحاب مما يصفونه «اسرائيل التوراتية» اصبح ممكنا الآن.

وتقول سارة هيلم : ان المحاولات التي بذلها المستوطنون اخيرا السيطرة على مجموعة من المناطق في الضفة الغربية لقيت مقاومة من طرف الجيش الاسرائيلي، وتضيف قولها : وعد اسحق رابين بانه لن يزيح المستوطنين في المرحلة الاولى من محادثات السلام، ولكن هذا ما يقوم به بالضبط في معبد وسط اريحا.

الواشنطن تايمز — Washington Times

"اسرائيل ديمقراطية والعراق توسعي"

وكتب المعلق ايفين زايل في صحيفة «الواشنطن تايمز» ينتقد ستروب تالبوت، مرشح الرئيس كلينتون لمنصب نائب وزير الخارجية الأميركي، لمهاجمته اسرائيل، ومقارنتها بالعراق.

وقال المعلق زايل ان هذه المقارنة اجريت بين دولة ديمقراطية معاصرة، والاخرى ديكتاتورية تطمح الى التوسع، وقال ان الفارق هو ان العراق ابتلع دولة بكاملها، مما ادى الى حرب الخليج، بينما سعت اسرائيل الى الاحتفاظ بالاراضي التي فازت بها خلال حرب دفاعية. واضاف المعلق زايل ان اعضاء الكونغرس الذين ينظرون في ترشيح السيد تالبوت ينبغي ان يتمعنوا في كتاباته التي قال في بعضها ان اسرائيل بدات تتحول الى عبء يثقل كاهل مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط والعالم، وانها اصبحت مصدر حرج للولايات المتحدة باستخدامها الضربات الجوية والعنف ضد بيروت ووديان ...

وبعد ان استعرض المعلق مزيدا من كتابات السيد تالبوت التي تنتقد اسرائيل وتدعو الى تخفيض حجم المساعدات العسكرية المخصصة لها، خلص الى القول ان مجرد فكرة ان السيد تالبوت سيحظى الان بفرصة لصنع السياسة الامبركية تثير القلق. واذا كان الرئيس كلينتون جادا حقا في دعمه الثابت لاسرائيل، فان عليه ان يختار مرشحين لوزارة الخارجية الاميركية ممن يشاطرونه معتقداته، اذا كانت لديه معتقدات

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

ضجر الغرانيق

الحالة الأولى:

يخرج الناس متثاقلين الى الطوابير والارصفة وغرف التحقيق ودخان العوادم وأكاذيب المطابع.

هو النهار، ينغل في دمنا كما ينغل الجرح بالنهايات المفجعه، يسرق نبضاتنا، نبضة، نبضة ويضغط على الاعصاب والشرايين والتوجسات، ويطوي الرذاذ والندى في المياه الآسنه.

الحالة الثانية:

لا شيء ايها الصديق، العدو، الطيب، الحاقد ... غير قضم الأيام والأمسيات والدفلى كديدان الأرض، تنشد الحياة بقوة الخلق الرتيب.

لا شيء غير المألوف البليد وما لا يتعب الروح من جزع الليل ..

الحالة الثالثة:

تتوارى الشمس خلف الجبال وتسقط بعيداً في الماء فينكفىء المد عن السواحل هناك كما تقول الأطالس وتندق الازقة هنا، ساحات مهجورة بدون قلوب وبدون غربان تنشد الرمم ..

الحالة الرابعة:

لم الحلم، يظل منغلقاً على استلاب الأيام القادمة ويظل تجديفاً الى صراط النار وأرخبيل الشيطان ..

... الارض دورتها وتخلع المخدوعين بشاشة هذا الكون الاعظم وتلقيهم على اطراف الحلم تحت سدرة المنتهى.

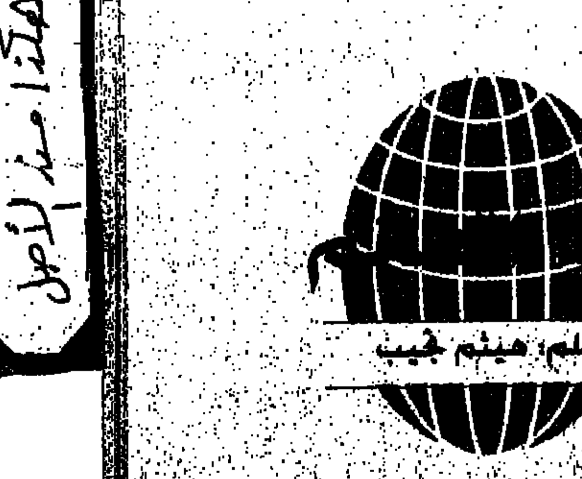
الحالة الأخيرة:

في الكثبة الدائمة بين الصباح والسماء، بين البياض والندى

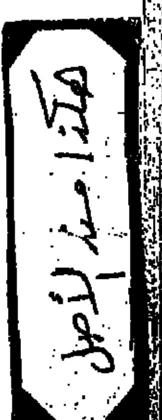
... أمواس الأفول ترمي صنوتها على سطح الماء ... الاكثر ولا ... بها طريد ..

موفق مخادين

"انسانية" !

بقلم: هيثم نجيب



رجلا الاطفاء هذان سعيدان بانقاذ قطتين ... وخاصة ان هاتين القطتين، كما هو واضح، تنتميان الى «سلالة» عريقة تستحق التبجيل، وانهما دخلتا التاريخ بعد نشر صورتهما في (النيوزويك)، وبعد ان اعلن الرئيس كلينتون منطقة (لوس انجيلوس) ومحيطها منطقة منكوبة.

بالتاكيد لست ضد انقاذ القطط الاميركية، سواء أكانت في «لوس انجيلوس» او «واشنطون» او حتى (عمان).. خاصة اذا كانت (قططاً سمانا)، جيدة التغذية، ومن طراز (نوفو ريش). فانا من المعجبين حد الانبهار بكافة الجمعيات، والاشخاص - وخاصة الفنانين وعلى راسهم الفاضلة بريجيت باردو - الذين يدافعون عن مبدأ (الرفق بالحيوان)، ويجعلون منه قضية حياتهم. فالحيوان - بالمعايير الداروينية - التي لا يشترط ان اكون مقتنعا بها تماما - هو اصل الاجناس.

فحسب داروين: منّا من تطور عن سحلية او اي صنف من اصناف الزواحف، وهؤلاء يسميهم (فوار الطوشه)... الانبطاحيون.. ومنّا من تطور عن عصفور، فلا يستطيع ان يستقر في مكان، ويبقى يتنقل من عاصمة الى اخرى دون ان يقر له قرار، ومنّا من تطور عن قرد.. وهذا في كثير من الاحيان، فيصبح... وهكذا دواليك.

انا بالتاكيد شديد الغرام بكل اولئك المرفهين الذين يمارسون مهنة (الرفق بالحيوان)، ويزداد اعجابي بهم كل يوم، عندما يصرون على ان الانسان ليس (حيوانا) فيخرجونه من دائرة (الرفق بالحيوان).

الا انني كثيرا ما اتوقف عن "الانغرام" بهم، ولكن لحظة، عندما يصرون على ان يطعموه بقايا ما لم تقبل ان تزدريه الحيوانات.

فيخسر ميزات (الرفق بالحيوان)... والانكى من ذلك انه يخسر الاكل (فيرست كلاس) الذي يقدم للحيوانات. ويكون بذلك قد خسر نفسه، واصله.

"آخر خبر" تتابع مناظرة المرشحين لرئاسة رابطة الكتاب

حوار ساخن: سياسي ... ثقافي!

جملة معترضة

بعد اصدار ديوانه: «الناي والريح» و «نهر الرماد» صمت الشاعر اللبناني خليل حاوي صمتا مطبقا لفترة زمنية طويلة، وحين سئل عن سر صمته اجاب: «كيف اقول شعرا وانا اشاهد كبوة الفارس العربي؟!».

وظل الشاعر يكابد هذا الانفصام القاسي، بين اشواق روحه وبين ذبول روح امته، حتى اخرج نفسه في لحظة صدق مطلقة، من مأزق المكابدة هذه، وبرصاصة رحمة، حين رأى ظل جندي اسرائيلي محتل على عتبة بيته في بيروت.

واخرج الشاعر نفسه من الحياة وهو يرى امته تخرج من التاريخ وتسقط في الذاكرة هامدة، ممزقة.

ولم تمر على العرب فترة من الدهر، كانوا فيها اقصر باعا واطول لسانا منهم في زمنهم الراهن.

يقول مفكر معاصر: "ان صمت الانسان ازاء احداث عصره هو رأي سلبي في تلك الاحداث، لا بد ان يحاسب عليه".

لكن في الزمن العربي الذي اغترب فيه القول عن الفعل، وامتدت بينهما مسافة وعرة من خمود الهمة، واستطالة الكلام.

ربما كان الصمت موقفا سلبيا، انما الاوجب بالمحاسبة والإدانة هم الذين اوصلوا هذه الامة الى مستنقل هذا الهوان، وشنقوا فارسنا المأسول بسهام الكلام حتى اردوه، فصار الصمت عندما اصدق الاراء والمواقف في رثائه.

جمال أبو حمدان

شهدت رابطة الكتاب الاردنيين مناظرة ساخنة بين الثلاثة المرشحين لرئاسة الرابطة مؤنس الرزاز، وجمال ناجي، وابراهيم العبسي.

العبسي قدم نفسه من خلال "خطاب" ضد تسييس الرابطة، ولكن بمفردات سياسية ريحاوية ورنين حزبي، وليس بلغة الخطاب الثقافي الذي حاول الاتكاء عليه، فلم يسعفه.

وقد ركز، بصورة منفصلة ادهشت الحضور، على الرزاز بوصفه امين عام حزب وموظف في دائرة الثقافة.

مؤنس الرزاز، قدم نفسه بحديث هادىء، عفوي، غير معد مسبقاً مؤكداً على موقع واهمية الابداع الفردي لاعضاء الرابطة، وعلى دور الرابطة كمؤسسة داخل الهم الوطني القومي.

ومؤكداً من جهة اخرى على ان حق اي عضو بالانتماء السياسي لاي حزب كان لا يجوز ان يمس حقوقه كمبدع داخل الرابطة "فانا حزبي ولكن لست مندوب الحزب في الرابطة ولا اتعامل بمنطق الكوتا الحزبية وارفضها".

جمال ناجي، قدم نفسه كحامل لبرنامج مهني نقابي واستخدم لغة عامة مفتوحة على كل التأويلات.

كما تحدث عن التطبيع وضده بقلب ريحاوي ايضاً كما فعل العبسي ولكن بصورة هادئة ترضي الجميع!

وباستثناء مؤنس، الذي تحدث بدون ورقة مكتوبة ومعدة سلفاً، لم يحافظ الاستاذ ابراهيم العبسي وجمال ناجي على الايقاع ذاته المكتوب في ورقتيهما في ردهما او حوارهما مع الحضور.

فالعبسي، لم يتردد في تبرير اتفاق غزة – اريحا، بصرف النظر عن الموقف من الاتفاق.

وناجي، اضطر في معرض تعليقه على الموضوع نفسه لاستخدام مفردات ادنى من مستوى الفقرة الرابعة في برنامجه.

وقد قدم هذه القراءة على طريقة صانع الفخار الذي تدور الجرة بين يديه وتنتهي في نقطة الصفر.

"آخر خبر" مساهمة منها في توظيف اجواء الانتخابات التي تشهدها الرابطة من اجل اثارة حوار جاد حول الواقع الثقافي في الاردن، تقوم بنشر اهم المقتطفات والردود التي وردت في كلمات الزملاء الثلاثة، آملة بان يثير هذا النشر شهية الكتّاب والقراء لطرق الصدأ الذي تراكم على الضفاف الثقافية في بلدنا.

قال المرشح، الاستاذ جمال ناجي ان ازمة رابطة الكتاب الاردنيين تندرج في اطار المأزق الذي تعيشه ثقافتنا العربية، اثر التحولات التي عصفت بمنطقتنا، وما تكشف عنها من تمركزات ثقافية، تدعو الى التساؤل عن حقيقة الدور الذي تضطلع به المؤسسات الثقافية في التعامل مع هذه التحولات، وفي الوسائل التي تستخدم لاداء هذا الدور وفيما اذا كان الوقت قد حان لاستحداث اليات عمل جديدة، تستوعب المتغيرات، وترد عليها، بما يكفل حماية الهوية الثقافية العربية.

اعادة النظر في وسائل العمل الثقافي ووسائل تقديم الثقافة والنشر من خلال:

١ – العمل على تنفيذ برنامج نشر نتاجات اعضاء الرابطة على اختلاف اجناسها، مع وضع الخطط الكفيلة بتوزيعها وتسويقها وتنظيم الاشتراكات في هذه المنشورات.

٢ – تنظيم صدور مجلة الرابطة (اوراق) وتحسين شروط توزيعها الداخلية والخارجية.

٣ – تنفيذ برنامج الاشتراكات التبادلية مع المجلات والصحف الاردنية والعربية من خلال مجلة اوراق، بهدف استحداث زاوية خاصة في مبنى الرابطة للصحف والدوريات المتخصصة في كافة المجالات.

٤ – الاضطلاع بمهمة صياغة الاخبار الخاصة باصدارات الاعضاء، وتبنيها، والاعلان عنها، وتوزيعها ونشرها في الصحف والمجلات الاردنية والعربية.

٥ – تنمية علاقات الرابطة مع المؤسسات والهيئات الثقافية الاردنية.

٦ – توسيع علاقات الرابطة مع المؤسسات والهيئات الثقافية الاردنية.

٦ – توسيع دائرة النشاطات الثقافية للرابطة بحيث تشمل كافة المحافظات في المملكة.

٧ – تفعيل اللجان المساعدة، ومتابعتها، ودعمها لتنفيذ برامجها ومقترحاتها.

٨ – ابراز دور الكتاب الشباب، وتبني نتاجاتهم، واشراكهم في النشاطات الثقافية الداخلية والخارجية.

٩ – توزيع مهمات المشاركة في الندوات والمهرجانات والمؤتمرات الداخلية والخارجية وفقاً لاسس عادلة، وبما لا يتعارض مع التخصصات اللازمة والقدرات المتوافرة.

١٠ – فتح القنوات امام الاعضاء للاسهام في البرامج الثقافية الاذاعية والتلفزيونية، وذلك من خلال اجراء حوار صريح من هاتين المؤسستين، وبما يضمن الحقوق المعنوية والمالية للكتاب.

١١ – عقد لقاء شهري مفتوح من اجل مناقشة القضايا الابداعية والثقافية وسواها، مع تنفيذ التغطيات الاعلامية اللازمة لهذه الغاية.

١٢ – احياء مكتبة الرابطة، وتزويدها بالكتب، وتنظيمها.

١٣ – انشاء مكتبة فيديو لاستعمال اعضاء الرابطة، بحيث تتضمن الافلام الوثائقية وسواها، بما يتناسب ومتطلبات الثقافة ووسائل تقديمها في عصرنا.

١٤ – انشاء كشك خاص وسط البلد لتوزيع اصدارات الرابطة واعضائها.

١٥ – اصدار نشرة داخلية شهرية، ترسل بريديا الى الاعضاء، وتتضمن اهم قرارات الهيئة الادارية الصادرة خلال تلك الفترة، وبما يتيح للهيئة العامة امكانية مراقبة اعمال الهيئة الادارية اولا باول.

١٦ – تنفيذ اتفاقات ثنائية سنوية مع دور النشر المحلية والعربية، من اجل نشر نتاجات الاعضاء وفقا لترتيبات خاصة.

١٧ – مخاطبة الجامعات والجهات التعليمية الاردنية، ومحاورتها، حول امكانية اقرار المساقات التعليمية التي تتضمن اعمال الكتاب الاردنيين، والمعلومات الخاصة بهم.

١٨ – تنظيم تبادل اصدارات الاعضاء باسعار رمزية، بحيث يتسنى لهم الاطلاع على النتاجات الجديدة.

١٩ – تنظيم العمل المؤسسي داخل الرابطة، بما يضمن خدمة الاعضاء، ومتابعة كتاباتهم وقضاياهم.

٢٠ – توثيق علاقة الرابطة بالمؤسسة الجامعية واساتذتها والإفادة من خبراتهم وما يمثلون من عمق لغوي وثقافي للرابطة.

٢١ – فتح قنوات لعلاقات خارجية جديدة من الاتحادات العالمية من اجل التوسع في التعريف بالكاتب الاردني.

٢٢ – تطوير علاقة الرابطة مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب والاسهام في نشاطاته ودعمه من اجل تكريس صفاته التمثيلية والثقافية.

٢٣ – تشكيل مجلس محكم لجوائز الرابطة، يضطلع بمنح الجوائز لمستحقيها في مختلف التخصصات.

بحيث ان طبيعة العمل الثقافي داخل الرابطة تقتضي اهتماما واضحا وموقفا صريحاً من مجمل القضايا المطلبية التي تخص اعضائها. فإن من غير الممكن اسقاط هذا الجانب الذي يخص معيشة الكاتب من حسابات الرابطة، وفي هذا الاطار دعا ناجي الى، الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في البيان الاول للجنة المبادرة الشبابية بتاريخ ١٢/٨/ ١٩٩٣ وهو البيان الذي ركز على النقاط التالية:-

١ – مواصلة العمل لتوفير مظلة التامين الصحي للكتّاب وعائلاتهم.

٢ – إحياء مشروع صندوق الكاتب الاردني، والقيام بتحرك واسع لدعمه وتطويره بما يؤدي الى تحقيق الحماية للكتّاب.

٣ – متابعة قضية التفرغ الجزئي للكاتب الاردني، ووضع لائحة بهذا الخصوص وتقديمها الى الجهات المعنية ومتابعتها.

٤ – العمل على ايجاد صيغة تعامل بين الرابطة والمنابر الثقافية والاعلامية للافادة من امكانات الكاتب وفق اسس ديمقراطية منصفة.

٥ – البحث عن فرص عمل مناسبة الكتاب العاطلين عن العمل وبما يتفق وقدراتهم وتخصصاتهم.

٦ – محاولة الحصول على حسومات مقبولة في قيمة الرسوم الجامعية والمدرسية لابناء الكتّاب، والحصول على مقاعد جامعية لابناء الكتّاب في الجامعات العربية والاجنبية.

٧ – بذل المزيد من الجهد من اجل انجاح بناء مقر الرابطة الدائم، وتحسين المقر الحالي، وانشاء كفتيريا خاصة للكتّاب.

٨ – اجراء تعديلات تنظيمية وهيكلية داخل الرابطة، بما يفضي الى اكسابها الصفة النقابية التي تسمح بتنفيذ البنود السابقة.

بدأ الاستاذ مؤنس الرزاز كلمته بتبرير ترشيحه، قائلاً انه كان «معرضاً عن خوض هذه الانتخابات، واجتهاده يعود الى تلاشي معايير موجودة عند كثيرين من اعضاء الرابطة وهي:-

١ – العلاقة الوثيقة بالانتاج الثقافي اي ان يكون المرشح على صلة بالابداع ولم يتوقف عنه.

٢ – القدرة على فهم اليات العمل الجديدة في الرابطة اي دخولها بعد عام «٨٩» والتي تقتضي ان الاحزاب بات مرخص ولها صحفها دون الهجوم على التواجد الحزبي في الرابطة، فالحزبي الذي يملك موهبة النقابي الجيد من حقه ترشيح نفسه بالرابطة دون ان يكون قراره حزبي، وانا لم اترشح بقرار حزبي ومثال ذلك الرفيق هاشم غرايبة الذي رشح نفسه بدون قرار حزبي وانسحب دون ان يكون خاضعاً لذلك.

اما المعيار الثالث، الذي اقترحه الرزاز فهو توفر الصلابة لرئيس الرابطة بحيث يكون عصياً على الجزرة والعصا.

ويضيف الرزاز انه رغم توفر هذه الشروط عند كثيرين، الا انني ومن موقع المسؤولية ازاء الرابطة، اشعر بان المسألة اصبحت اكبر من مسألة رئيس رابطة بل اصبحت لها علاقة بالوحدة الوطنية وما حصل من استقطابات مرضية وغير صحية «ولهذه الاسباب رشحت نفسي وليس لان الحزب او مجموعة الاحزاب في الرابطة قدرت ذلك وهذا لا يمنع الحزبي صاحب الكفاءة من الترشيح».

كما دعا الرزاز الى فك العزلة عن الكاتب في الاردن وتوفير المناخ للابداع وفتح ملف التجديد في الرابطة بما ينسجم ايضاً مع ضرورة مواجهة استحقاقات المرحلة القادمة الخطيرة وملوثاتها التطبي...

وكشف النقاب عن اقتراح طرحه احد الوزراء الكويتيين في لقاء بيروت الاخير ومطالبته بغزو الغرب لنا ثقافياً وهو ما قال الرزاز، انه عقب عليه بالقول :لقد طلبتم من الغرب غزونا عسكرياً وطبيعي ان تطلبوا منه الآن غزونا ثقافياً !»

ونوه الرزاز حول عمله في الوزارة قائلاً « لو كان غير ابراهيم هو الذي قال هذا الكلام ولا يعرفني لقلت انه لا يعرف الرزاز ... انه يعرف انه في حالة تضارب مصالح الرابطة مع موقعي المهني فانني لا اتردد في تقديم استقالتي من الوزارة » .

واختتم الرزاز حديثه ، بقوله ان هذا التوضيح ليس جردة حساب ، او فاتورة انتخابات ... بل تذكير، مجرد تذكير بالثوابت التي لا ينبغي ان نساوم عليها او نروجها بمسميات مختلفة.

تحدث الاستاذ ابراهيم العبسي عن دور الرابطة في الحياة الثقافية والسياسية وتصديها للاحكام العرفية .

وقال ان المرحلة الان غير ما كانت عليه في السابق ولم تعد الاحزاب بحاجة الى اي واجهات تحتمي بها .

ودعا الى تفصيل دور الهيئة العامة وايجاد الاشكال الملائمة لذلك لكنه قال «ان اتحدث عن برنامج لا املك الالية لتنفيذه ولا اعتقد ان احداً منا يمتلك الالية لتنفيذه» وذلك في اشارة لبرنامج جمال ناجي .

كما قال في الرد على مؤنس كما يبدو «اذا كانت الرابطة في خطر فهل الافراد الحزبيون والاحزاب هم الذين سيحمون الرابطة من هذا الخطر؟»

وعلى سبيل المثال عندما اغلقت الرابطة ١٩٨٧ بامر الحاكم العسكري، تصدت الهيئة العامة لذلك وموررست ضد العديد من اعضاء الرابطة ضغوطات وتهديدات كبيرة للالتحاق بالاتحاد البديل معروف ان الحكومة اغلقت الرابطة بحجة سيطرة الحزبيين على هيئتها العامة .

وحول العلاقة بين الثقافي والسياسي، قال الاستاذ العبسي «لسنا ضد ارتباط الخطاب الثقافي بالموقف السياسي الوطني والقومي والتقدمي، بل نحن بالضبط مع هذا الخطاب لكننا في الرابطة، ضد الخطاب الحزبي ... ومع الخطاب الحزبي خارج الرابطة ولكننا ايضاً ضد هيمنة السياسي والحزبي على حساب الثقافي . الحزبي والسياسي لهما منابرهما الحزبية .. والثقافي ليس له سوى الرابطة .

هذا الكلام يقودنا الى الحديث عن رئاسة الرابطة ، والهيئة الادارية .. فإذا كان مبرراً في الماضي ان تتدخل الاحزاب في تشكيل الهيئة الادارية .. فإن هذا التدخل لم يعد مبرراً الآن .. وفي مسالة الرئاسة ، رئاسة الرابطة ، كنا نسعى على الدوام ان يكون رئيس الرابطة ، اديباً غير حزبي» .

وبعد حديث طويل حول موقع الرزاز في رئاسة الحزب العربي الديموقراطي وفي رئاسة تحرير مجلة افكار التي تصدر عن وزارة الثقافة .

انتقل العبسي الى مسالة اخرى بقوله «والامر الآخر ... هو ان الرابطة كانت للتقدميين والقوميين الاردنيين والفلسطينيين في مواجهة الرجعية واليمينيين والسلطويين الاردنيين والفلسطينيين ولكن ما يحدث الآن هو فرز بغيض للهيئة العامة .. ان يكون مجرد سحابة في حياة الرابطة نشأت وقامت على محاربة هذا الفرز قامت على الوحدة الوطنية والمساواة الجميع ، واذا كان البعض قد بدأ بالاحداث الى هذا المنعطف الخطير الغالبية العظمى المتنورة القومية التقدمية الحقيقية ترفض هذا الفرز، وتقع مسؤولية محاربته والكشف عن منفذيه وتنفيذهم.

لحوم غير صالحة
للاستهلاك البشري

خلدون غرايبة

كاريكاتير

الموسيقى العربية ...

وحدة الحضارة ... وحدة الروح

على هامش الدورة الثالثة عشر للمجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى التي عقدت في عمان خلال الفترة ٣-٥ شباط الجاري، عقدت ندوة أساليب التعليم الموسيقي العربي للموسيقى، تحدث فيها باسم حنا بطرس من العراق حول تعليم الموسيقى العربية في مواجهة التطور التكنولوجي - نحو أسلوبية متجددة، والهام أبو السعود من سورية، حول أساليب تعليم الموسيقى العربية، ومن تونس، فتحي زغندة، عن أساليب تعليم الموسيقى العربية في تونس، ومن الأردن تحدث وفاء لسوس عن دراسة حالة - مهرجان أغنية الطفل العربية في الأردن، وكذلك يسرى عرنيطة عن أساليب تعليم الموسيقى العربية في المعهد الوطني للموسيقى.

وقد توزعت أوراق البحث على جملة الانجازات والاشكالات التي تعيشها الموسيقى العربية في الأردن وفي العالم العربي. وقد تحدثت السيدة يسرى عرنيطة في ورقتها عن أساليب تعليم الموسيقى العربية في المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين التي كانت الجهة المساهمة في عقد هذه الفعاليات في عمان، إلى جانب وزارة الثقافة والمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية.

وقد ذكرت السيدة عرنيطة، أن الموسيقى أداة تعبير بين البشر، وهي ايضا عامل ارتباط بين أجزاء شاسعة من بلاد العرب. وهي انعكاس حضارة عريقة، حفظت تراثا انسانيا مهما طوال حقبة كبيرة من الزمن، وهي في تخلفها الناشيء عن أسباب كثيرة لا مجال لذكرها الآن، بحاجة إلى أن تساير ركب الحضارة، وتقف على قدم المساواة مع الموسيقى العالمية، من هنا كان ضرورة تعلمها منذ الصغر بدقة وحذق لتساير التطور الفكري الدائم، هذا ما لحظته مؤسسة نور الحسين ورغبت في تحقيقه في المعهد الوطني للموسيقى التابع لها.

مهارات موسيقية

وأضافت السيدة يسرى عرنيطة، تعقيبا على ما سبق من كلامها، أن مثل هذا الاجراء يساعد في تعريف الطالب بمقومات علم الموسيقى وبعناصرها الأساسية، وبتاريخها وخصائصها، مما يؤدي إلى احتزاز الطالب بتراثه المحلي، ومن ثم انفتاحه على تراث الحضارات الاخرى بوعي ومسؤولية. كما ان مثل هذا الاجراء، المساعدة في الحصول على عازفين مهرة يجيدون الأداء الآلي والغنائي، ويتمكنون مستقبلا من إجراء تحسينات اضافية على التقنية العزفية، وعلى الآلات نفسها، مما يساعد في نهضة هذه الموسيقى من جديد..

خليل بطير .. أداء ساحر

وأضافت بالقول، لعل تطوير مهارات الطالب الأدائية إلى مستوى الاتقان، يعزز الثقة بنفسه، مما يؤثر ايجابيا في نمو الطالب العاطفي كما يعزز العلاقة الجمالية بمصيطه. واقترحت عددا من المواد لوضعها أمام الطلاب، بعد اقرارها من لجنة تتشكل من المجمع العربي للموسيقى تشرف على إنتقائها وتسجيلها، وهذه المواد المقترحة، هي تسجيل أكبر عدد من التقاسيم لكبار الفنانين، وتسجيل عدد كبير من الاجزاء الوسطى من الأدوار المهمة، وكذلك تسجيل المواويل والليالي لعبد الوهاب.

وتناول الأستاذ باسم حنا بطرس من العراق مسار حركة التعليم الموسيقي العربي خلال القرن العشرين، وبخاصة في ربعه الأخير الذي اتسم بظاهرة الغزو المادي للتكنولوجيا المتطورة، التي اثرت في بنية المجتمعات الانسانية، وتركت آثارها غير المستقرة في مجتمعنا العربي بشكل خاص في ثقافته القومية، ومنها الثقافة الموسيقية العربية، كما قام باستقراء كافة الملامح الطارئة والدراسات التي قدمها باحثون عرب إلى اجتماعات المجمع العربي للموسيقى، خلال مرحلة استقراره من عام ١٩٧٥ حتى يومنا هذا.

وقد اتخذ الباحث من معهد الدراسات الموسيقية المؤسس سنة ١٩٧٠، والمرتبط من عام ١٩٧٣ بدائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة والإعلام، عينة للبحث بحكم معايشة الباحث لسيرة هذا المعهد عميدا ومدرسا فيه.

ويرى الباحث ضرورة ميدانية لمراجعة ودراسة كافة ادبيات المجمع العربي للموسيقى، للتعرف بمستوى الآراء والمعالجات التي تناولتها تلكم الادبيات ويدعو إلى صيرورة واعية لتحقيقها في سبيل وضع امور التعليم الموسيقي العربي موضع التنفيذ، حفاظا على الهوية القومية للموسيقى العربية. واضاف الباحث بالقول «وخير ما أختتم به ورقتي، اننا بحاجة إلى قراءة واعية لأدبيات المجمع العربي للموسيقى والتحقق من امكاناتها في معالجة امور الموسيقى العربية».

هذا ويذكر ان المجمع العربي للموسيقى قد عقد منذ تأسيسه، وحتى ما قبل مؤتمره الثالث عشر في عمان، (١٢) مؤتمرا هاما في كل من ليبيا، ومصر والجزائر والعراق والمغرب وتونس والسودان، وفرنسا والأردن تباعا.

حنيف يوسف

رهام وديع .. العود بين أيد أمينة



الفرقة العربية لمدرسة الموسيقى والباليه في بغداد

هكذا منذ الأصل

"أي سلام؟!"

لم يتوقف الجيش «الاسرائيلي» عن ممارسة القتل واقتحام البيوت واعتقال الشباب والفتيات والشيوخ، وحتى الاطفال.

ولم تتوقف المخابرات «الاسرائيلية» عن اعمال الاغتيال والمطاردة وبث الجواسيس والقتلة بين ابناء الشعب الفلسطيني

ولم يتوقف قادة الجيش «الاسرائيلي» ولا قادة مختلف الاجهزة الامنية الاسرائيلية عن التصريح مرة بعد اخرى، والتاكيد، على ان استمرار كل هذه الاعمال، لا يتعارض، بالنسبة لهم، مع العملية السلمية، حيث يرون ان تصفية «الارهابيين» هو جزء من تنظيف الارض لسلطة الحكم الذاتي!

والارهابي، بالمفهوم «الاسرائيلي»، هو كل من يعمل ضد «اسرائيل» أو عمل في الماضي، حتى لو كان ممن سلّموا سلاحهم باعتبارهم طرفا في عملية السلام، الامر الذي جعل "صقور فتح" الذين اعلنوا وقف اطلاق النار ضد «اسرائيل» بعد توقيع اتفاق المبادئ بين المنظمة و "اسرائيل"، جزء من هؤلاء الارهابيين المطلوب قتلهم وكان اخرهم الشهيد سليم موافي الذي قتل بدم بارد بعد اعتقاله يوم الخميس الماضي.

السلام بالنسبة للعدو الصهيوني واضح المعالم، فهو يعني، فقط، إنهاء المقاومة الفلسطينية باي شكل كان، دون ان تقدم دولة «اسرائيل» اي تنازل يتعلق «باراضييها» او «مياهها» او «مكتسباتها».

في ضوء ذلك، ما هو السلام بمفهوم قيادة منظمة التحرير؟ وكيف يستوعب هذا المفهوم، التخلي عن كل الثوابت الوطنية؟ وكيف يسمح هذا المفهوم بوقف اطلاق النار مع عدو يعتقل ويقتل ويجرح حتى الذين سلّموا سلاحهم واعلن العدو، صوريا، التوقف عن مطاردتهم، وما الذي ابقاه هذا المفهوم من استقلال مأمول، وعيش كريم، ونهاية لشتات طال اكثر مما يجب.

اي مفهوم للسلام هذا؟!... اي مفهوم؟

آخر خبر


اخر خبر
يومية سياسية مستقلة تصدر يوميا
أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠
رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها
مديرا التحرير
ناهض حتر د. جمال الخطيب
مستشار التحرير
جمال أبو حمدان
● المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي
● هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص . ب : (٩٥٠٣٢١)
● القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٣١٠٤٤٣ ٤٥
● باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
● تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي"

هكذا صدر الأصل

بانوراما الصحافة

يديعوت أحرنوت

في كتاب جديد عن قدرات إسرائيل النووية

ترسانة قادرة على أكثر من الردع

التقرير التالي حول قدرة اسرائيل النووية نشر في صحيفة "يديعوت احرونوت". ويشكل تلخيصا للمعلومات التي أوردها "ويليام بوروس". و"روبرت ويندرم". الكاتبان الصحفيان. في كتابهما الذي صدر في الولايات المتحدة وبريطانيا في الأسبوع الماضي تحت عنوان "حشد خطير". ومن الملاحظ ان الكتاب يعرض بشكل دراماتيكي للقدرات النووية الاسرائيلية. مما يثير الكثير من الشكوك حول الهدف من نشره .. سواء أكان ذلك بالعلاقة مع إرهاب العرب واخضاعهم للمزيد من الابتزاز فيما يسمى بـ "عملية السلام". أو في مخاطبة المصابين بهستيريا "الأمن" داخل اسرائيل نفسها. في محاولة لتسويغ وتسهيل مهمة "حزب العمل". ورئيس الحكومة "رابين" في صياغة التسوية الأميركية - الإسرائيلية .للصراع العربي - الصهيوني .

لدى اسرائيل الغام ذرية مجهزة، لمقاومة سلاح المدرعات السوري في هضبة الجولان. وقد تم تجهيز حفرفي الهضبة لهذه الالغام. وبحوزة اسرائيل أيضا (٢٠٠) قنبلة ذرية، اي اكثر مما لدى بريطانيا. وكذلك تقوم اسرائيل بصناعة السلاح الكيمياني في مصنع من خمس طوابق تحت الأرض، يقع في منطقة الفرن الذري بـ «ديمونا».

هذه التفاصيل، وغيرها، عن ترسانة الاسلحة غير التقليدية لإسرائيل يكشفها كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة وبريطانيا.

الكتاب، الذي صدر تحت عنوان «حشد خطير» قبل اسبوع في الولايات المتحدة، كتبه «ويليام بوروس» وهو كاتب سابق في صحيفة «الواشنطن بوست» و«روبرت ويندرم». حسب ما جاء في الكتاب، فإن اسرائيل طورت منظومة قتالية ذرية فعالة، تسمح لقواتها بالرد بضربة ثانية بعد كارثة ذرية اولى أيضا، من قبل عدو ما، وحتى في حال تدمير جزء ما من ترسانتها النووية.

المنظومة الذرية الاسرائيلية دقيقة، ومتقدمة، اكثر مما عرف حتى الآن. وفي حال عدم فعالية السلاح النووي الإسرائيلي، أو تعطله فسيكون لديها خيار. السلاح الكيمياني، المصنع في معامل اسرائيلية.

السلاح النووي الاسرائيلي يشمل ايضا قذائف مدفعية، وكذلك صواريخ «يريحو». اضف إلى ذلك الالغام الذرية، المجهزة لتكون ردا على سلاح المدرعات السوري. ففي هضبة الجولان، تم اعداد حفر لهذه الالغام

ويكشف الكتاب ايضا عن ان لإسرائيل قزمت راساً نووياً إلى حجم يمكن وضعه في حقيبة، اي انه سلاح ارهاب مثالي.

والكتاب يشير إلى انه رغم عدم وجود كشف موسع عن الترسانة النووية الإسرائيلية، إلا ان هذه هي المرة الأولى التي يكشف فيها عن كل هذه التفاصيل الكثيرة والسرية.

وجاء في الكتاب ان الرسالة الإسرائيلية لاعدائها هي : إذا سقطت قنبلة ذرية واحدة على تل أبيب، فإنها ستؤدي إلى رد أخطر بكثير من قبل هؤلاء الذين سيبقون أحياء. وغالبية المواقع مركزة على شكل مثلث من منطقة الشواطئ، باتجاه مدينة القدس.

ماهي المواقع؟ أولا: الموقع في ديمونه، الذي ينتج سنويا ما يكفي من البلوتونيوم لصناعة عشر قنابل.

ثانيا، في منطقة «ناحل شوراك»، توجد منشأة نووية للبحث ولدراسة السلاح النووي.

ثالثا، في منطقة حيفا قسم يعرف باسم «القسم ٢٠» وهو للتخطيط والإنتاج.

هناك ايضا «القسم ٤٨»، الذي يعكف على تطوير الصواريخ. وبالقرب من المركز النووي في «ناحل شوراك»، توجد منطقة تجريبية للصواريخ، وفي مكان قريب من نفس المنطقة، وفي موقع عسكري تحت الأرض في منطقة «بارنعكوف» ينتجون صواريخ «يريحو ١» الذي يبلغ مداه (٧٠٠) ميل، و «يريحو ٢» الذي يبلغ مداه (١١٠٠) ميل.

فحسب قول الكتاب، يحتفظون بالرؤوس النووية في مخزن عسكري تحت الأرض في قاعدة لسلاح الجو في «تل نوف». وفي منطقة جبال الضفة، على شارع (٣٠٢) بالقرب من مستوطنة «تيروش». وفي المخازن الارضية، يقول الكتاب انه يوجد سبعون قنبلة نووية مجهزة لـه طلعات جوية سوداء «بطائرات من نوع «اف - ١٦»، و «اف - ١٥» وهي موجودة بحالة استنفار على مدى ٢٤ ساعة، ويوميا.

ويؤيد الكتاب ما كان معروفا في السابق من ان قيادة السيطرة لوزارة الدفاع موجودة في منطقة «بور» في تل أبيب. وهناك مركز قيادة وسيطرة اخر موجود في قاعدة لسلاح الجو في بئر السبع.

ويوجد لإسرائيل، بالإضافة إلى اقمار التجسس «اوفك» و «عاموس»، نظام استراتيجي نووي يجعلها في جميع الظروف تنفذ هجومها النووي في حال تعرضها لضربة نووية ايضا. ويدعي الكتاب ايضا أن إسرائيل زرعت في مراكز البحوث النووية في الولايات المتحدة باحثين نوويين على مدار السنوات، وصلوا إليها كباحثين لأغراض مدنية، لكنهم حصلوا على مخططات وبرامج نووية. وكان أهم هؤلاء الخبراء، الدكتور «يهودا برتوم»، وزوجته «ايليه»، الذين يصفهم الكتاب بانهم «العائلة الإسرائيلية الأولى للسلاح النووي الإسرائيلي»

و«ايليه برتوف» كانت في قلب عملية تطوير صاروخ «يريحو» وزوجها هو أحد الذريين الكبار في إسرائيل.

الإثنان بقيا لمدة (٥٧) اسبوعا بين عام ١٩٨٥و١٩٩٠ في مركز البحث النووي في «لوس الاموس»، وفي اعمال نووية اخرى. وتمكنا من الحصول على معلومات متطورة كانت محظورة على إسرائيل، بالإضافة إلى حصولهم على مخططات نووية لهذه المعلومات.

ويشير الكتاب إلى ان إسرائيل قريبة من مستوى قدرة الصين في كل ما يتعلق بالقدرة النووية. وهي تهدد اليوم أجزاء كبيرة من العالم. فإسرائيل لديها اليوم من (٦٠) إلى (٨٠) هدف مجهز لإطلاق صواريخ نووية في «الخليج الفارسي»، وفي كل عاصمة عربية، ومراكز السلاح النووي في الاتحاد السوفياتي السابق، والباكستان.

ويشير الكتاب إلى ان اسرائيل كانت مستعدة ثلاث مرات لهجوم نووي من جانبها :

في المرة الأولى، قبل «حرب الأيام الستة» بعشرة ايام، عندما حلقت طائرات «ميغ» مصرية فوق الفرن الذري في ديمونة، وعندما فشلت منظومة الصواريخ في "ديمونة" انذاك في اسقاط الطائرات المصرية، وقدرت قيادة الأركان الإسرائيلية، التي كان يترأسها اسحق رابين، أن المصريين يستعدون لتفجير الفرن الذري.

وفي أعقاب ذلك، أمر رئيس الحكومة «ليفي اشكول» بتسليح طائرتين بقنبلتين ذريتين كانتا بحوزة اسرائيل، وأعدادهما للتفجير. وكانت القنابل مجهزة منذ اليوم الأول في الحرب.

المرة الثانية التي استعدت فيها إسرائيل لاستخدام السلاح النووي كانت خلال حرب «يوم الغفران»، والمرة الثالثة في حرب الخليج، عندما استعدت اسرائيل لاستخدام سلاحها النووي ضد العراق، في حال اطلاق العراق صواريخ ذات رؤوس كيميائية عليها.

ترجمة: نافذ البحيصي

الأخيرة

دراسة

كيف يمكن تجنب الخضوع الدائم لدولة "إسرائيل"؟

منطق النظام الاقتصادي العالمي الجديد

تنمية غير بريئة للأراضي المحتلة

في الحلقة الأولى ذكرنا ادوارد سعيد بكلمات آموس عوز، الكاتب "الإسرائيلي" "الحمائمي" الذي وصف اتفاق ١٣ أيلول بأنه "الإنتصار الثاني للصهيونية في كل تاريخها".

في هذه الحلقة يركز سعيد على ضرورة الإصلاح في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة.

المسالة الوحيدة التي تلقى اجماعا بين الفلسطينيين هي مسالة التنمية التي ينظر اليها ببراءة وسلامة نيّة سوف تحمل المجموعة الدولية وفلسطينيو الشتات المساعدات المالية للمناطق التي ستخضع للحكم الذاتي، على ان يمر كل شيء يتعلق بفلسطين عبر قناة لجنة التعاون الاقتصادي الاسرائيلي - الفلسطيني المشترك، فقد جاء في اتفاق اوسلو ان "بامكان الجانبين التعاون معا او كل على انفراد مع شركاء اقليميين ودوليين لتحقيق اهداف التنمية".

المقصود بالشركاء القوى الاقتصادية والسياسية المؤثرة في المنطقة والحليفة للولايات المتحدة. اما اسرائيل فستستمر في التحكم في الاقتصاد الفلسطيني، خاصة اذا ادركنا ان هذا الاقتصاد يعتمد على الدولة اليهودية بنسبة ٨٠٪ في مجال الصناعات والصادرات والعمال.

بالمقابل، وباستثناء عدد محدود من المؤسسات وطبقة وسطى صغيرة، فأن الشعب الفلسطيني في معظمه يتكون من فقراء دون ارض، يعيشون تحت رحمة اصحاب العمل الاسرائيليين الذين يستخدمونهم كايدي عاملة رخيصة.

لا يهم اذا كان هناك دولة فلسطينية، حكم ذاتي او دولة اردنية فلسطينية، المهم ان تظل الحدود الاقتصادية بين اسرائيل والاراضي مفتوحة، وكان هذا ما صرح به مؤخرا «دوف لوتمان» رئيس رابطة الصناعيين الاسرائيليين.

لدى اسرائيل كل نقاط القوة بما فيها علاقتها مع الولايات المتحدة التي تمكنها من ابتلاع الاقتصاد الفلسطيني الذي سيجد نفسه في حالة من الاعتماد الدائم على اسرائيل، بل واكثر من ذلك، اذ سيصبح اختراق الاسواق العربية ممكنا، وهذا هو معنى التنمية في نظر الولايات المتحدة ايضا، القوة العظمى الوحيدة اليوم التي اسست النظام العالمي الجديد من اجل الهيمنة الاقتصادية بواسطة بعض الشركات العملاقة المتعددة الجنسية الحرة في العمل على اقتحام الاسواق الاقليمية حتى في الدول الفقيرة.

ولان اتفاق ١٣ ايلول الاسرائيلي الفلسطيني مكتوب في سياق هذا المنطق، على السكان الذين تمثلهم المنظمة ان لا ينتظروا حدوث المعجزات.

صحيح ان المقيمين في الضفة وغزة قد ابتهجوا على امل رؤية انسحاب الجنود وتدفق المعونات المالية، لكن هذا لا يعني نهاية الاحتلال او الاعتماد الاقتصادي على اسرائيل او القضاء على انعدام الامن.

هناك ايضا مشكلة الفلسطينيين الذين يعيشون في الاردن، ومئات الالاف الذين يعيشون كلاجئين دون وطن ودون مساواة في الحقوق في سورية ولبنان، وفي كل مكان من العالم العربي والدول الصديقة التي (تميزهم) امام القانون.

انعكاسات التفكير الفردي

من الواضح ان هزالة النتائج التي تحققت في اوسلو يعود معظمها الى عدم الكفاءة الفنية لفريق منظمة التحرير الفلسطينية الذي ناقش بالانجليزية (لغة لا يتقنها لا السيد عرفات ولا موفديه) دون اي مستشار قانوني بعد استقالة الخبيران القانونيان الرئيسيان من منصبيهما في المنظمة اعرابا عن الاحتجاج؛

فوجد السيد عرفات نفسه ومساعديه في مواجهة جسم متكامل من خبراء وزارة الخارجية الاسرائيلية.

من الصعب اذن اصلاح الاضرار الا اذا استدعي اشخاص قادرين على الاقل تقنيا على التفكير (وحدهم)، دون ان يكونوا ادوات بسيطة لسلطة فلسطينية فردية.

من المهم ان لا ننخدع بشأن طبيعة الدولة التي نتطلع اليها، قد يكون هناك طغاة، وتشويه اجتماعي، وحروب داخلية في اطار النظام بعد الاستعماري تحت ضربات عصي المصالح الغربية.

واذا كانت فلسطين ستنجو من مصير لبنان التي دمرتها فوضى الحرب الاهلية او العراق الخاضع لطغيان صدام حسين، فان هناك مسائل محددة لا يمكن تجنبها.

احدها يرتبط بوجود الشتات الفلسطيني الذي حمل السيد عرفات والمنظمة الى السلطة وابقاهم فيها، ليجد المشتتون انفسهم في النهاية محكومين بالنفي الدائم او بهوية لاجيء، هذا الشتات يمثل على الاقل نصف السكان [illegible] الفلسطينيين الذين لا يمكن اهمال احتياجاتهم وامالهم.

ينتظر من بعضهم كما يبدو الدعم المادي والسياسي لغزة واريحا، لكن هناك شخصيات مستقلة يمكن ان تلعب دورا مهما شريطة ان تتغير بنية منظمة التحرير الفلسطينية وان تحشد الجاليات الفلسطينية في كل مكان من العالم لدفع المسيرة نحو حق تقرير المصير.

لقد حان الوقت لبدء احصاء الفلسطينيين في الخارج من اجل المشاركة الديموقراطية في صناعة القرار الذي تعطل بفعل التحالف غير الناضج بين المنظمة واسرائيل.

مثل هذا الاحصاء سيطرح دون شك موضوع عودة الفلسطينيين من خارج الضفة الغربية والقطاع. هذا الموضوع الذي يتطلب دراسة عاجلة على الرغم من تأجيله حتى مفاوضات الوضع النهائي.

اسرائيل طبقت حق العودة على كل يهودي يرغب في الاستقرار في البلاد دون الحقات [illegible] للظلم غير المسموع الذي يعانيه الفلسطينيون منذ حوالي نصف قرن.

صحيح ان عودة كل لاجيء ١٩٤٨ مستبعده، لكن كيف يمكن تخيل موافقتهم على ان عليهم الاستقرار في مكان اخر من الكوكب او التخلي عن حقهم في الاختيار بين العودة والتعويض؟

لا يجوز للمنظمة والشخصيات الفلسطينية المستقلة ان تنتظر مفاوضات الوضع النهائي لتطلب تعويضات باسم الضحايا، هذا بالطبع لا تفضله الحكومة الاسرائيلية التي تتمنى ان تغلق المنظمة كل (سفاراتها) في الخارج، اذ بعض المكاتب تستطيع القيام بتسجيل طلبات التعويض او اي شكل اخر.

حق المقاومة غير قابل للمساومة

بالمجمل، يجب التخلي عن روح الاستسلام هذه التي قادت الى اتفاق اوسلو والسعي الى التوصل، مع العرب والاسرائيليين، الى اتفاقيات موازية تستجيب هذه المرة للطموحات القومية. وليس فقط البلدية - للفلسطينيين الامر الذي يتطلب استمرار المقاومة طالما ان الاحتلال قائم والمستوطنات قائمة.

هناك قضية مرت بصمت حتى الآن، سواء في النصوص المكتوبة او في الخطابات، وفي ضرورة معرفة ما اذا كانت ادانة المنظمة للعنف والارهاب تشمل اعمال المقاومة السلمية، كالعصيان المدني مثلا وغيره من اشكال المقاومة التي تعتبر حقوقا غير قابلة للمساومة بالنسبة لكل شعب محروم من السيادة والاستقلال، وهي حقوق يجب الدفاع عنها

اذا صدقنا المنظمة، سيصبح كل معارضي اتفاق اوسلو ارهابيين او سلفيين، وسينسى اعلان حركة حماس والجهاد الاسلامي المعاديتان بكل تاكيد للاتفاق انهما لن تستخدما العنف ضد فلسطينيين اخرين.

من جانب اخر، يبدو ان المجموعات المعارضة المستقرة في دمشق تعاني من الشلل او انعدام المصداقية (الاسباب معروفة). لكن المعارضة لا تقتصر على هذه الحركات، بل تشمل علمانيين التزموا بالحل السلمي للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وهم ديمقراطيون حقيقيون وواقعيون. عدد هؤلاء الناس اكبر مما نعتقد، وهمهم الرئيسي حاليا هو الاصلاح الضروري من داخل منظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي يلقى ايضا تاييد السكان والاحزاب في الارض المحتلة.

في النهاية على الفلسطينيين والاسرائيليين، الذين يتقاسمون الايمان بالحقوق المتساوية الشعبية في تقرير المصير، ان يبدأوا معركتهم ضد الظلم الذي لن يزول بضربة عصا سحرية.

غني عن الشرح انه لم يعد لدى الفلسطينيين ما يقدمونه، لكن يمكن للاسرائيليين الضغط على حكوماتهم من اجل وضع حد للاحتلال ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات.

يجب ان يبدأ الآن الكفاح ضد الظلم وعسكرة المنطقة. يمكن ان يبدأ الاسرائيليون ذلك دون الاضرار على اعطاء الاولوية لمطالبهم الامنية، لانه اذا لم يشعروا اليوم بالامن فلن يشعروا به ابدا.

هذا هو الامتحان الحقيقي الذي يمكن من خلاله الحكم على المصافحة الرمزية في ١٣ ايلول ١٩٩٣، واذا ما كانت فعلا الخطوة الأولى نحو المصالحة والسلام الحقيقي.

ادوارد سعيد

لوموند ديبلوماتيك

تحقيق

هوليـــــــوود تطاردها

"فيكتوريا إبريل" نجمة على الأرض

تشهد نجمة الإغراء الأسبانية "فيكتوريا ابريل" قمة تألقها الفني هذه الأيام . وما عدا الفنانة الاسبانية الكبيرة "سارا مونتيل" . لم يحدث أن دخلت أية ممثلة اسبانية عالم هوليوود . وفيكتوريا لم تكن مضطرة لأن تطرق باب هذا العالم . بل ذهب إليها شخصيا المخرج "باري ليفنسون" . صانع (رجل المطر) . مبهورا بدورها في فيلم (الدخيل) . الذي اشترك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابع عشر.

في الأشهر الأخيرة تمكنت "فيكتوريا ابريل" من تجسيد أربعة أدوار متباينة ومختلفة كليا عن بعضها ، حيث لعبت دور زوجة غير ناضجة في فيلم (فيسينتة اراندا) ومصففة الشعر الكوافيرة الحالمة في (جوني هوليوود) للمخرج "باري ليفنسون" أيضا، ومقدمة البرامج التلفزيونية "اندريا كاراكورتادا" في فيلم (كيكا)، الذي بدأ عرضه الأول قبل أيام في فرنسا حيث يصمم لها المخرج الشاب "بيدرو المودفار" واحدا من اغرب الأزياء في تاريخ السينما ، واخيرا دور المرأة البائسة بسبب من خيانة الزوج لها في الفيلم الفرنسي (قبعات زرق) للمخرج الفرنسي "جيرارد جوغنوت" ، والذي يصور حاليا في جزيرة مالطا. جميع هذه الشخصيات، وستون فيلما ومسرحية، كانت هذه الممثلة قادرة على تجسيدها، يقول عنها المخرج المبدع "بيدرو المودفار" : " إنها على استعداد للقيام بكل ما يطلب منها ، كمصارع الثيران المحترف " .

ولدت "فيكتوريا ميريدا" وهو اسمها الحقيقي – في مدريد ، وتبلغ من العمر (٣٤) عاما ، فازت في العام ١٩٩١، في مهرجان برلين الـ(٤١) السينمائي ، بالدب الفضي ، عن دورها في فيلم (العاشق) للمخرج "فيسنته اراندا" ، ليصبح اسمها ، منذ ذلك الحين ، "فيكتوريا ابريل" !.

امرأة شريرة

في فيلمها الأخير (كيكا) للمخرج بيدروالمودفار"، تؤدي "فيكتوريا ابريل" دور عالمة نفسانية تتحول إلى مذيعة تلفزيونية تتابع جميع الأخبار المتعلقة بسفك الدماء ، لتكون واحدة من هذه الأخبار سببا في تشويش حياتها وحياة من يمسهم الخبر. وفيما إذا كان لهذه الشخصية علاقة ما بغيرها من الشخصيات التي اضطلعت بها مع "بيدروالمودفار"، تقول "فيكتوريا ابريل" : « كلا، ليس هنالك أدنى علاقة بغيرها من الشخصيات . إذ تبدو اندريا امرأة شريرة هنا وليس لها أي صلة بأبطال افلام بيدرو السابقة . حتى في شكلها فإنها تبدو مختلفة . فهي مزيج من – البانك – والجاذبية التي تتمتع بها "سينيد اوكونور". ويكمن هدفها في تحويل المأساة إلى مشاهد مسلية ، وهي خير من يجسد هذه الفكرة » .

اسبانية في هوليوود

تصف "فيكتوريا ابريل" دورها في فيلم (إباحة) للمخرج "باري ليفنسون"، والذي كتب نصه "مايكل كريجتون" وصدرت قبل اسبوعين في الولايات المتحدة، قائلة : " انه من الصعوبة بمكان القيام بذلك ، وخصوصا عندما تكون ما تزال تدرس الدور ، إلا انه يدور حول فتاة حالمة، شابه اسبانية تصل هوليوود بحثا عن الشهرة ومن سحر عالم نجوم السينما. وهناك تتعرف على احدهم (جوبيسي) ، الذي يحلم بدوره لأن يصبح ممثلا ، لكنه يعمل نادلا ، شأنه شأن اغلبية الشباب في هذه المدينة ، بينما تحاول هي اسناده ودعمه . ان موضوع الفيلم عبارة عن قصة شاب وفتاة يعيشان حلما جميلا في هوليوود، بفارق بسيط بينهما يتمثل في انها اكثر واقعية منه ".

والغريب ان النجمة الاسبانية لم تكن تعرف "باري ليفنسون" شخصيا ، رغم انها شاهدت بعضاً من افلامه . ولم تكن في حاجة لكي تقوم بالاطلاع على كل اعماله من اجل الحديث عن نص الفيلم، وكما تقول : " لقد جاء باري ليفنسون بنفسه إلى مدريد واستغرق مناقشة الفيلم وشخصياته ثلاثة ايام " .

رأي الطرف الآخر

عندما يتبادر إلى الذهن سؤال عما يفكر به الطرف الآخر في حياة "فيكتوريا ابريل" بالنسبة للمودة الحميمة التي تتسم بها بعض اللقاءات التي تجمعها مع ممثلين اخرين، وإن كانت تثير الغيرة، تجيب: « لا اعتقد بأنه يشعر بالغيرة ومن بين اشياء اخرى، انه يعمل في مجال السينما ايضا، ويدرك بأن ذلك مجرد تمثيل بالإضافة إلى ان عمر علاقتنا يزيد على ثلاثة عشر عاما" .

الإخراج الصعب

لم تفكر "فيكتوريا ابريل" في أن تتجه للإخراج السينمائي لاعتقادها بأن ذلك يعني تحمل مسؤولية كبيرة، رغم انه يعد امرا حيويا لها ، مثلما الاكل والنوم . وعندما يشعر المرء بأنه قادر على السير في هذا الإتجاه ، فما عليه سوى التوجه إلى من يعمل على تمويل مشاريعه واقناع الممثلين بما هو مقبل عليه . هكذا تنظر "فيكتوريا ابريل" إلى العملية الإخراجية، وعكس ذلك لا يعني غير الإبتعاد وتجنب الدخول في مغامرة فاشلة، وتقول : « اعتقد بأن هناك امرأة محترفة بمستطاعها القيام بذلك بصورة أفضل مني » .

يوسف يلدة ابراهيم

"ماريل هيمنغواي".. زوجة خائن

"بيرا".. حنين إلى المسرح

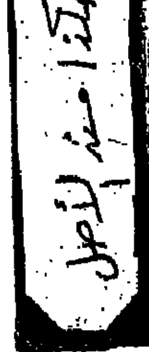
عمان هذا الصباح


تصوير : زهران زهران

الى اين يا جدي ...؟!

لن اسمعها صوتي..
لن اقول لها تعالي يا حفيدتي لنهرب: فالمدينة كبيرة!.
سأحتفظ بخوفي لنفسي، ولن انزعج من نظرات الإنبهار التي تلوح في عينيها بين لحظة وأخرى.
المدينة كبيرة جداً .. قاسية جداً، لكنها في الزمن الآتي ستكون اقسى.
في الزمن الآتي لن أكون هنا: ساكون مرتاحاً في العالم الآخر.
لكن حفيدتي ستكون.. هل سيجبرها الزمن الآتي على ترك القرية؟ هل ستضطر للمجيء إلى المدينة بحثاً عن عمل ؟
هل ستصمد حفيدتي أمام جبروت المدينة؟
تعالي يا حبيبتي لنهرب، ملعونة كل هذي الخواطر .. تعالي لكي نختبيء .. لن تعودي إلى هنا مجبرة.
حفيدتي لا تسمعني.. صوتي قد اختنق
تعالي يا حبيبتي الصغيرة ، فالمدينة أكبر.
التطبيع قادم.. تعالي لنهرب!!
اين المفر؟ أين المفر؟
تعالي يا بنيتي .. لا تنظري إلى الأشياء .
... تعالي ابذل اخر ما في وسعي لتحصينك، فالمدينة رغم كل اوهامي .. ستمتصك.
سأبذل كل جهدي .. يا حفيدتي .. ولن أموت
مطمئناً.

خليل الخطيب



ليه يا دنيا

تعود المطربة وردة الجزائرية للشاشة الكبيرة في فيلم (ليه يا دنيا؟) الذي انتهى المخرج هاني لاشين من انتاجه مؤخرا.. والفيلم تغني فيه وردة عدة اغنيات من تلحين محمد سلطان ويشاركها في بطولته محمود ياسين ومحمود الجندي وصابرين.

ومن الجدير بالذكر ان المطربة وردة شاركت بعدة افلام سينمائية كان اخرها (أه يا ليل يا زمن) اخراج الفنان الراحل علي رضا.

كندي تزوج بيترا

قام جون جون كندي ابن الرئيس الاميركي السابق وصديقته الممثلة الشقراء داريل برحلة في احدى جزر الباسفيك الجنوبي حيث يتهامس الاصدقاء بانهما ربما قد تزوجا سرا، ولكن العاشقين انكرا ذلك بشدة خوفا من غضب الوالدة جاكي اوناسيس التي تعارض هذه العلاقة منذ ثلاث سنوات وتبرر رفضها بان دروس جون في القانون قد تأخرت بسبب هذا الحب.. ولكن البعض يقولون ان جاكي تخاف الممثلات الشقراوات.

والجدير بالذكر ان الممثلة الراحلة مارلين مونرو كانت قد اتهمت بعد موتها ان لها علاقة مع الرئيس الاميركي كندي زوج جاكي ولذلك فهي تخاف الشقراوات.

ديان وشعرها الطويل

«ديان ويت» الممثلة وعارضة الازياء لها شعر طويل جدا، طوله ثلاثة امتار بالتمام والكمال وكانت قصته لاخر مرة عام ١٩٨١ ومنذ ذلك التاريخ لم تضع فيه مقصا وتركته ينمو ليصل الى هذا الحال المدهش.

ولقد اصبحت اشهر فتاة على مستوى العالم بعد ان ضربت رقما قياسيا جعلها احدى نجمات الموسوعة الشهيرة للارقام القياسية المعروفة بموسوعة «جينس».

تقول ديان، ان شعرها لا يزعجها وتجد متعتها الوحيدة في تسريحه والعناية به. وتضيف ايضا: ان العناية بشعرها تكلفها يوميا مبلغا كبيرا.

الشحرورة وصلت

عندما وصلت المطربة صباح الشحرورة الى لبنان بعد جولة فنية في الخارج كانت تتوقع ان تستقبل في صالة الشرف بالمطار اسوة بالشخصيات اللامعة باعتبارها نجمة معروفة عربيا وعالميا وحملت اسم لبنان الى كل العالم، لكن سلطات المطار قابلتها بشكل عادي وجعلتها تقف بحقائبها مع المسافرين ومع ذلك بدت الصبوحة مشرقة ومبتسمة وتحيي المعجبين بطريقة تدين سلطات المطار على تصرفهم.

جديد الهمشري

يستعد الفنان رياض الهمشري لتسجيل البومه الغنائي الجديد الذي يضم ٨ اغنيات ومنها (نعم حبيبي- انا كلي ليكي - حبيب الروح) كلمات فضل ومحمد العدل. وذلك بعد انتهاء الفنان من وضع الموسيقى التصويرية لفيلم (ليه يا هرم). وفيلم (حرب الفراولة).

فيديو

فرانكي وجوني

Frankie and Johnny

بطولة : "آل باتشينو"، "ميشيل فايفر"، "هيكتور اليزوندو"، "جين موريس".
إخراج "غاري مارشال".
إنتاج أمريكي - ١٩٩١.
لنص: "تيرينس مكنالي" مأخوذة عن عمله المسرحي.
موسيقى "مارفن هاملش".
تصوير "دانتي سبينوتي" ، بالألوان.
مدة العرض (١١٨) دقيقة.

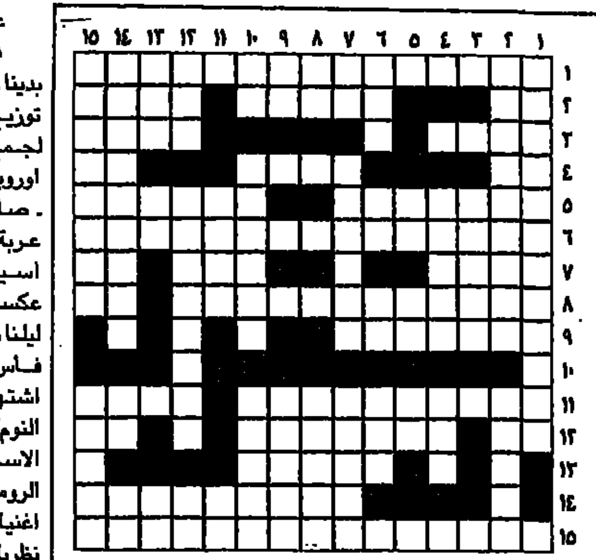


على أثر النجاح الساحق لفيلم (امرأة جميلة) من بطولة "جوليا روبرتس" و "ريتشارد جير، يعود المخرج "غاري مارشال" ليجمع بين افضل نجمين في هوليوود، "ميشيل فايفر" و"آل باتشينو"، في فيلم (فرانكي وجوني)، لتقديم قصة رومانسية أخرى، مقتبسة عن نص مسرحي لتيرنس مكنالي. ويروي الفيلم قصة العلاقة العاطفية المتذبذبة بين طاه ونادلة لازالت تعاني من ماضيها المضطرب. وجوني، الذي غادر السجن تواً، يمثل رجلاً ناضجا ووحيداً، يحصل على وظيفة في ذات الكافتيريا – التي تعمل فيها "فرانكي"، القادمة من نيويورك بحثاً عن العمل كممثلة، والتي تعتبر امرأة فاشلة لا تصلح حتى للارتباط بعلاقة عاطفية، ومع ذلك، يصر جوني على اعتبارها المرأة التي يود أن تشاركه حياته مستقبلاً، ولم يتراجع عن تصميمه حتى يحصل على مرامه.

فيلم (فرانكي وجوني) لغاري مارشال على الرغم من اتكاله على وجود النجمة ميشيل فايفر، بطلة اكثر جمالاً من جوليا روبرتس، وافضل منها تمثيلاً، يرافقها الممثل القدير "آل باتشينو". نقول، رغم ذلك، لم يستطع هذا الشريط السينمائي الكوميدي والعاطفي الجديد أن يكرر، ولو جزء يسير، النجاح والإيرادات التي حققها فيلم مارشال السابق، ليتحول في النهاية، وبصورة جائرة وظالمة إلى كبش فداء الشركات السينمائية المنتجة، التي بدأت تخشى الهبوط المستمر في ارقام رواد السينما في الفترة الأخيرة.

وقد تمحور دور المخرج في وضع الكاميرا في خدمة النجمين اللذين لم يكن بمستطاعهما القيام بمعجزات امام نص يشكو من ركاكة و اسهاب. وكان على المخرج ، في نهاية المطاف، ان يدرك ان الجمهور لا يرغب في مشاهدة تفاصيل الحياة كما هي في الواقع، اثناء ذهابه لرؤية فيلم ما!.

الكلمات المتقاطعة



افقياً:
١ ـ احد شهداء الإستقلال اعدم بأمر من جمال باشا ـ ٢ ـ عكسها شاي بالأجنبية ، عيد استقلاله ، مرتفعات ٣ ـ عاصمة أسيوية ، اباشر العمل ٤ ـ مقياس ، تسعة بالاجنبية ٥ ـ عكسها المحارب ، عكسها أحدثنا فيه ثغرة ٦ ـ رئيس لبناني سابق ٧ ـ سيشتم ، قذف ، قصد المكان ٨ ـ عكسها فيلم لهويدا وفؤاد شرف الدين، ضمير متصل ٩ ـ عدد كثير، حيوان قطبي ١٠ ـ ... ١١ ـ طبيب ومترجم نصراني ترجم الى العربية محاورة "السفسطائي" لافلاطون ، يخيف ١٢ ـ حرف جزم، روائي فرنسي له كتاب "عشرون الف فرسخ تحت الماء"، ضجر. ١٣ ـ سحابة كثيرة المطر. ١٤ ـ مطلع نشيد وطني. ١٥ ـ اغنية وطنية لصباح .

عموديا:
١ ـ امام ناظريك ٢ ـ عكسها ممثلة مصرية، بدينا. ٣ ـ اوقدي النار. ٤ ـ ساعي بريد مسرع في توزيع الاوراق ونحوها من مكان الى أخر، وعاء لجمع النقود وادخارها. ٥ ـ نخاع الراس، نهار اوروبي. ٦ ـ شدة العطش، للنفي، حسب، احرزن. ٧ ـ صاح التيس، عكسها صناعي اميركي صمم اول عربة سكة حديد للنوم، عكسها نجاهد. ٨ ـ عملة اسيوية، عكسها حيوان بحري . ٩ ـ مماثلان، عكسها مديتي اوسكيني. ١٠ ـ حرف نصب، خلاف ليلنا، تنصب عليه بالضرب او الشتم. ١١ ـ امس، فاس عظيمة ١٢ ـ اصلح الثوب، ممثلة سورية اشتهرت بحبها لحسني البرظان في مسلسل "صح النوم"، أخر ميلر. ١٣ ـ فولاذ، ثرى، للحسرة. ١٤ ـ الاسم الثاني لروائي واول رئيس لمجلس الشيوخ الروماني، شاع الخبر، مهنة انسانية. ١٥ ـ عكسها اغنية لام كلثوم، الاسم الثاني لفيزيقي الماني وضع نظرية "الكم" المعروفة ونال جائزة نوبل.

هل تعلم

☐ * أن أول عرض سينمائي في العالم شهده الجمهور في ٢٨ ديسمبر ١٨٩٥ وكان ذلك في (جران كافيه) أي المقهى الكبير في شارع الكابوسين بباريس، والمخترع الحقيقي للسينما هو لويس لومبير وكان البرنامج الأول عشرة أفلام يستغرق عرضها ٢٠ دقيقة وسعر المقعد فرنك واحد، ولد بلغ ايراد اليوم الأول ٣٥ فرنكا وارتفع حتى بلغ ٣٥٠٠ فرنك في اليوم.

☐ * ان أول أوبرا عرضت بمصر هي أوبرا عايدة التي وضعها خصيصا لمناسبة الإحتفال بقناة السويس فقد عرضت لأول مرة على مسرح الأوبرا المصرية عام ١٨٧١، ومن المعروف أن فيردي قدم أوبرا ريجوليتو لأول مرة في أوبرا البندقية عام ١٨٥١.

ماذاتعرف عن : قوس قزح

ان قوس قزح من أجمل المناظر في الطبيعة ،وقد تعجب الانسان طويلا وتساءل عن كيفية حدوثه، حتى ارسطو، الفيلسوف اليوناني الكبير، حاول أن يفسر قوس قزح واعتقد انه انعكاس لاشعة الشمس بواسطة المطر، لكنه كان مخطئا.

إن ضوء الشمس او الضوء الأبيض العادي، مزيج من كل الالوان ، فلا بد أنك شاهدت ما يحدث حين يضرب الضوء فقاعة صابون أو حافة مرآة مائلة ،حيث ينكسر الضوء الأبيض إلى الوان كثيرة ، فنرى الاحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر والأزرق والبنفسجي. ان الشيء الذي يستطيع تكسير الضوء بمثل هذه الطريقة يسمى المنشور، فالألوان التي تخرج منها تشكل شريطا من الخطوط، وهذا الشريط يسمى (الطيف).

ان قوس قزح طيف كبير منحن، أو شريط من الألوان يسببه انكسار الضوء الذي يمر عبر قطرات المطر التي تعمل كمنشور.

اننا لا نرى قوس قزح إلا خلال زخات المطر الخفيف، حين يسقط المطروالشمس ساطعة في نفس الوقت. ولابد أن تكون في الوسط، الشمس خلفك والمطر امامك ، وإلا لن تستطيع رؤية قوس قزح، فالشمس تسطع من خلف كتفيك،وتتخلل قطرات المطر، مما يكسر الضوء إلى طيف، أو شريط من الألوان، ولا بد أن تكون الشمس وعيناك ومركز قوس قزح في خط مستقيم. إذا كانت الشمس عالية في السماء فمن المستحيل ان تخلق خطا مستقيما كهذا، لذلك نحن لا نرى قوس قزح إلا في الصباح الباكر أو بعد الظهر.

ان قوس قزح صباحيا يعني أن الشمس تشرق في الشرق، وان الأمطار الخفيفة تسقط في الغرب، أما قوس قزح بعد الظهر، فإنه يعني أن الشمس تسطع في الغرب ،وان المطر يسقط في الشرق.

لقد اعتاد الناس المؤمنون بالخرافات ان قوس قزح اشارة على الحظ السيء، وكانوا يعتقدون ان الأرواح تذهب إلى السماء على جسر قوس قزح، وانه حين يظهر قوس قزح فان ذلك يعني ان شخصا سيموت.

ابتسم

كان "دوماس" الروائي الفرنسي الشهير على فراش الموت وكان خادمه الامين في زاوية الغرفة ينتحب كالطفل، فالتفت اليه دوماس وقال له:
لا تبك يا عزيزي . فاذا احتجت اليك في الحياة الاخرة، فسأطلبك.

[illegible]
تخشى احيانا من عدم الوصول إلى هدفك . ستحل بعض المشاكل المعلقة، تمتع بهدوء الأعصاب.

[illegible]
مسؤوليات جديدة ستوكل إليك. الأحداث ستتوالى بسرعة مدهشة لدرجة انك لن تجد لحظة فراغ.

[illegible]
ثق بنفسك فانت تتمتع بارادة قوية لا تقهر ،اخلاصك ونزاهتك يفتحان أمامك أبواب النجاح.

[illegible]
تتناهى إليك مغامرات وتغيرات في مجال ما، فتجد نفسك متعطشا إلى سبر غورها ومعرفة من يقف وراءها.

[illegible]
تمر بمرحلة من الشك في كل من يحيط بك ، انت بحالة انتظار وقلق ، ستجد الفرصة مناسبة لتوضيح الأمور.

[illegible]
تخلط بين الحقيقة والخيال ،وبين الممكن والحلم، صداقة جديدة تلعب دورا كبيرا في حياتك.

السرطان
ستحاول أن تنجح حيث فشل الآخرين، ستحصل على حريتك وانت تحارب على كل الجبهات.

الجدي
تعطش للحياة ينقلب إلى هوس بها .وميل إلى الإستبداد .تطغى عليك مشكلة مالية سوف تجد لها الحل.

الاسد
تحاول أن تثبت وجودك في حياتك العملية التي تمر بفترة متقلبة، حاول أن تتفهم من تحب.

الدلو
إذا كنت تودان تغير عملك فامامك متسع من الوقت، ستتعامل في اجوائك الجديدة بمحبة وصدق.

العذراء
ترفض أن تأخذ الاحداث التي تمر بها بجدية ولا تريد ان تتحرك لتعرف الحقيقة، كن صبورا.

الحوت
توقف عن كل ما انت فيه من بؤس ، سوف تضحك قريبا لان الأخبار المفرحة في طريقها اليك.

أجمل الأشعار

ابتعد عن السيوف الحادة



لا تقرب المرأة العاشقة
فالسيف الحاد سيجرح يدك حتما
والمرأة الجميلة ستجرح حياتك حتما ايضا
خطورة الطريق ليست في مسافتها
فعثر بارادات جد كافية لكسر العجلة
وخطر الحب غالبا الا تقع فيه ثانية
والمساء الفريد يقدر أن يترك جراحه في الروح

قصة في حلقات

الحلقة الأولى

كان يا ما كان..

كان يا ما كان ..

كان غول وابنته يعيشان وحيدين في بيت كبير له سبعة ابواب، المنزل حصين مثل قلعة، يعود الغول كل مساء الى البيت حاملا في يده شجرة وعلى كتفه بقرة وعلى ظهره كيس طحين، يوقد نارا عظيمة، يشوي، يخبز، ياكل، وينام. واذا اصبح الصباح يغادر قلعته، بعد ان يوصي ابنته ان كل شيء مباح الا الاقتراب من الباب السابع.

* * * *

بنت الغول لطيفة رقيقة مثل زهرة جام الفة، تتغذى كل صباح على غزلان الندى، وتستحم بضوء الفجر الابيض.

* * * *

في الربيع كانت تزورها النحلة، تزن حولها مغنية:

(بنت الغول ما الطفك
وما اجمل رنّة ضحكتك
ريت الغول ما يحبسك
ويفرحنا بصحبتك)

صارت النحلة صديقة البنت المحبوسة، كل ربيع تدخل من ثقب الباب السابع، معلنة قدومها بنفس الاغنية فتفرح البنت وتمتلىء نورا.

ذات ربيع لم تأت النحلة، قلقت البنت المحبوسة وانتظرت الربيع القادم، انتظرت ولم تات النحلة، مضى ربيع وجاء ربيع اخر والنحلة لا يبين لها اثر، ولا يسمع لاغنيتها صدى.... حزنت البنت المحبوسة، حزنت والمها الحزن ولم تعد تستيقظ لاستقبال غزلان الندى وقت الفجر، فشحبت ، تعكّر صفاؤها، وصار جسمها يحجب ما خلفه، وذات ليلة سوداء عاد الغول ولم يكن يحمل طعامه كعادته، فلما راى البنت الحزينة سألها بصوته الخشن المخيف.

– أهكذا يصير الزجاج اذا تعكّر؟

ارتعدت البنت وخافت ان ياكلها الغول، فازداد المها وتحول لونها من لون الزجاج الشاحب الى لون العاج، فاستهجنت شكلها، ضحك الغول واطلت انيابه الكبيرة، ومد يده ليمسكها، لكنها ركضت نحو الباب السابع، صرخ الغول بقوة وقال:

– اهكذا يصير الهواء اذا تلون؟!

وامرها ان لا تفتح الباب وتعود اليه، وقفت لحظة، ترددت لكن الفجر كان يطل من وراء الافق ويرسل الضوء الى البنت الخائفة، وتحركت رياح الصباح الطرية فانعشها وهبطت غزلان الندى فغذتها، ووقف الغول يفرك عينيه مستاء من ضوء الفجر، تشجعت البنت ودفعت الباب السابع فانفتح بسهولة، وهناك وجدت النحلة تئن حزينه، لكن البنت كانت غاضبة، فلم تلتفت للنحلة وانطلقت تركض الى الربيع المتفتح، وظلت النحلة مندهشة الى ان اطل راس الغول فلدغته بعينه، وانطلقت تطير وراء صديقتها حتى لحقتها، فقالت لها البنت:

– انا عاتبة عليك، لماذا انقطعت عن زيارتي؟

فقالت النحلة:

– لقد صارت اغنيتي مملة، وكنت ابحث عن اغنية جديدة فلم اجد، فحزنت وكدت اخسر صوتي، وشكوت الامر الى ملكتنا، فقالت ستجدين اغنيتك الجديدة حين تاتي صديقتك اليك، وبقيت انتظر قدومك عند الباب كل هذا الزمان..

فرحت البنت بصديقتها، وفرحت النحلة لان رنة صوتها صارت اجمل، ودهشت البنت لان الباب السابع يقود الى الربيع.

طارت النحلة الى الزهور التي كانت تتفتح مع اطلالة الشمس الدافئة، فلحقتها الفتاة واغراها جمال الربيع وقوته، فتفجرت حيويتها، لعبت ولعبت حتى شعرت باحساس جديد، لم تدرك انه الجوع، فعلمتها صديقتها النحلة ان ترشف من رحيق الازهار، فتورد خداها وتلون شحوبها، شكرت البنت الازهار على هداياها، فهزت الازهار اعناقها طربا وابتسمت للشمس.

هاشم غرايبة

قصيدة للأطفال

فراشات

عبد الرزاق الربيعي

فراشات فراشات
ضحكاتنا فراشات
وكلّ ما في وطني
من مطر وسوسن
يلعب كالفراشات
يرقص كالفراشات
جميلةٌ مثل الفرحْ
كأنها قوس قزحْ
تغفو على أجفانها الصباحات
فراشات ... فراشات
رأيتها تدورْ
من زهرة لزهرة
لتكسب البذورْ
ويطلع الأطفال في بلادنا
(حلوين) كالفراشات

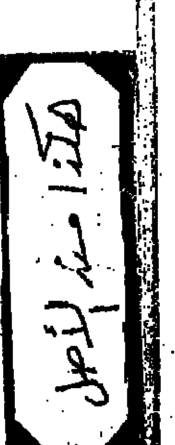
هيا نتجول

لماذا يتثاءب الطفل قبل النوم؟



لا يزال الطفل دائب الحركة والجري واللعب كامل النهار حتى يتعب جسمه. ويحس بالنوم يغالبه، فيحاول أن يستمر في السهر. ويكثر تثاؤبه، لأن في التثاؤب تنشيطاً وقتياً للجسم، بفضل الكمية الكبيرة من الاكسجين التي تدخل الرئة، فتنشط الدم.

ترى الطفل، يحاول مجاراة الكبار في السهر. ولكنه لا يقوى على ذلك، فترمش عيناه – وهو يغالب النوم – ويحكهما، ويتثاءب. وبما أن الجسم في حاجة للراحة، فمن المفيد للطفل أن ينام مبكراً، خاصة وهو لا ينفك – كامل النهار – في عمل دائب وحركة متواصلة. فهو في المدرسة مشغول الفكر، وهو خارجها مع أصدقائه مشغول باللعب.



لوّن الصورة



ما هو البرج

هل نظرت ذات ليلة الى النجوم ودققت في المربعات والحروف والاشكال المألوفة الاخرى.

ان الناس منذ زمن بعيد قد قاموا بهذا واعطوا اسماء لمجموعة النجوم التي راقبوها، وهذه تسمى (البرج).

اسماء الابراج المستعملة في هذه الايام جاءتنا من ايام الرومان وحتى من اليونان القدامى، وما عرفه اليونانيون عن النجوم جاء معظمه من البابليين (العراقيين).

البابليون اطلقوا على بعض اشكال النجوم اسماء الحيوانات، وعلى البعض الاخر اسماء ملوكهم وملكاتهم وابطال اساطيرهم، وقام اليونانيون فيما بعد بتغيير كثير من هذه الإسماء البابلية، واطلقوا عليها اسماء ابطالهم مثل هيركوليس (هرقل)، واوريون (الجوزاء)، وفرساوس (الجبار). وقام الرومان بتغييرات اخرى.

ومع ان الاسماء القديمة ما تزال مستعملة، فانه ليس من السهل دائما معرفة الاشكال التي تظهر في السماء، ومثل ذلك فان هنالك العقاب والكلب الاكبر والكلب الاصغر والميزان، لكن الابراج لا تظهر لنا على هذه الاشكال.

في حوالي سنة ١٥٠ ميلادية، وضع عالم الفلك الشهير بطليموس قائمة من ٤٨ برجا كانت معروفة لديه، ولم تغط القائمة كل السماء، لذلك اضاف الفليكون في وقت لاحق ابراجا لقائمة كل السماء، لذلك اضاف الفليكيون في وقت لاحق ابراجا لقائمة بطليموس وقد حملت هذه الابراج اسماء ادوات علمية مثل الة السدس (كوكبة السدس) والبوصلة والمجهر، ويعرف الفلكيون في هذه الايام ٨٨ برجا في السماء، ان البرج عبارة عن منطقة في السماء وهذا يعني أن كل نجم يقع في برج معين، كما تقع مدينة في بلد ما، اما حدود الابراج فانها غير منتظمة، فقد كان كثير منها ذا خطوط متعرجة لكن الفلكيين قرروا في عام ١٩٢٨ تقويم الخطوط حتى لا يشمل اي برج الا الخطوط المستقيمة.

براعم أخر خبر

لارا سامي الريماوي

حمزة محمد الخطاطبة

مدارات

اليك فقط

يقول توفيق الحكيم: ان عظماء الرجال هم عظماء العواطف واقوياء الرجال هم اقوياء العواطف.

ذلك ان الهموم تاتي على قدر الهمم، والا فبأي معنى يمكنك ان تأخذ من المتنبي قصيدته الشهيرة "على قدر اهل العزم تاتي العزائم"، لتفصلها على جسد الرجال والاخلاق والهموم ومحلات الازياد، والشوارع، والكتب، والبطاطا، وعلاقات الحب من طرف واحد...الخ. لتخرج بحكمة واحدة لا اعظم منها في كل تاريخ الفلسفة او تاريخ الكتابة، ذلك ان الشيء العظيم والخارق والخالد والمتجاوز، لا يصنعه الا عظماء الناس، الذي هم عظماء الفكر، الذين هم عظماء القلب.

وتعال معي، احمل معك مسطرة، وقس ما تشاء من الامور على هذه المقولة: في الادب والنقد والحب والصداقات والبناء والهدم والسفر والبكاء، والركض بين الالغام، او الرقص في سهرة رأس السنة الجديدة. ذلك ان رياح العواصف والهموم والطغيان والاقدار مهما اشتد عصفها، فانها لا تستطيع ان تقتلع الشجرة الضخمة والنصوص العظيمة والقلوب الثابتة من مكانها او تنتزع عروقها الواثقة من الارض، بينما يتناثر القش والكتابات الهشة والعواطف الضعيفة في اول هزة ريح.

وعلى هذا الاساس لا على غيره يمكنني ان اتفرع الى ما لا نهاية، بما قاله الحكيم او انشدم المتنبي، او علمتني اياه التجارب واضعا - يا صديقي - ما كتبته اخيرا في الميزان..

واقول لك تكملة البيت الشهير: وتاتي على قدر الكرام المكارم

عدنان الصائغ

زمن المثقف

ايديولوجيا ليبرالية ... ومنطق جدلي

العلمانية والحداثة

منذ بدايات النهضة الاوروبية الى اليوم، حيث وحدت الرأسمالية العالم، توحيدا تناقضيا بالطبع، وحيث تكوّن نظام عالمي جسد الطابع الكوني والانساني للعمل البشري، الذي هو عمل كل فرد في ميدانة الخاص، واكد مبدأ كونية العقل وكونية الروح البشري... منذ الحين الى اليوم اكتملت او كادت تحديدات وتعيينات المجتمع المدني، أي اصبح المجتمع المدني حقيقة واقعية او واقعا مشخصا (على اساس ان الخاص هو عام، وان نقصه يشير الى كمال العام وتمامه) .

يقوم المجتمع المدني على مبدا الحق البورجوازي الناجم عن الملكية الخاصة عموما، والملكية الخاصة لوسائل الانتاج على وجه الخصوص. والملكية هي بنت الانتاج، لان (كل انتاج هو تملك للطبيعة من جانب الفرد، في ظل شكل محدد للمجتمع، ومن خلال هذا الشكل... وان كل شكل للانتاج يخلق علاقاته القانونية)، ان تطور الانتاج بوصفه وحدة الذات والموضوع، الانسان والطبيعة، يؤدي الى تطور اشكال الملكية، وبالتالي الى تطور المنظومات الحقوقية والاخلاقية والسياسية التي هي جميعا، على اختلافها وتباينها، تنويعة على مبدأ الحق المرتكز على الملكية، فانه من المستحيل حذف الملكية او الغاؤها بدون حذف الانتاج او الغائه، وهنا لا بد من ابراز الروابط المنطقية والتاريخية، اي الروابط الضرورية المنطقية والتاريخية، اي الروابط الضرورية العقلية بين مفهوم الحق والحقوق، ومفهوم الملكية ومفهوم الحرية، والذاتية التي تعني الاستقلال، ومفهوم الانسان العارف والصانع كمبدأ واساس، المجتمع المدني هو مجتمع الحق والقانون ضد مفهوم الامتيازات التي تسم المجتمع التقليدي.

مبدأ العلمانية

لما كان هذا الحق متعلقا بالانسان الواقعي، الفرد، المواطن، ومقياسا لحريته، فان المجتمع المدني مؤسس على مبدأ العلمانية بوصفها موقفا للروح ازاء قضايا الوجود، قضايا العمل والمعرفة - حسب محمد اركون - قبل كونها نظاما اجتماعيا سياسيا يقوم على فصل الدين عن الدولة، المجتمع المدني مجتمع علماني وليس اقل من ذلك على الاطلاق. ويجدر التاكيد ان العلمانية لا تعني الالحاد ولا تحط من شأن الدين، ولا تقلل من اهميته، ولا تنفي دوره في الاجتماع البشري، وفي تشكيل الوعي الاجتماعي، ما لم تتحول هي ذاتها الى مذهب او معتقد جامد، وايديولوجيا كفاهية مضادة.

ومـا دام الحق هو حق الانسان الواقعي، الدنيوي، فان الحقوق هي نتاج العمل الانساني (عمل الراس واليدين معا وبالتلازم)، وما يتولد عنه من علاقات موضوعية هي بنت تطور اجتماعي تاريخي. لذلك فان المجتمع المدني يقوم على مبدأ عقلانية العلاقات الاجتماعية، وتاريخيتها، وفي هذا المجال تحضر بكل قوتها وتوجهها موضوعة هيغل (كل ما هو واقعي هو عقلاني، وكل ما هو عقلاني هو واقعي)، ومداخلة انجلز حولها في (لودفيغ فويرباخ ونهاية الفلسفة الكلاسيكية) غير ان الحديث عن العقلانية والواقعية والموضوعية بالتالي وبالضرورة يجب الا ينسينا ان الموضوع، اي موضوع على الاطلاق هو ذات ايضا، بمعنى ان له قوانينه الداخلية وحركته الخاصة التي لا تتاثر بارادة الناس وعواطفهم، لذلك فان العقلانية هي عقل الواقع بوصفه جملة حية متحركة ومتغيرة باستمرار، هي عقل الكون، بهذا المعنى المجتمع المدني يقوم على عقلانية العلاقات الاجتماعية.

مبدأ الحداثة

في معارضة المجتمع التقليدي، المجتمع المدني هو المجتمع الحديث والحداثة - حسب ياسين الحافظ - «نمط حضارة مميز يتناقض مع نمط التقليد: الحداثة تتمحور على المستقبل في حين ان التقليد يتمحور على الماضي، لذا فان الزمن الحديث لم يعد دورانيا كالعصور الوسطى، بل ينبسط تبع خط :ماض - حاضر - مستقبل، هذه الدينامية التي للحداثة تجعل الاخيرة نزّاعة على الدوام الى المعاصرة او المزامنة العالمية، اي بلوغ الدرجة العليا من الحداثة التي بلغتها البشرية في بلد ما.

في الغرب ولدت الحداثة من بعض الزلازل العميقة، الاقتصادية والاجتماعية وتكاملت على مستوى الايديولوجية والثقافة والعادات ونمط المعيشة اليومية، وهي تتجلى في كل الميادين: دولة حديثة، تقنية حديثة، اداب وفنون حديثة، وعادات وافكار حديثة، ليس من نظرية للحداثة بل ثمة منطق وايديولوجية للحداثة.

ان اهم ما يلفت النظر في الحداثة البورجوازية - حسب الحافظ - هو «روح التغيير والتجديد التي اعطتها لنمط الحياة الحديثة: التقدم الهائل في العلوم والتقنيات، النمو العقلاني والنظم في وسائل الانتاج، تنامي السيطرة الانسانية على الطبيعة، الانتشار العقلاني للثقافة، والمشاركة في الحياة السياسية».

في معارضة نمط الانتاج البسيط، والآسيوي، والاقطاعي، المجتمع المدني يقابل نمط الانتاج الراسمالي الذي تشكل الصناعة محوره الاساسي المجتمع البورجوازي هو التنظيم التاريخي للانتاج الاكثر تطورا وتعقيدا، والمقولات التي تعبر عن علاقاته وتحيط ببنيته، تسمح كذلك بالتأمل في بنية وعلاقات كل التشكيلات الاجتماعية المنقرضة، التي بنى هذا المجتمع نفسه على انقاضها وعناصرها، والتي لا تزال بقاياها التي لم تتم السيطرة الكلية عليها بعد فاعلة في داخله...

المجتمع المدني، مجتمع طبقي نضجت انقساماته الافقية، لتحل محل انقساماته العمودية: العشائرية، والإثنية والدينية والمذهبية، فتطلق ديناميات جديدة لنمو القوى المنتجة وتطور الوعي الاجتماعي.

ان المجتمع المدني مجتمع ايديولوجيته، ليبرالية ومنطقه ديالكتي يوما بعد يوم تتاكد حاجتنا نحن العرب الى تمثل الليبرالية ودمجها في مشروعنا القومي الديمقراطي فالديمقراطية هي الليبرالية + مفهوم الشعب وتعارض الطبقات - حسب الياس مرقص - وانه لا سبيل الى بناء وعي ديمقراطي بدون القيم والمفاهيم الليبرالية.

جاد الكريم الجباعي

كتب و مجلات

عن "تاريخ البلقاء ومعان والكرك" لمحمد الطراونة

ما احوج المكتبة الاردنية الى الكتب التاريخية التي يمكن ان تشكل بحق مصدرا موثوقا للمعرفة، وخاصة في دراسة المرحلة الزمنية الحاسمة التي شكلت الاساس المادي والثقافي لتاريخنا المعاصر في شرق الاردن، التي تمتد منذ اواسط القرن التاسع عشر الى بدايات القرن العشرين.

ان العديد من الاسئلة الغامضة والمحيرة التي تطرحها علينا هذه الايام مختلف جوانب الحياة في بلادنا، لا يمكن مقاربة اجوبتها دون العودة الى هذه البدايات التاسيسية، سواء في حقول الاجتماع والاقتصاد او في حقول الثقافة والسياسة. ومن هنا بالضبط تنبع الاهمية القصوى لتوفر شرطي الامانة العلمية والقدرة الاكاديمية في كتابتنا التاريخية. وهو الامر الذي تحقق الى حد كبير في كتاب محمد سالم الطراونة عن تاريخ منطقة البلقاء ومعان والكرك (١٨٦٤ - ١٩١٨) وهو بالاساس اطروحة ماجستير من الجامعة الاردنية.

يقع الكتاب في ٤١٤ صفحة من القطع الكبير ويبدو واضحا حجم الجهد الهائل والعملي الذي بذله الباحث لاستكمال مصادر المعرفة المطلوبة، لتغطية جوانب الحياة في تلك المرحلة. وهذا جهد مؤسسي، يعجز معظم الافراد عن القيام به الا من اوتي العزيمة والجلد اللذين تحلى بهما الباحث الطراونة، خاصة وهو يغوص في سجلات المحاكم الشرعية في السلط وعمان والكرك ومعان واربد والقدس والخليل ودمشق.

او في دفاتر الطابو العثمانية ومحفوظات رئاسة الوزراء في استنبول، وفي الوثائق والملفات العثمانية، وكذلك في وثائق مديرية المكتبات الوطنية في عمان، وفي دفاتر الزراعة والمناكحات او في دفاتر الكنائس والاديرة. وفي اوراق ومذكرات شخصيات تلك المرحلة كما في صحفها وكتبها وسجلاتها اضافة الى العديد من المؤلفات والمصادر العربية والاجنبية التي تغطي مساحة قرابة نصف القرن الحاسم الذي تاسست عليه حياتنا الحديثة في الاردن.

تتجلى اهمية كتاب محمد الطراونة، بقدرته الفائقة على رصد ومتابعة ادق تفاصيل الحياة اليومية على امتداد منطقة وزمن الدراسة، بحيث يخرج القارئ في النهاية وقد امتلك معرفة جديدة وضرورية لمختلف جوانب حياتنا، وعلى تعدد مجالاتها، وسيجد كل مواطن في هذا الكتاب ما يشد انتباهه ويدفعه للقراءة والمتابعة، ومهما كانت طبيعة اهتماماته، لانه ببساطة معني شخصيا بهذه المعلومات فهي تتحدث عن عشيرته وعائلته او عن مدينته وقريته، وكذلك عن جامعته او كنيسته، حارته او مدرسته...الخ.

كتاب الطراونة بالاساس هو كما اسلفنا اطروحة ماجستير، ومن هنا كان لا بد من علمية ضبط دقيق لكل الاحالات والمراجع باسلوب علمي صارم يتابع ادق التفاصيل، ومن هنا فقد جاءت هوامش الكتاب مكتظة بمشرات الاحالات، التي تهم بالدرجة الاولى الاساتذة والباحثين، وكان بالامكان الاستغناء عن معظمها عند الطباعة، عن طريق تثبيت المراجع في نهاية الكتاب، مما يجعل قراءة الكتاب اكثر يسرا وسهولة واصغر حجما وبالتالي اقل سعرا حتى يتمكن الجميع من اقتنائه وقراءته.

نزيه ابو نضال

الاسم الترابي

زهير أبو شايب

ما أسمُه؟

ما اسمُ هذا التراب الّذي هرّ

من جسدي المتساقطْ.

؟

ما اسمُه

حين هرّ .

وحين تكوّمَ تحت ثيابي

وأبنتُه حائطاً إثرَ حائطْ!

لي سماءٌ اغيّمُها

أدّعيها كما شئت

اشهق ملءَ الينابيع في ليلها

ثمّ الفُقها حين تهفت بالانبياء

ضيوفا عليّ

واسألهم:

الذي حبس الروحَ في حجرٍ

والذي فيّض الأنبياءَ على عتباتِ البيوتِ

كليمُ الترابِ

المُغيرُ على كل شيءٍ لينهبَه

والمحدّقُ في ظلّهِ كغريب.

ما اسمُه؟

وطني

أم بدايةُ منفايَ

مُعجزتي

أم صَليبي؟

ما اسمُه

؟!

عمان، ١٩٩٣

مقعد أمام الشاشة

"الجذور الطيبة" وجوه واعدة ... ونص ضعيف

انهى التلفزيون الاردني قبل ايام عرض المسلسل المحلي، الجذور الطيبة، كتابة خالد حمدي من سوريا، واخراج احمد دعيبس من الاردن لم يكن بمقدوري متابعة هذا العمل كمضمون، الا ان ما شدني فيه هو الوجوه الجديدة الشابة التي قدمها هذا العمل والتي اكدت ان هذه الكفاءات الاكاديمية بالرغم من قلة التجارب والفرصة الممنوحة لها في المسلسل الاردني، قادرة على اثبات نفسها والوقوف امام رواد التجربة مثل عبد الكريم القواسمي، وانور خليل، وعلي عبد العزيز، ورفعت النجار وغيرهم.

ان ما قدمه جميل براهمه، وحسين الخطيب، وعبدالله شويات، وحسن سبايلة مستوى متقدم في التمثيل ومنهم الشخصية وقدرة مميزة على التعامل مع الكاميرا والوقوف امام نجوم اصحاب تجربة بالرغم ان هذه الوجوه الواعدة الاربعة هم من خريجي قسم المسرح في جامعة اليرموك، وهنالك فرق شاسع بين الوقوف على خشبة المسرح وامام الكاميرا التي لها رهبة تعادل وتفوق في كثير من المواقف رهبة المسرح، ابو الفنون كما يقولون.

فكرة ومضمون هذا العمل، جاءت مهلهة وضعيفة، حاول الكاتب ومن بعده المخرج، التركيز على قضية صدق الانتماء والولاء للارض التي نعيش عليها، ودعوة مباشرة وواضحة لحب الآخرين حباً عفوياً وصادقاً افتقده مجتمعنا الحالي وسط طغيان المادة، وبروز اصحاب المصالح الضيقة والجشعة في جو مبالغ فيه، في معظم المواقف كان مثالياً لا يتوفر مثله الا في عالم الاحلام. وركز العمل على قضية اجتماعية وربما وجودها هام في مجتمعنا وكان التركيز ضعيفاً من حيث معالجتها تلفزيونيا، وهي تشتت الاسرة عند وفاة الاب وزواج الام وتركها لاطفالها تحت رحمة عمهم او خالهم الذي لا يقدم لهم الرعاية المطلوبة، ولا يستطيع ان يعوضهم باي حال عن حنان وعطف الوالدين

وتتسارع الاحداث بطريقة غير مقنعة، كون الوقت اخذ المخرج والكاتب، وتنحصر الاحداث في الحلقات الاخيرة بعد حالة تشتت واطالة لا مبرر لها في الحلقات الاولى للعمل، لنصدم بمرض الأم المفاجيء في السعودية وحاجتها الى (كلية) وهنا يبرز الجانب الانساني المفاجيء عند ابناء هذه الام التي هجرتهم وتنكرت لهم صغارا واحتاجتهم كبارا، ويتبرع الابن عصام بكليته لام لم تنجبه اصلا، ليضرب لنا مثلا في الانسانية متحايلا بذلك على الاب، ويفقد نتيجة هذه التضحية احترام والده له واحترام انسبائه، وسط علاقة خطبة غير منطقية وغير مبررة للتحايل على الاهل لان خطيبة (عصام) تحب اصلا (احمد)، في هذا الموقف بالذات دعوة خطيرة ومزعجة تربويا، وهي قضية التحايل ومخادعة الاهل في قضايا هامة وحساسة لا تقبل مثل هذا الوضع وسط مبررات غير منطقية من الكاتب والمخرج.

اضف الى ذلك ان الدور الذي لعبته رولا الفرا كام وناريمان عبد الكريم كابنه غير مقنع على الاطلاق، ولم يكن المخرج موفقا في اختياره لهاتين الشخصيتين. الملاحظات كثيرة لا يتسع لها هذا المقال للالمام بها وبجوانبها

تحية لفريق العمل.

مخلد الزيودي

في المجمع الموسيقي العربي

الغناء البدوي ؟!

تابع المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى، جلساته، وكانت أولها يوم الخميس ٣ شباط، حيث كانت تدور الندوة الاولى حول الغناء البدوي وانتشاره في العالم العربي.

حضر الندوة بعض الشخصيات والمهتمين بالموسيقى.

حيث قدم الموسيقيون دراساتهم حول الغناء البدوي وكان من المتحدثين السيد اميل حداد وتحدث عن تسجيلات الاغاني البدوية في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية، وتحدث د. خلف خازن الخريشة عن الغناء والشعر عند أهل الجبل. والدكتور عبد الحميد حمام عن نماذج من استخدامات موسيقى البدو في التاليف الموسيقي، وتحدث الدكتور محمد غوانمة عن الغناء البدوي في الأردن والدكتور نبيل الدراس حول موضوع الموسيقى البدوية وكانت يتخلل هذه الدراسات سماع بعض المقطوعات البدوية لترسيخ فكرة انواع الغناء البدوي عن طريق الحواس الى الجانب النظري.

قصة

هزيمةٌ أخيرة

واصلت تقدمها نحو الالوان الكثيرة والمنصهرة في السواد، وهو رابض في مكانه، يراقب اختفاء الشارع وسط كتلة هائلة من الفراغ.

في الشارع وجوه بلا ملامح، واجساد لم يرتها بعد عبر ما مضى من سنين العمر. هو لم يرد اغلاق كل المنافذ التي تؤدي الى هناك.

الشارع ما عاد يتسع لخطاه، ضاق عليه، تركه، واخذ يتجه الى غرفته لم ينظر خلفه، كان يدرك انه لن يشاهد سوى اجساد معبأة بالوهم ووجوه عبثاً تتعب محاولاتها للإمساك بما يتراءى لها من ملامح.

واصلت الوجوه ركضها المحموم، وكان يسير مبتعدا، قانعا بجسد عار ووجه بلا ملامح.

هو الآن مجرد جسد مثقوب، ترك لكل محتوياته حرية التسرب منه بما تبقى لديه من قدرة على الحركة، احكم اغلاق منافذ الغرفة، ثم اتجه الى مقعده، كوم جسده في اضيق مساحة ممكنة، والقى بصره، من اكثرها على اول بقعة ارتطم بها، هناك، واصل وجوده.

تخلص الجسد من بقايا محتوياته، والتهم الثقب على ما تعبا به الجسد من خواء.

في الشارع، وجوه تلهث، وملامح لا تكف عن العدو!

في الشارع، بقايا وقع اقدام وخيالات جسد ارهقه الركض وراء ما تبقى من سنين عمرها.

في الشارع، امرأة غادرتها الالوان وانصهرت في السواد!

رآها من بعيد، كانت تطل من النافذة، نظراتها لاحقت شيئا ما في العتمة، حينها، كان الشارع يتسع لبعض الخطى، تسمّر في مكانه واخذ يراقبها. كتلة بيضاء غلفها اطار اسود، هذا ما حدّق به طوال الوقت، المنظر كان اساسا قويا لخيالات بدأت تتشكل.. لاحقها في مخيلته. ترك لها حرية التمدد، وترك لنفسه الحرية المطلقة في ملاحقة تمددها، كانت تكبر، والعالم من حوله يتحول الى كتلة بيضاء يغلفها اطار اسود.

هو، هناك تنقل، في البياض الكثيف، وكان السواد من حوله يتراجع، الى ان اصبح مجرد خلفية، تزيد من قوة وكثافة اللون الاخر، تركته في الخلف، وتغلغل بكل حواسه الى اللون المتقدم.

البياض شامل!

قبل ان يكتشف وجودها، استسلم الشارع الى كتلة من الالوان الكثيرة والمتزاحمة، ترك لها حرية الاندماج وكانت تتحول شيئا فشيئا الى كتلة كثيفة من السواد.

قادته خطاه الى هناك، البياض الكثيف، اعاق حركته باتجاه السواد. ثبت نظراته باتجاهها، واخذ يتابع انتشارها في مخيلته.

حلّق عالياً. كان كقطعة ورق اسلمت نفسها لتيار هواء لا يكف عن الصعود.

صعد عاليا.

ربما لذلك، كان سقوطه مرة اخرى، في السواد نهائيا.

استلت نظراتها من وسط العتمة، واستدارت مبتعدة عن النافذة، اضطرب للحظة، ثم ما لبث ان عاد ليحدق في البياض الكثيف، كانت لا تزال منتشره في مخيلته!

عندما نزلت الى الشارع، كان بصره لا يزال مثبتا باتجاه النافذة، حاول ان يبقيه هناك! الا ان وضوح الالوان حال دون ذلك. استدار باتجاهها، كانت تقترب والالوان تبهت.

مرت من امامه، ثم اخذت تتوغل شيئا فشيئا داخل عتمة الشارع، لم يعد يراها، سرعان ما اندمجت مع كتلة الالوان الكثيرة والمنصهرة مع السواد.

بحركة الية عاد ببصره الى النافذة.. كان السواد شاملا! لم يبهره المنظر.

غادر الشارع بخطوات واثقة.!

عادل الجابري

"حكاية سفر"

السنيورة "ديليا" وعزلة العقيد

ممرضة سويدية تعمل في مستشفى (سولجرينسكا) في (غوتنبرغ). سيدة أنيقة في الاربعينات من العمر. عاشت عدة اعوام في ايطاليا، حين اختارت رجلاً ايطالياً ليكون زوجها الاول. انفصلت عنه في هدوء. وظل ابنها في ايطاليا. عادت الى مدينتها حديثاً. تزوجت رجلاً سويدياً يدعى (اينو). يعيشان معاً في بيتها القريب من المستشفى. والبيت صغير لكنه جميل. غرفتان للنوم وصالة انيقة والتوابع ... اما لماذا يدعوها الاخرون (بالسنيورة) او



(السنيوريتا)، فان هذا عائد الى سببين او سبب ذي شعبتين. فهي انيقة – كما ذكرت – الى حد كبير، ثم ان حديثها تخالطه نكهة لا مثيل لها، ويعود ذلك بالطبع الى اللكنة الايطالية التي لم تفارقها ..... اما علاقتي بذلك كله، فانها تكمن في حدث عفوي او طارئ، او ... – لنسمه ما شئنا – وهو ان (السنيورة ديليا) كانت اول شخص تربطني به علاقة يومية، وذلك لانني استأجرت غرفة من غرفتيها. بعد ثلاثة ايام من اقامتي في (سكن الطلبة) الموحش ..... ولا اجد ضرورة في سرد ثلاثة اسابيع من العلاقة (بالسنيورة)، واكتفي بالقول اننا لم نجتمع معاً طيلة الاسابيع الثلاثة الا ثلاث مرات. واعتقد انني لست دقيقاً في استخدام لفظة (نجتمع). الاولى: حين وصلت الى البيت حاملا حقيبتي. رحبت بي بلطف دافئ. وخلال عشر دقائق كانت تريني الاماكن التي ساشتري منها كل ما يلزم. ذهبنا. ومن (اجل خاطرها) اشتريت علبة قهوة، وعلبة زبدة، وقالب جبن اصفر، وبضع شرائح من الخبز. عدنا الى البيت، سألتها ان تريني طريقة صنع القهوة، فأجابتني الى ذلك بهدوء. جلسنا الى مائدة المطبخ. ولم تمض خمس دقائق حتى كان (اينو) يدخل البيت. تعارفنا. جلس.

الثانية: حين سألتها ان تدلني على المكان الذي ساغسل فيه ملابسي. كان ذلك بعد اسبوع كامل من المرة الاولى كنت أعرف المكان بالطبع. لكني لم اكن فعلت ذلك في حياتي من قبل اللهم الا اذا اعتبرنا غسيل الجوارب في حمامات الفنادق، عملا يندرج تحت عنوان الغسيل، واجابتني بلطف واندفاع، وهبطت الى الدور الارضي في البناية، و(احاطتني علماً) بالطريقة التي ادير بها تلك (المواكن) الضخمة. للغسيل والتجفيف والتعصير). غابت.

والمرة الثالثة والاخيرة: كانت في الصباح الذي رحت فيه ارتب حاجياتي استعداداً للرحيل عن غوتنبرغ الى ستوكهولم ... في هذه المرة بالتحديد، تذكرت ملامح العقيد (بويندا).

كانت مفارقة غريبة .. ثلاثة اسابيع وباب غرفتي مغلق يتوسل نقرة باصابعها لاطير .. اكثر من عشرين ليلة وانا ... ارى راسيهما من الخلف، وهما يسترخيان على اريكة جميلة امام التلفزيون ... ثلاثة (ويك اند) قضتها السنيورة خارج البيت حتى منتصف الليل او يزيد. اما انا فخصصتها للاستحمام الحقيقي، وقضاء الحاجة بشكل مريح، ومشاهدة التلفزيون .... ثلاثة اسابيع هكذا واكثر .. ثم يتقلب الكون كله في الصباح الاخير .. نقرة اصابعها التي انتظرتها دهراً غير منقوص جاءت. ودخلت ديليا بشحمها ولحمها الى غرفتي، وراحت تساعدني بهمة حقيقية. قلت في نفسي انها تفعل ذلك فرحاً لرحيلي .. لكنها تطرفت حين سألتني كيف ساذهب الى المطار، واجبتها باقتضاب انني سأطلب (تكسي). حقاً انها تطرفت حين اخبرتني أن (اينو) سيوصلني بسيارته، وانها ترغب في الذهاب معي الى المطار. كان ذلك اكبر بكثير من قدرتي على الاستيعاب الصحيح. ولأن (السنيورة) لم تدرك شيئاً مما في داخلي، فقد واصلت معجزاتها امامي ... سألتني ان كنت اكلت شيئاً فنفيت. وما كان منها الا ان اعدت لي ولها افطاراً سريعاً. جلسنا متقابلين.

كان امامي اكثر من ساعتين. ولولا تدخل السنيورة لكنت خرجت واتجهت الى المطار على الفور ... بعد دقائق قليلة، نهضت وهي تقول ان (اينو) لن يستيقظ الا بعد ثلاث نوبات من جانبها. وفهمت انها ستذهب للقيام بالثالثة. ذهبت وعادت ضاحكة وجلست.

قالت فجأة (لقد كنت طيباً وهادئاً ... سأفتقدك لا بد ....) ولم استطع قمع يدي الاثنتين الا بصعوبة خارقة كان من الطبيعي ان اخنقها .. جاء (اينو). حملت حقيبتي بعد حين وهبطنا معاً. جلست الى جانب (اينو) وهي في المقعد الخلفي. كان الحديث بيننا متقطعاً والعبارات قصيرة وفجأة ناولتني السنيورة ورقة صغيرة تحمل عنوانها البريدي ورقم هاتفها، ثم سألتني عنواني فكتبته بسرعة – كنت واثقاً انني لن اكتب حرفاً واحداً لها او لغيرها في (غوتنبرغ) – اخيراً وصلنا. سار (اينو) حقيبتي الثقيلة على عربة المطارات امامه. صافحتها بلا عناق وادرت ظهري لهما كي لا اراهما، ا – اراهما – تحديداً الى الابد .... حدث هذا في نيسان

وبعد ثمانية اشهر، وصلتني بطاقة من السويد، و بها – ميري كريسماس. هبي نيو يير ...... ديليا واين – ولم اكلف نفسي كتابة كلمة واحدة اليها. وبعد عا وصلتني بطاقة اخرى من (السنيورة). وحتى كتابة هذ الكلمات لم اكتب لها حرفاً، رغم انني واثق جداً من انه ستفعل ذلك في العيد القادم ... ترى من منا يحمل الكثير من ملامح العقيد بويندا؟ السنيورة ام انا؟

يوسف ضمرة

* بطل رواية (ليس لدى الكولونيل من يكاتبه) لمارك

عمان هذا المساء

دارة الفنون

☐ محاضرة بعنوان « الفن والعمارة » للدكتور شامل كبه « في مقر الدارة – جبل اللويبدة – الساعة الخامسة

جامعة اليرموك

☐ متحف التراث الاردني في معهد الآثار والانثروبولوجيا، يستقبل الزوار طوال النهار « عدا يومي الخميس والجمعة .

كما يستقبل متحف التاريخ الطبيعي، الزوار في نفس ايام الاسبوع المذكورة .

سينما

☐ بلازا : فيلم « سواق الهانم » بطولة احمد زكي . الحفلات المسائية : ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠

☐ فيلادلفيا : "كاترين دونوف" .. في "الهند الصينية" . الحفلات المسائية : ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٩٫٠٠

☐ الكونكورد : (١) مايكل دوغلاس في (السقوط المروع) الحفلات المسائية ٣٫٣٠ – ٦٫١٥ – ٨٫٣٠ – ١٠٫٣٠

مسرح

☐ نبيل وهشام : المسرحية الكوميدية السياسية « اهلا مؤتمر قمة عربي » . الساعة الثامنة والنصف .

☐ نبيل المشيني : المسرحية السياسية « العلمونيون » تمثيل عبير عيسى، داود جلاجل، حسن الشاعر، ونجوم الكوميديا. الساعة الثامنة والنصف.

☐ كونكورد (٢) : مسرحية « هاي أمريكا » تمثيل حسن ابراهيم، موسى حجازين . الساعة الثامنة والنصف

التلفزيون الاردني

☐ القناة الاولى:

٣٫٠٠ – مجلة التلتكست.
٤٫٠٠ – القران الكريم والتفسير.
٤٫٢٥ – ستوديو الأطفال .
٥٫٢٥ – بناة المستقبل .
٦٫٠٠ – نشرة الأخبار – أقوال الصحافة .
٦٫٢٥ – مسلسل المساء « بصمات الزمن » .
٧٫٢٥ – البرنامج الزراعي.
٨٫٠٠ – نشرة الأخبار الرئيسية .
٨٫٤٠ – مسلسل السهرة « أهلا بالاحلام » .
٩٫٣٥ – عرض برامج الغد .
٩٫٤٠ – مساء الخير.
١٠٫٣٠ – اشرطة وارقام .
١١٫٠٠ – نشرة الأخبار الأخيرة .
١١٫١٥ – متابعة اشرطة وارقام.
البرنامج الديني – صلاة قلب.
السلام الملكي.

☐ القناة الثانية :

٥٫٣٠ – فيلم فرنسي « تكسي ليلي » .
٧٫٠٠ – الأخبار بالفرنسية .
٧٫١٥ – البرنامج المحلي « نافذة على » .
٨٫٣٠ – برنامج منوعات ومسابقات .
٨٫٥٥ – البرنامج المحلي.
٩٫١٠ – فيلم وثائقي.
١٠٫٠٠ – الأخبار بالإنجليزية.
١٠٫٢٠ – اين الجزيرة.
١١٫١٠ – مسلسل كوميدي « القمر الذهبي » .

فنادق

☐ القدس الدولي : سهرات النادي الليلي مع الفرقة الموسيقية بمطربتها وراقصة الاستعراض الشرقي.

☐ ريجنسي بالاس : المطربة اللبنانية هيام السلمية وراقصة الاستعراض الشرقي شريهان

الشاهد

نحن والحياة

معاناة مثقفة سابقه

اليوم سأفشي لكم سراً يثقل عليّ منذ زمن: انا لست مثقفة كما يعتقد كثيرون. ربما كنت على الأرجح مثقفة (سابقة)، بدليل ان اخر كتاب قراته بهدف المعرفة المجردة يعود تاريخه إلى اوائل الثمانينات.

منذ ذلك التاريخ بدأت علاقتي بالمجلات والصحف، بسبب طبيعة عملي الذي يتطلب القراءة في مختلف الاتجاهات، لكني في كل مساء اقوم بتفريغ هذا القفص، اي رأسي، مما علق به من (معلومات) استعداداً لليوم التالي، هل أخيّب امالكم إذا قلت انني اصبحت غير قادرة على إكمال قراءة رواية أو حتى قصيدة ؟!

الواقع أن ما يفزعني هو إصراركم على انني مثقفة!! هل هذا يعني أن زوادة الثلاثين عاماً الأولى من حياتي (الثقافية) يمكن أن تكفيني بقية هذا العمر؟ ام ان الضحالة مستشرية إلى درجة انني ابدو مثقفة في محيط لا يقرأ؟ القضيتان خطيرتان أيها الاصدقاء، خاصة وأني لست الوحيدة التي تعاني من سوء الفهم في هذا المضمار، فقد اسرّ لي احد الزملاء ان آخر رواية قرأها هي (مئة عام من العزلة)، وانه يشبه احد شخوصها الذي يمكن اعتباره مثقفاً بمقاييس القرن ... التاسع عشر !!

هل يملك أحدكم تفسيراً لما يحدث؟ اغيثونا إن رغالكم الله.

نديه هلال

عواصم

تأكيد اتصالات

الجزائر – اكد رئيس لجنة الحوار الوطني يوسف الخطيب ان هذه اللجنة اجرت اتصالات بشخصيات ممثلة للجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) لكنها لم تجر اتصالات برئيس الجبهة عباسي مدني ونائبه علي بلحاج.

والمح الخطيب في مقابلة نشرتها امس صحيفة (المجاهد) الحكومية الى ان هذه الشخصيات حصلت على موافقة قادة الاسلاميين المعتقلين في سجن البليدة العسكري.

ورفض الخطيب لاسباب امنية كشف اسماء المشاركين في هذه الاتصالات. ولكنه شدد على ان هذه الشخصيات ليست مقيمة في الخارج وقال انها من الشخصيات المسؤولة على مستوى معين ومعترف بها بهذه الصفة.

من ناحية اخرى اكدت صحيفة «اوبينيون» المستقلة المعلومات التي نشرت حول مشاركة وفد من الجبهة الاسلامية الانقاذ في المؤتمر الوطني للوفاق. وكان رئيس المؤتمر نفى هذه المعلومات.

تقليص مهمة

الامم المتحدة – قلص مجلس الامن الدولي مهمة الامم المتحدة لحفظ السلام في الصومال مخفضا عدد القوات وتقليص عملها.

وفي قرار تمت الموافقة عليه بالاجماع خفض المجلس عدد القوات من ٣٠ الف فرد الى ٢٢ الف فرد كحد اقصى في الوقت الذي تخلى فيه عن اي محاولة لنزع سلاح الجماعات الصومالية التي تعرقل توزيع امدادات اغاثة الجوعى بالقوة.

ويتوقع بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة الا يتاح اكثر من ١٦.٠٠٠ جندي في المستقبل. ويوجد حاليا نحو ٢٥.٧٠٠ جندي سيرحل كثيرون منهم تدريجيا.

تأجيل محاكمة

الكويت – قررت محكمة امن الدولة الكويتية امس تأجيل جلسة محاكمة ١١ عراقيا و٢ كويتيين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في الكويت الى الخامس من اذار القادم.

واتخذت المحكمة قرارها لاعطاء محامي الدفاع الوقت اللازم لبحث اقوال شاهد الاثبات الرئيسي الضابط عبدالصمد الشطي الذي يعمل في جهاز امن الدولة الكويتي والذي ادلى بشهادته امس.

ورداً على سؤال لرئيس المحكمة قال الشاهد انه ليس لديه اي دليل يثبت الجرم على المتهمين. واوضح ليس لدي اي دليل على ان بدر الشمري (متهم كويتي) على صلة بالمخابرات العراقية.

وقال الضابط الكويتي انه لا يستبعد ان يكون المتهم متورطا في سلسلة من الهجمات بالمتفجرات استهدفت في الكويت قبل ثلاث سنوات عددا من محلات بيع اشرطة الفيديو لكنه لم يقدم دليلا على ذلك.

استنفار الشرطة.. ومعارك في جنوب السودان

اعتقال احد منفذي مجزرة ام درمان

الخرطوم – الوكالات – اكد مصدر رسمي سوداني الليلة الماضية انه تم القاء القبض على احد المسلحين الذين اشتركوا في الاعتداء على مسجد بمدينة ام درمان امس الاول مما اسفر عن مصرع وجرح عدد كبير من الاشخاص.

واعلنت الشرطة السودانية حالة الاستنفار في صفوف قواتها في جميع اتحاد البلاد وشنت حملة تمشيط واسعة النطاق بحثا عن المهاجمين.

واقامت قوات الامن حواجز على الطرق الرئيسية في ام درمان فيما دعت وزارة الداخلية السودانية السكان الى مساعدة الشرطة لالقاء القبض على المعتدين الذين اكدت الشرطة ان عددهم خمسة اشخاص.

وقال مسؤول كبير في الشرطة ان السلطات السودانية مقتنعة تماما بان المسلحين هربوا الى الخرطوم على متن شاحنتين صغيرتين.

وكان اثنان من المسلحين قد هاجما قبل ذلك مركزا للشرطة في ام درمان واستوليا على اسلحة الية وسيارة للشرطة استخدماها للتوجه الى المسجد حيث كان بانتظارهما ٣ من شركائهما.

وقالت مصادر رسمية ان الاعتداء اسفر عن مصرع ١٩ شخصا وجرح حوالي ١٦ اخرين

من ناحية ثانية قال موظفو اغاثة ودبلوماسيون ان قوات حكومية تدعمها ميليشيات قبلية شنت هجمات برية وغارات جوية على عدة مناطق يسيطر عليها متمردون في جنوب السودان.

واضافوا ان مقاتلات سودانية قصفت امس الاول يدي في محافظة غرب الاستوائية ر قيادة لميليشيا «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في منطقة ارابي بالقرب من حدود السودان مع اوغندا.

وقالوا ان قتالا دار في ان واحد في ثلاث قرى يسيطر عليها المتمردون.

جثة احد ضحايا المجزرة – ا ف ب –

المسؤول الدولي متفائل ويزور الكويت اليوم

محادثات ايجابية بين عزيز وايكيوس

بغداد – الوكالات – وصف نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز محادثات اجراها امس مع رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع سلاح العراق رولف ايكيوس بأنها كانت «ايجابية»، وقال انها تناولت وضع الية لمراقبة طويلة الامد للمنشآت العسكرية العراقية.

وكان ايكيوس قد اجرى منذ وصوله الى بغداد يوم الاربعاء الماضي سلسلة محادثات مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ورئيس هيئة التصنيع العسكري العراقي الفريق عامر رشيد.

وفي تصريح مقتضب ادلى به قبيل لقائه بعزيز قال ايكيوس ان الاجتماع سيكون «ثنائياً» ووصف محادثاته مع المسؤولين العراقيين بانها «جدية ومهنية وعملية » وجدد ايكيوس تفاؤله بامكانية خروج المحادثات بنتائج ايجابية . ورداً على سؤال حول ما اذا كانت هناك «مشكلات» بين الامم المتحدة والعراق حول اقامة نظام المراقبة اكتفى ايكيوس بالقول «سنواصل المحادثات».

وقال ايكيوس انه سيغادر بغداد اليوم على الارجح متوجهاً الى الكويت .

وصرح نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية موريتسيو زيفيريرو في البحرين ان الوكالة ستنصب نحو عشرين الة تصوير للمراقبة في منشآت نووية عراقية تم تدمير برامجها النووية عملياً.

من ناحية ثانية انتقد وزير العدل الاميركي السابق رامزي كلارك في بغداد امس استمرار الحظر الدولي المفروض على العراق.

وقال كلارك في افتتاح ندوة يشارك فيها عدد من خبراء القانون الدولي العرب والاجانب ان استمرار الحظر الدولي على العراق يعد خرقاً فاضحاً للقوانين والاعراف الدولية ولحقوق الانسان ».

عزيز وايكيوس خلال لقائهما في بغداد – ا ف ب –

سوريا وتركيا وايران تجدد معارضتها لتفتيت العراق

استانبول – الوكالات – جددت سوريا وتركيا وايران معارضتها القاطعة لاي محاولة تستهدف تفتيت العراق.

وقال وزراء خارجية الدول الثلاث في بيان مشترك صدر عقب اجتماع عقدوه في استانبول امس وخصص لبحث الوضع في شمال العراق ان بلادهم «ستتصدى لاي عمل يهدف الى تفتيت العراق تحت اي ذريعة كانت».

واضاف البيان ان «مستقبل العراق يجب ان تحدده فقط الارادة الحرة لشعب العراق باسره». وتابع يقول: ان تصريحات ونشاطات بعض المجموعات في بعض الدول الغربية التي تهدف الى تشجيع الانفصال ليست مقبولة ويجب ان تتوقف».

يذكر ان شمال العراق يخضع منذ نهاية حرب الخليج لسيطرة الاكراد .

ودعا البيان العراق الى الالتزام بقرارات الامم المتحدة «كي يصبح بامكانه استعادة مكانه في المجتمع الدولي».

ومن جهة اخرى كرر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع طلب سوريا ايجاد اتفاق نهائي مع تركيا بشان تسوية موضوع اقتسام مياه الفرات بين هاتين الدولتين والعراق. وقال ان اقتسام المياه هو حيوي بالنسبة لسوريا وهذا طلب مشروع. واضاف «ان اتفاقا من شانه ان يسهم في السلام والاستقرار في المنطقة وعكس ذلك سيكون سببا في انعدام الاستقرار ».

اعدام قاتل في بعلبك وفق الشريعة الاسلامية

بيروت – ا ف ب – نفذ حكم الاعدام، وفق الشريعة الاسلامية ، باحد المجرمين في مدينة بعلبك بشرق لبنان امس وذلك للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب الاهلية اللبنانية .

وقال شهود انه تم تنفيذ حكم الاعدام بحق حسين عاصم عواضة الذي قتل امرأة وطفليها مساء الاحد الماضي في فندق «النخول» الذي يعتبر من المراكز الرئيسية لحزب الله في بعلبك.

واعلنت عائلات الضحايا والمجرم في بيان مشترك انه تم تنفيذ القصاص «بعد الاتفاق على تسليم الامر الى القضاء الشرعي للتحقيق في الجريمة وتحديد الحكم الشرعي فيها». وبعد صدور الحكم، نفى مصدر من حزب الله في بعلبك علاقة الحزب المباشرة في الموضوع». لان لا علاقة مباشرة تربطه لا بالضحايا ولا بالمتهم». وقال ، «شاركنا في التدخل لمعالجة الموضوع حقنا للدماء ومنعا لتطور الوضع». ولان معظم المختصين بالشرع يمتون بصلة الينا فقد بدا الامر وكان القضية عندنا».

الاحزاب اليمنية تناقش خطوات لتسوية الخلافات

صالح يحمل البيض مسؤولية تأخير توقيع الاتفاق

صنعاء – الوكالات – حمل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الحزب الاشتراكي بزعامة نائبه علي سالم البيض مسؤولية عدم توقيع وثيقة «العهد والاتفاق» الذي كان مقررا في عمان اليوم.

وقال ان عدم توقيع الوثيقة يرجع الى شروط ومطالب جديدة تقدم بها الحزب الاشتراكي ووصفها بانها لا تدخل في اطار الوثيقة الرامية الى انهاء الازمة السياسية الراهنة في اليمن.

ودعا الرئيس صالح الى محاربة النعرات القبلية والمناطقية وبين ابناء شعب اليمن الواحد والتفرغ لعملية بناء الوطن وتحقيق تقدمه.

وعقدت الاحزاب السياسية اليمنية امس اجتماعا في مسعى جديد لتسوية الخلافات التي اخرت التوقيع على الوثيقة وقررت انشاء لجنة فرعية جديدة.

وقال احمد جابر عفيف المتحدث باسم لجنة تضم ممثلين لكافة الاحزاب والتي توصلت الى اتفاق السلام، ان اللجنة الفرعية ستناقش اجراءات لوقف الحملات الدعائية التي تشنها الاطراف المتناحرة فيما بينها.

وفي عدن اجتمع السيد البيض امس مع السفير الاميركي لدى اليمن ارثر هيوز الذي اعرب عن ارتياح بلاده ومباركتها لوثيقة «العهد والاتفاق».

اسماء واحداث

كويتيات يشاركن في حملة لضبط الاسلحة

الكويت – رويتر – قالت صحيفة كويتية امس ان مجموعة من النساء انضمت الى حملة تشنها الشرطة الكويتية لضبط الاسلحة غير المرخصة للحيلولة دون ان تحبط التقاليد المحافظة هذه الهجمات .

ونقلت صحيفة «عرب تايمز » عن العقيد عبد الحميد العوضي قائد القوة الخاصة التي تقوم بحملة ضبط الاسلحة غير المرخصة من بقايا حرب الخليج قوله انه غالباً ما يتم ابقاء قوة الشرطة خارج المنازل ولا يسمح لها بالدخول فوراً بحجة ان الرجال يحتاجون الى وقت لابعاد نسائهم

وكان الرجال يستغلون هذا الوقت في اخفاء اسلحتهم.

ونقلت الصحيفة عن العوضي قوله (للتغلب على مثل هذه المشكلات قررت القوة توظيف نساء للمساعدة في تفتيش المنازل ولا سيما عندما تكون الاناث طرفا في المسألة . سيتم استخدام نساء اذا تطلب الامر لمنع وقوع مثل هذه الحوادث» .

وقد حصل كويتيون كثيرون على اسلحة من بينها مدافع مضادة للطائرات وانواع مختلفة من راجمات الصواريخ اثناء حرب الخليج واحتفظوا بها على الرغم من دعوات من الحكومة لتسليمها .

وانتقد بعض اعضاء مجلس الامة الكويتي الشرطة لدخولها المنازل دون اعطاء وقت كاف للنساء للتواري عن الانظار.

محكمة اماراتية ترفض اطلاق متهمين بقضية "الاعتماد"

ابو ظبي – رويتر – رفضت محكمة في ابوظبي امس التماسات قدمها محامو الدفاع للافراج عن مسؤولين سابقين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي المحتجزين في الامارة منذ عام ١٩٩١ الذي اغلق فيه البنك .

واجلت المحكمة التي تحاكم المسؤولين السابقين بالبنك حتى ١٩ شباط النظر في اكبر قضية تعلقت بانهيار البنك .

وقالت المحكمة ان التأجيل ضروري للسماح للدفاع بدراسة تقرير المراجعة المحاسبية التي قامت بها شركة ايرنست اند يونج استعداداً للدفاع.

وعقدت المحكمة جلستها خلف ابواب مغلقة للمرة الثانية منذ توجيه اتهامات رسمية للمسؤولين الثلاثة عشر في تشرين الاول الماضي

مباحثات وزارية بين عمان وبروناي

الوكالات – مسقط – عقدت امس جلسة مباحثات رسمية بين سلطنة عمان وبروناوي في دار السلام حيث ترأس الجانب العماني السيد مقبول بن علي بن عبد الله وزير التجارة والصناعة بينما ترأسها عن جانب بروناي بينهين اوانج حاجي عبد الرحمن وزير الصناعة والموارد الاولية الذي يزور مسقط حاليا.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن السيد مقبول بن علي قوله انه تم خلال المحادثات بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتمت مناقشة الاستراتيجية الصناعية في السلطنة اضافة الى موضوع الشركات المشتركة بين البلدين كما جرى توضيح دور الحكومة في دعم الصناعة والسياحة.

اجتماع القاهرة ولعبة شد الحبل بين الفلسطينيين والاسرائيليين

اسرائيل لا تريد اتفاقا جزئيا ينفذ منه عرفات الى اريحا

كتب مازن سعادة

دخلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية منذ الاعلان عن اتفاق «دافوس» بين الرئيس ياسر عرفات وشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في بداية الاسبوع الماضي، مرحلة شد الحبل بين الطرفين.

ففي الوقت الذي استبعد فيه شمعون بيريز امس امكانية توقيع اتفاق مع ياسر عرفات في الاجتماع المتفق عليه غدا في القاهرة. شكك سعيد كمال ممثل المنظمة في القاهرة بامكانية عقد اللقاء المقرر يوم غد في القاهرة بين بيريز وعرفات واعلن ان اللقاء ما زال قيد البحث في اشارة منه الى ان ذلك سيتقرر في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي سينعقد اليوم في تونس للبت النهائي بمشاركة عرفات في الاجتماع.

مصادر فلسطينية قالت لـ «اخر خبر» ان رابين حاول الاستقواء بالمؤسسة العسكرية لادخال تعديلات على الاتفاق الذي وافق عليه بيريز في دافوس، في حين ان بيريز صرح لراديو اسرائيل. انه ما زال هناك الكثير من العمل ينبغي القيام به قبل تطبيق الحكم الذاتي، والاشارة هنا بالاغلب، كما تؤكد تلك المصادر الى الجوانب الادارية والاقتصادية والشرطة الفلسطينية ومجلس الحكم الذاتي، وليس الى الجوانب الامنية، على قاعدة ان اتفاقا وقع بشأنها في دافوس، وتقول تلك المصادر ان جوهر الاشكال هو في تكتيك كل من الطرفين، فالطرف الاسرائيلي، ممثلا برابين وبيريز معا، لا يريد الاعلان عن اي اتفاق جزئي يتيح لعرفات دخول اريحا، الا بعد ان يكون الاتفاق كاملا وشاملا لكل التفاصيل، كي لا يتفاوض مع عرفات على القضايا الباقية او العالقة وهو على الارض، من جانب اخر عرفات لا يمانع في الوصول الى اتفاق جزئي، على ان تستكمل بقية التفاصيل الاقتصادية والادارية فيما بعد - اي بعد البدء بتنفيذ الجدول الزمني للاتفاق، مما يتيح له دخول اريحا واستثمار النتائج الايجابية التي يتوقعها في تحسين موقعه التفاوضي لاحقا مع الجانب الاسرائيلي.

وتستند تلك المصادر في تحليلها ذاك، الى ان بيريز تحدث بوضوح عن ان رابين كان على الخط بالكامل اثناء محادثات دافوس، كما تستند الى رفض بيريز الانتقادات التي وجهتها له دوائر الامن الاسرائيلية بشأن القضايا التي تم الاتفاق عليها بينه وبين عرفات في دافوس، وتاكيده للاذاعة الاسرائيلية انه يعمل بتنسيق كامل مع رابين وكبار المسؤولين في جهاز الامن الاسرائيلي.

وهذا التحليل يؤكده ما اعلنته الاذاعة الاسرائيلية من تصريحات سياسي مطلع في الحكومة الاسرائيلية مساء امس بان الشروع في تنفيذ مشروع الحكم الذاتي في غزة واريحا منوط بالتوصل الى اتفاق مفصل بين الجانبين حول المواضيع الامنية والادارية والاقتصادية والشرطة ومجلس الحكم وذلك للحيلولة دون وقوع سوء تفاهم لدى تطبيق اتفاق المبادئ.

ونفس السياسي، اكد في حديث مع مراسل الاذاعة الاسرائيلية، على ان معظم المواضيع الامنية قد اكتمل بحثها مع الجانب الفلسطيني وانها تنتظر الصياغة القانونية فقط.

المصادر الفلسطينية قالت لـ «اخر خبر» ان الملاحظات التي سجلها بعض اعضاء اللجنة التنفيذية في اجتماعاتها الاخيرة، جاءت في اطار نفس اللعبة التي مارسها رابين، في محاولته الاستقواء بالعسكريين وقادة الشرطة لادخال بعض التعديلات على اتفاق دافوس. كما تعتقد تلك المصادر ان رابين وافق اخيرا على ما وافق عليه بيريز في دافوس، بما في ذلك وجود شرطي فلسطيني بجانب الشرطي الاسرائيلي عند مدخل المعابر - وهذا استنادا الى تصريحات احمد الطيبي الذي تعتبره المصادر الفلسطينية على درجة عالية من الاطلاع بحكم قربه من مصدر القرار الاسرائيلي بيريز ورابين.

المصادر الفلسطينية تستند في توقعاتها على عنصرين هامين لهما تأثير كبير في امكانية انعقاد اجتماع يوم الاثنين العنصر الاول تغلب تلك المصادر ان بيريز حصل على ضوء اخضر من الاميركان اثناء جولته في واشنطن والتي ضمت اجتماعين هامين مع كريستوفر وزير الخارجية الاميركية وآل غور نائب الرئيس وهذا مؤشر مهم ينسجم مع تصريحات رابين الاخيرة بعد لقائه بكبار العسكريين الاسرائيليين، والذي حمل في طياته موافقة ضمنية على اتفاق دافوس.

العنصر الثاني - اتصال دنيس روس منسق عملية السلام في الشرق الاوسط ... حمل رسالة لقيادة المنظمة ... مبنية على جولة بيريز في واشنطن ويدخل في هذا الاطار ايضا الاتصالات والنصائح المصرية التي يقدمها عمرو موسى عبر اجتماعاته المتكررة مع نبيل شعث في القاهرة واتصاله بقيادة المنظمة في تونس مباشرة.

على ضوء ذلك - هل تقرر اللجنة التنفيذية في اجتماعها اليوم ذهاب عرفات آخذة بالاعتبار كل هذه المعطيات ام انها ستقرر ارسال ابو مازن كما اشار الى ذلك نبيل شعث يوم امس؟!

مصادر فلسطينية في عمان ... وللاعتبارات التي ذكرت جميعها - ... تصريحات بيريز التي حملت توقعات ... لا يسفر لقاء القاهرة يوم الاثنين ... توقيع اتفاق نهائي ان ينعقد الاجتماع ...

اصابة مستوطن في قلقيلية وحارقة في نعلين

٤ شهداء وتوتر يلف الارض المحتلة




رام الله امس المواجهات تتصاعد .. أ ف ب.

تصاعد التوتر في الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث سقط اربعة شهداء بينهم طفل في العاشرة هو ايمن عدنان السوري الذي استشهد عندما فتح الجنود الاسرائيليون النار على مجموعة اطفال رشقوهم بالحجارة في مخيم جباليا في قطاع غزة وفي المخيم ذاته توفي متأثرا بجراحه اياد ابوركبة عشرين عاما الذي كان اصيب الاسبوع الماضي برصاص مطارد عن طريق الخطأ.

وامس ايضا سقط خيري عبد الله من قرية بلعة في منطقة طولكرم برصاص القوات الاسرائيلية خلال حملة عسكرية بحثا عن فلسطينيين مطلوبين.

مساء امس الاول كان قد استشهد سليمان ابو جزر البالغ ٣٠ عاما في مخيم رفح بقطاع غزة اثر اصابته بعيار ناري في رأسه انطلق بطريق الخطأ اثناء محاولته فك نزاع محلي.

وشهد قطاع غزة اضرابا عاما لليوم الثاني على التوالي بدعوة من حركة فتح حدادا على سقوط سليم وافي قائد صقور فتح في رفح الذي اغتيل الاربعاء الماضي برصاص الوحدات الاسرائيلية المستعربة.

في هذه الاثناء صرح مصدر مسؤول في الادارة المدنية الاسرائيلية بان نظام منع التجول سيرفع عن مدينة الخليل اعتبارا من اليوم الاحد واضاف المصدر ان الاجراءات المفروضة على حركة السيارات في المدينة والطرق الخارجية في المحافظة ستبقى سارية المفعول بحيث تحظر حركة السيارات من الساعة السابعة مساء وحتى الثالثة من فجر كل يوم وكان نظام منع التجول قد فرض على مدينة الخليل مساء الاربعاء الماضي في اعقاب اطلاق النار على سيارة اسرائيلية في مفرق كريات اربع الخليل مما ادى الى جرح ركاب السيارة الثلاثة.

من جهة اخرى اصيب الليلة الماضية مستوطن من سكان مستوطنة زينوت شوفون بجروح في وجهه من شظايا تحطم زجاج سيارته التي تعرض للرشق بالحجارة لدى مرورها في مدينة قلقيلية وقال مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطن رد باطلاق النار من سلاحه الشخصي وقد تم نقله الى عيادة عسكرية قريبة.

وقامت قوات من جيش الاحتلال باعمال التمشيط في المنطقة.

ومساء امس ايضا القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية لدى مرورها بالقرب من قرية نعلين قضاء رام الله.

السجون اللبنانية مكتظة لاسباب اقتصادية

اتفاق امني سوري لبناني لمواجعة التطورات

بيروت - اخر خبر

ما يزال لبنان غارقا في ترتيب امنه الداخلي وفي تحصينه لمواجهة القادم من الايام الصعبة. واذ يفترض ان تكون المنطقة برمتها امام استحقاقات كبيرة، فان لبنان يخشى على نفسه من اية امكانات قد ...

الاقتصادية، وقد اكد وزير الداخلية اللبنانية بشارة مرهج ما قالته تلك المصادر.

وكان الانشغال اللبناني الرسمي بالامن ميدان بحث بين رئيس الوزراء رفيق الحريري والمسؤولين السوريين حيث قالت المصادر انه قد تم التوصل الى اتفاق امني سوري - ...

- لتشديد القبضة على الحدود السورية اللبنانية والتدقيق في هوية المسافرين والمتنقلين عبر المصنع وجديدة يابوس وباقي المعرات بين البلدين.

واكدت المصادر اللبنانية ان هذا الاتفاق قد تكرس باتصال هاتفي بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس الياس الهراوي ...

برقيات

استيطان

قال نائب وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي ميخا غولدمان في لقاء مع نشيطي حزب العمل في العفولة امس انه يجب دعم حركة الاستيطان في هضبة الجولان وغور الاردن حسب خطة الون!

وجاءت اقوال غولدمان تعقيبا على اقوال وزير الخارجية شمعون بيريز خلال لقاء مع لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة من ان خطة الون عفى عليها الزمن وانها لا تتماشى مع الواقع الذي نعيشه اليوم.

سياحة

تبدأ في القاهرة اليوم اجتماعات مجموعة عمل التعاون الاقتصادي المنبثقة عن متعددة الاطراف ويتم خلال هذه الاجتماعات التي تستغرق يومين بحث الجوانب التي ترتبط بتنمية السياحة في الشرق الاوسط.

الصين

اكد سفير الصين في تونس عزم بلاده على تقديم مساعدات فورية لدعم الفلسطينيين. وجاء ذلك خلال اجتماع عقد الليلة بين السفير الصيني وبين سفير منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وتناول الاجتماع اخر تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعقبات التي تعترض تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

تشيكيا

ذكرت وكالة الانباء التشيكية ان رئيس الوزراء التشيكي فاسلاف كلاوس سيبدأ اليوم زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز ورئيس حزب الليكود المعارض بنيامين نتنياهو ومسؤولين اخرين.

زينب !

غادرت مدينة سراييفو بعد ظهر امس متوجهة الى كرواتيا قافلة تضم ٣٠٠ لاجئ، ١١٦ منهم يهود. واعرب ٤٦ من هؤلاء اللاجئين من رغبتهم في القدوم الى اسرائيل التي سيصلونها مع نهاية الاسبوع.

ويشير مراسل الاذاعة الاسرائيلية الى ان من بين القادمين زينب هرتاغا ...

طائرة

...

مشاورات "اطلسية" حول الرد .. والحكومة البوسنية تقاطع المفاوضات

الامم المتحدة تؤكد مسؤولية الصرب عن مجزرة سراييفو

عواصم - الوكالات - قررت الحكومة البوسنية مقاطعة مفاوضات السلام الجارية بين اطراف النزاع البوسنية الثلاثة ردا على الهجوم المدفعي الصربي الوحشي على وسط سراييفو امس الاول والذي اسفر عن مصرع حوالي سبعين قتيلا واصابة مائة اخرين على الاقل بجروح.

وكانت القذائف الصربية قد تساقطت على السوق بينما كان مزدحما بالناس.

وافاد شهود عيان وصلوا الى المكان بعد وقت قصير من سقوط القذائف ان رجال الاسعاف كانوا يجمعون اشلاء الضحايا والاذرع والارجل المقطوعة في اكياس من البلاستيك.

واعلنت سلطات سراييفو حالة الاستنفار واقفرت شوارع المدينة.

وقتل امس الاول ١٣ شخص منهم طفلتان وجرح ١٢ اخرون اثر سقوط ثلاثة قذائف على صف من الناس كانوا ينتظرون تلقي مساعدات غذائية في دوبرينيا جنوب غرب سراييفو.

وقد اعلن قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة الجنرال مايكل روز امس في بيان ان مسؤولية قوات صرب البوسنة عن عمليات القصف «تأكدت».

وقال في بيانه ان «تحليل الحفر التي خلفتها القذائف يشير بكل تاكيد الى انها اطلقت من مواقع الصرب».

واضاف «انني ارفض النفي الصربي» وقال انه «يتعين وضع المسؤولين امام حقيقة اعمالهم الاجرامية».

وحلقت طائرات تابعة لحلف شمال الاطلسي على علو منخفض جدا فوق سراييفو صباح امس.

ادانت فرنسا بشدة المجزرة الجديدة التي وقعت في سراييفو واعربت عن «اشمئزازها واستنكارها» ازاء هذه «التصرفات البشعة».

وفي واشنطن قال وزير الخارجية الاميركي وارن كرستوفر انه لا يستبعد توجيه التحالف الاطلسي ضربات جوية حالما يتم تحديد الجهة المسؤولة عن القصف.

واضاف انه ناقش هذا الموضوع مع وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد وانه ...

جثث عدد من ضحايا المجزرة في احد مستشفيات سراييفو - ا ف ب -

اضراب عام في باكستان .. ومظاهرات في الهند

بوتو تتعهد بمواصلة دعم نضال الكشميريين

متظاهرون باكستانيون يحرقون علما هنديا في كراتشي - ا ف ب -

باكستان - الهند - ا ف.ب - نفذ اضراب عام في باكستان امس تضامنا مع مسلمي كشمير الذين يناضلون للاستقلال عن الهند وذلك تلبية لدعوة من الحكومة ومن مختلف الاحزاب الباكستانية.

ووجهت الدعوة الى الاضراب لجنة كشمير في البرلمان الباكستاني التي تضم كل الاحزاب السياسية في البلاد ودعمتها رئيسة الحكومة بي نظير بوتو.

وتعهدت بوتو في رسالة وجهتها امس بان باكستان «ستواصل دعم شعب كشمير معنويا وسياسيا ودبلوماسيا» في نضاله من اجل تقرير المصير ودانت «جمود» المجتمع الدولي ازاء الانتهاكات الجماعية لحقوق الانسان التي تحصل في كشمير، وهي الولاية الهندية الوحيدة حيث اغلبية السكان من المسلمين.

من ناحية اخرى تظاهر عشرات الالاف من انصار الحزب الحاكم في الهند امس على الحدود مع باكستان احتجاجا على دعم اسلام اباد للانفصاليين المسلمين في ولاية كشمير.

ومنعت قوات الامن الهندية المتظاهرين الذين قدر عددهم بحوالي ٢٠ الف شخص من الاقتراب مسافة تقل عن ٥٠٠ متر من الحدود الفاصلة بين البلدين

رسالة القاهرة

امن الاقباط باختلاطهم بالمسلمين وزيارة القدس ممنوعة

البابا شنودة : اعتراف الفاتيكان باسرائيل لا يلزمنا

القاهرة - آخر خبر

البابا شنودة الثالث كان ضيف اللقاء الفكري بمعرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام حيث تحدث عن العديد من القضايا التي اثارها معه جمهور احتشدوا للقائه. في البداية اشار البابا شنودة في كلمته القصيرة عن المعرفة واثرها في تغيير سلوكيات الانسان والمجتمع. حيث قال ان معرفتنا في الواقع ضئيلة وهناك امور ...

ومصادر هذه المعرفة كثيرة منها الضمير والمعرفة التي تاتي عن طريق الضمير ينبغي ان تكون سليمة فالانسان يمكن ان يخطىء مثال ذلك الانسان الذي يفكر في الانتقام والثأر هنا ضميره يدفعه الى ارتكاب خطأ، ايضا من مصادر المعرفة الوعي، وسائل الاعلام والقراءة والكتب والكمبيوتر، ولكن اخشى على ضياع العقل امام ثورة ...

وعن سؤال حول وجود اسلحة بالاديرة والكنائس: قال ان كل الاديرة مفتوحة امام اي انسان يرغب في البحث عن اي سلاح ومن يقول ذلك ياتي بنفسه ليرى. من جانب اخر اريد ان اؤكد على شيء وهو اذا وجد ذلك فرجال الامن لا يتركون هذا الامر وهم لم يروا شيئا لاننا لسنا مخازن اسلحة والمسيحية التي تؤمن «من ضربك على خدك ...

قال: نحن لا نقلق اطلاقا ولكن ما زالت مسائل الشريعة الاسلامية ودعوني اقول بصراحة ان مسائل الشريعة الاسلامية ما زالت موضع حوارات كثيرة بين اخواننا المسلمين، وهنا اقول انه يجب على المسيحيين ان يطلبوا معرفة الشريعة الاسلامية وموقفها من غير المسلمين. هل يعاملون كمواطنين لهم كل حقوق المواطنة، ...

شرق غرب

مفاوضات

اكد مصدر قريب من الامم المتحدة امس لوكالة فرانس برس ان مفاوضات غير مباشرة بين زعيمي القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك ستبدا في منتصف شباط الجاري تحت رعاية الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص جو كلارك.

واوضح المصدر ان رسالة بهذا المعنى وصلت من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس والى زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

رئيس

تم امس تولية المهندس الزراعي سيبريان نتارياميرا (٢٨ عاما) رئيسا لبوروندي خلفا للرئيس ملكيور نداداي الذي اغتيل في محاولة انقلابية فاشلة قام بها العسكريون في ٢١ تشرين الاول الماضي.

والرئيس الجديد من قبائل الهوتو التي لم تحكم البلاد قبل انتخاب نداداي في حزيران الماضي مع ان الهوتو يشكلون اكثرية السكان، وقد ادى القسم الدستوري صباحا امام الجمعية الوطنية في العاصمة.

تحقيق

اعلن وزير الثقافة والفنون وحقوق الانسان الغابوني لازار دبغوميه امس ان الحكومة قررت «حرصا منها على سمعة البلاد مباشرة التحقيق سريعا حول وفاة ٦٤ من المهاجرين غير الشرعيين في احد سجون ليبرفيل.

وفي تصريح للوزير بثته الاذاعة الرسمية انه تم دفن الضحايا بعد موافقة السلطات الدبلوماسية للدول المعنية، نيجيريا وغانا وتوغو وبينين.

زيارة

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيجتمع مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو في ٢٢ نيسان المقبل في واشنطن خلال زيارة عمل رسمية يقوم بها باباندريو للولايات المتحدة.

وقالت دي دي مايرز المتحدثة الصحفية باسم البيت الابيض في بيان اول امس ستسهم هذه الزيارة في النهوض بالتعاون من اجل تعزيز الاستقرار في المنطقة.

بحث

قال خفر السواحل امس ان رجال الانقاذ اوقفوا عملية بحث مكثفة عن طاقم سفينة تجارية مؤلف من ٢٧ شخصا غرقت ...

تعزيزات

...

موسم الفراولة

GAZA FIRST

غزة أولا

بقلم:
جين كوربين

ترجمة
قسم الترجمة والدراسات
في آخر خبر

الكتاب سوف تنشره المؤسسة العربية للدراسات والنشر فور انتهاء "آخر خبر" من نشره.

الحلقة الرابعة عشرة

يؤخذ المتفاوضون الى بيت ريفي آخر منعزل في غريسهايم وتتواصل المباحثات على مدار الساعة، غير ان الخلافات بين الطرفين تبقى كبيرة، خصوصاً بعد تراجع الاسرائيليين عن الوثيقة التي اتفق عليها في وقت سابق وتقدمهم بوثيقة اخرى تختلف عنها تماما.

وهكذا ينتهي اللقاء بصورة انفجارية، ويذهب كل من الطرفين الى مسؤوليه لاجراء المشاورات.

ومع صيف ١٩٩٣، كان النرويجيون يشعرون ان لا خيار سوى استدعاء قوات الامن فقد كان فريق المتفاوضين اكبر، واعلى مستوى، وكان لا بد من الاستجابة لتعلق الفريقين، والا فانهم سيصرون على احضار رجال امنهم معهم في المستقبل..

طلب هو لست اجتماعا في الاول من تموز مع رئيس الامن في فرع مكافحة الارهاب في الجهاز، وطلب هولست فيه المساعدة لكنه اعطى تفاصيل ضئيلة حول ما يفعله الزوار في النرويج، وتقرر ان فريقاً من ستة اشخاص سيكون كافيا. وتم تعيين رئيس وارسل لمقابلة تيري لارسن الذي اوضح ان هذه المهمة غير مألوفة تستدعي نوعاً خاصاً من الرجال، نوعاً يمكنه ان يكون وديا، لكن ليس متطفلاً، ويكون حساساً للوضع النفي، مع بقائه يقظاً ازاء مخاطر محتملة.

واكد لارسن ان الامر الاهم يتمثل في ان على رجال الامن ان يعاملوا الجانبين بالتساوي وان يعطوا نفس الاهتمام والانتباه لكل جانب.

وقال لارسن ان على رجال الامن ان يوجهوا الفريقين عبر المطار وان يعملوا كسائقين وكحراس ومرافقين.

كان من المتوقع وصول المفاوضين خلال ساعات، وكان يتوجب تجنيد الرجال الخمسة الاخرين المطلوبين لتشكيل الفريق، والايجاز لهم بسرعة حول مهمتهم. ويفضل الحظ، وليس لشيء آخر، تم تشكيل الفريق، الذي سيصبح جزءاً من القناة. حراساً ورفاقاً واصدقاء للذين سيحمونهم.

استقبل فريق الامن الجديد الاسرائيليين في مطار فورنيبو، يوم السبت الثالث من تموز، وتوجه بهم شمالاً الى غريسهايم، على بعد ساعة بالسيارة من اوسلو. وذهب بيدرسن معهم، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم كان عملاء اخرون ينتظرون مع لارسن ومنى جول لاستقبال الفلسطينيين واصطحابهم ايضا الى عطلة نهاية اسبوع صيفية في الريف. وكان هنالك في هذه المرة ، رجل جديد في فريق ابو علاء، وهو محاسب اسمه محمد ابو كوش وهو في اواخر الاربعينات من عمره ذو شعر اشيب وشاربين، وكان كالاخرين يرتدي لباسا انيقاً وكان ملحقاً بابي علاء، انه محام بالتدريب يعيش في المانيا ويعمل مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة في جنيف، ويعالج الشؤون الاجتماعية والاقتصادية.

في اوسلو كان ابو غوش يقوم بدور مساعد ابو علاء، مثلما كان ماهر قبله ولم يتم اعطاء اي تفسير للتغير في الفريق، ومع ان الاسرائيليين والنرويجيين استغربوا جداً، وقلقوا بعض الشيء، حول اختفاء ماهر، فانهم راؤا ان من الحكمة عدم التحدث بشيء حول ذلك الامر. وقد افترضوا. وهو ما تبين فعلاً فيما بعد ان هنالك خلافات داخلية لكن من امس اليوم فصاعدا، لم يستطع احد ان يعرف ماذا حدث لماهر فعلاً.

وصلت المجموعة الى بيت قديم جميل، مطلي باللونين الابيض والرمادي التقليديين، وكان المكان لاسرة ايلنيا ميلبي منذ اجيال، كان اصغر من بوريغارد لكن يشبه في الجو، وكان بيت شخص وليس بيت شركة.

رحبت انيليسا ميلبي بضيوفها وتجولت بهم في البيت لتطلعهم عليه، كان غرف المعيشة الخمسة في الطابق الارضي مطلية بالالوان التقليدية التي تتوفر في البيوت الريفية في النرويج، الاخضر والازرق الاصفر. لكن الفرق كانت تحتوي على اثاث فخم من خشب الماهوغاني المزخرف، الرسومات الجميلة.


الطريق الى اوسلو مرت من هنا

تم تخصيص غرف نوم في البيت الرئيسي للفلسطينيين، وكما هو المعتاد، كان لارسن حريصا على اعطاء ابو علاء افضل غرفة، وخصص لمحمد ابو غوش الغرفة المجاورة، وترك لحسن المكان الاضيق.

وقد قال لارسن مازحا: ان اي شخص يستطيع ان يعرف انك لست شيوعيا، انك راسمالي حقيقي!

وتم وضع الاسرائيليين في كوخ صغير على بعد خمس دقائق بالسيارة، على نهاية طريق ترابي.

وكان هذا الكوخ المخبأ الاسبوعي للمديرة ذات الصلاحيات القوية لواحد من اكبر بنوك النرويج.

وكانت فكرة منى تعريف الفريقين على ابسط نمط للحياة الاسكندنافية والتناغم الذي يغمر العيش الريفي.

كان هيرشفيلد وبونداك سعيدين لكن سافير وسينفر بدوا غير راضين، فلم يكن هذا مكانهما الطبيعي.

عندما اجتمع الرجال السبعة بعد ظهر ذلك اليوم الدافيء، كانوا يعرفون ان المفاوضات الحقيقية على وشك ان تبدأ، فجلسوا جميعا، يقراون الاقتراح الاسرائيلي الذي كان سينفر قد وضعه، الصيغة الجديدة لاعلان المبادئ، وكاد الفلسطينيون ان يقفزوا عن مقاعدهم حين رأوه، وذلك لان امامهم اتفاقية.

قانونية واضحة جدا. تضم كل شيء كان ابو علاء في الاجتماع السابق، قد اشار الى انه قد يكون مستعدا للقبول به، وكان الاعلان الجديد يختلف تماما عن النص الذي تمخضت عنه محادثات بوريغارد، فقد شمل الاساسيات.

* تفاصيل الانسحاب من غزة واريحا.
* شكل الترتيبات للحكم الذاتي.
* مصير المستوطنات.
* والجدول الزمني لاجراء الانتخابات

لم يكن هذا نهجا مشتركا، بل كان التصور الاسرائيلي لاعلان المبادئ، وكان من الصعب على الفلسطينيين ان يبتلعوه.

انفجر حسن عصفور غاضبا وسار الى وسط الغرفة:

.. انت تحاول ان تدمر ما قضينا الشهور الستة الماضية في صنعه ! ان تصرفك يعيدنا الى نقطة الصفر. انت تعيش في الماضي ولن تنظر الى المستقبل لا تدرك ان اذا واصلت تصرفك هذا، فسان مصيرك ترسيخ الاحتلال وسوف نضطر الى مواصلة النضال ضدكم!

بعد هذه الثورة، خيم الصمت. كان الاسرائيليون يدركون ان الرجال الذين قبالتهم متضايقون جدا، فبعد ستة شهور وعدة صيغ لاعلان المبادئ، بدا انهم سيبدأون من جديد. ذهب ابو علاء في مشوار مع لارسن، واعرب عن راية المحبوب اكثر:

لماذا؟ لماذا يفعلون هذا؟ ان لدينا اعلان مبادئ وضعناه مع هيرشفيلد وبونداك، وما عليهم الا ان يوقعوا عليه. انهم لا يريدون ذلك، لذلك فانهم غير جادين ازاء السلام. هذه فكرة رابين انه الرجل الذي يقف وراءها.

عندما عادوا الى الاجتماع، اقترح جول سينفر ان يستعرضوا الوثيقة كلمة كلمة، ويجب على الفلسطينيين ان يضعوا، بين قوسين، موقفهم حول كل نقطة لا يوافقون عليها.

ووافق على الاقتراح وبدأ الرجال العمل طوال الليل حتى الفجر حيث اكملوا عندها الصيغة التي شملت جميع التحفظات الفلسطينية.


بيريز يسوق الاتفاق

وفجأة بدا هنالك تقدما، حتى ان الاسرائيليين شعروا فيما بينهم انهم قد يتوصلون الى صفقة مع نهاية عطلة الاسبوع.

وبعد استراحة لبضع ساعات، عاد الجميع وجلسوا حول الطاولة، يتناقشون حتى ساعة متاخرة من بعد الظهر، ثم ذهب اوري سافير وابو علاء ولارسن وحسن عصفور الى بحيرة مجاورة يتمشون .. وذهبت مني جول لتمارس رياضة الهرولة.. كان الجو دافئا ومثيرا، وكان الرذاذ وشيك السقوط، وتحسن المزاج فسب الضحك وانطلقت النكات.

حين اجتمع الجميع على العشاء في ذلك المساء اكتشفوا ان جان ايغلاند قد وصل لاحتواء السلطة السياسية النرويجية على مجريات الاجتماعات وكان قد قيل لاصحاب غريسهايم ان زوارهم اكاديميون يؤلفون كتابا لكن الاصوات العالية والاحاديث الغاضبة المتبادلة والحراس الستة حول البيت، جعلت هذا السيناريو امرا لا يصدق، لذلك فان لارسن قال لهم ان الموجودين اسرائيليون وفلسطينيون ذوو علاقة بمداولات متعددة الاطراف التي عقدت مؤخرا في اوسلو حول اللاجئين.

وقد كان ذلك التفسير مقبولا لكنه لم يفش بالسر! كان المضيف والمضيفة كريمين، يتصرفان كنادل ونادلة لتقديم العشاء، وكانا قد استأجرا رئيس طباخين الذي اعد وجبة ممتازة من السلمون النرويجي، والتورته والاصناف الاخرى التي اعدت في الفرن مع الليمون والشمال.

وقد اكثر هيرشفيلد من طلب السلطات فقد ادعى انه يتبع نظام الحمية. ولم تكن السلطات متوفرة لذلك تمرد هيرشفيلد في الاكل وتناول وجبة دسمة!

حسن عصفور لا ياكل السمك، لذلك تم تقديم الدجاج له مما اثار النكات القديمة التي كانت المجموعة قد قالتها من قبل: اسمه يعني "طائر" بالعربية .. وقد ضحك الجميع من الكرة أن طائرا ياكل طائرا.

وكان هنالك فراولة، كحلويات، سلات وسلات منها. وقد كان الفصل موسم الفراولة وقد التهم الضيوف ١٨ رطلا انجليزيا منها. وزعموا ان هيرشفيلد وحده التهم ١٢ رطلا!

وبينما كان معظم المتفاوضين ما يزالون يجلسون على الطاولة يستمتعون بتناول القهوة والحلوى، وقف جول ... على قدميه وقال: "لدي عمل اقوم به" ثم عاد الى الاجتماعات لتلخيص الصفحات.

وتبادل الاخرون النظرات، فالوافد الجديد لم يرتفع حتى الآن الى ... الاجتماعية.

ومع انقضاء الليل شعر النرويجيون الذين كانوا يشعرون ... عن الاجتماع، ان هنالك مزاجا ايجابيا في الجو. لقد ظل ايغلاند طوال الليل فكان هو وغيير

ومنى وتيري قد حجزوا غرفا في القرية المجاورة لكنهم لم يشاؤوا المغادرة رغم انهم كانوا متعبين. .. كان هنالك شعور بالتحسب في الخارج، فقد كان هنالك شيء مهم سيحدث، فقرروا أن يظلوا في المزرعة.

في داخل غرفة الاجتماعات، تقلصت الأزمة، بمعجزة، الى خمس نقاط على جدول الاعمال، لكن خمس نقاط مهمة، ليس سهلا حلّها :

- ايراد قراري الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨، اللذان دعوا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.
- مفاوضات الوضع الدائم للمستقبل.
- نهج غزة/اريحا ايضا.
- الانتخابات التي ستعقد في القدس.
- ومصير الفلسطينيين الذين شردتهم حرب ١٩٦٧.

في الثانية صباحا، ثم في الرابعة صباحا، اخذت المجموعة استراحة تناول القهوة.

كانت الامور تسير بشكل اصعب مما كان الاسرائيليون يتصورون ، فخاضوا في محاولةأخرى في الرابعة والنصف صباحا، وعند السادسة، كان الفجر، كان لارسن، المرهق، نائما على الاريكة، والى جانبه كان ايغلاند في حالة نعاس شديد. لقد مضى على المجموعة في غريسهايم أربع واربعون ساعة وقد قضى الاسرائيليون والفلسطينيون خمس وثلاثين ساعة منها في مفاوضات مكثفة.

وفجأة انفتح الباب، كان هنالك صراخ وركض واصوات حزم حقائب على عجل، وقالت اصوات صادرة من كلا الجانبين : انه أمر مستحيل .. لا نستطيع أن نفعل ذلك.

لقد اراد الجميع أن يرحلوا بأسرع ما يمكن.

شغّل الحراس السيارات وخلال خمس عشرة دقيقة كان الجميع قد غادروا .

نزل صاحب البيت لاعداد الفطور لستة عشر شخص، فوجد المكان خاليا من الناس! كان ايغلاند، الذي كانت معه سيارته الفولكس فاغن، غولف، قد انطلق بها مع ابو علاء، وفي نصف الطريق الى المطار تبادل الفلسطيني المقاعد مع اوري سافير الذي كان يركب في سيارة يقودها أحد الحراس، لذلك استطاع زعيم كل فريق أن يخلو بنائب وزير الخارجية، واصطحب ايغلاند سافير المكتب الى المطار وانتظر الى ان اقلعت طائرة سافير متوجهة الى كوبنهاجن، ومنها ستطير الى موسكو حيث كان من المقرر أن يكون

سافير هناك في نفس ذلك اليوم.

كان الاسرائيليون مغالين بالثقة وقد أصيبوا بخيبة أمل، فقد كان سافير وسينفر يحملان من رابين تفويضا بالتوقيع اذا كانت الاتفاقية مناسبة وقد اوضحا ذلك للطرف الاخر. فإذا امكن لهما أن يحافظا على الزخم، ويقنعا الفلسطينيين، فقد كان من الممكن من ناحية فنية ابرام اتفاقية في تلك الليلة، وبعدئذ يمكن تمرير الاتفاقية الى واشنطن للاستهلاك العام، وتكون قناة اوسلو قد انجزت وعدها.

لكن ابو علاء كان يعرف أن هذه الخطة خطة اسرائيلية، ولم يكن يريد أن تمضي الامور بسهولة، فقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية تريد اتفاقية، لكن لعبة المفاوضات كانت في بدايتها، وسوف يعود ابو علاء الى تونس ليحصل على المزيد من التعليمات والتوجيهات حول افضل طريقة للتصرف في الجولة التالية.

كان جزءا من نهج قناة أوسلو، ان يقوم الفريقان، قبل مغادرة النرويج، بزيارة وزير الخارجية، يوهان يورغن هولست، في بيته، لاطلاعه سراً على التقدم الذي يحققانه. وكان هذا مجاملة من ناحية، وطريقة لزيادة التدخل السياسي النرويجي على مستوى مهم من ناحية أخرى.

ان مكانة هولست كوزير للخارجية، وابتعاده المتعمّد عن المحادثات قد أعطياه وجهة نظر اكثر حيادية.

في بعض الأحيان، قد يبقى الزوار لتناول المشروبات أو العشاء مع أسرة هولست، لكن في نهاية ذلك الاسبوع في غريسهايم، جلسوا على الشرفة، في ساعات الغسق الدافيء، يشربون النبيذ ويتحدثون في أمور اجتماعية عامة، بعد فراغهم من العمل . وكانت ماريان هيبرغ هناك، وكان ادوارد، ابنهما الأشقر ذو الاربعة أعوام، يلعب سعيدا على أرض الغرفة مع العابه .. ولم يستطع هيرشفيلد أن يقاوم التقاط المسدس المائي للطفل وأن يدخل مباراة اطلاق نار معه !

القدس مؤجلة!

رابين يتأمل انجاز خصمه


عرفات تحكم عن بعد

في الحلقة التالية

ينتقل مكان المفاوضات من غريسهايم الى هالفورسبول. ودائما وسط الطبيعة الريفية الجميلة.

يقدم الفلسطينيون وثيقة تتضمن بعض التعديلات. فيغضب الاسرائيليون ويرفضون مناقشتها، بل ويهددون بالغاء القناة السرية بمجملها.

ينفض اللقاء، ويذهب هولست الى تونس لمقابلة عرفات.

آخر كلام

جهود .. طيبة

القرار الذي اتخذته اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم في اجتماعها الثاني عشر الذي انعقد في الدوحة العاصمة القطرية.. حيث تمت فيه الموافقة على مبادرة الزميلة (الاسواق) لعقد الاجتماع الثالث عشر المقبل للجنة الاعلامية في عمان عاصمة الوفاق والاتفاق.

والقرار هذا يحمل في طياته ابعادا لها مدلولاتها من احترام وتقدير لدور الاردن الفعال والايجابي في استضافة مثل هذه المؤتمرات والندوات التي تلم شمل الشباب الرياضي العربي من المحيط الى الخليج. وتجمعهم تحت راية واحدة.

وعمان التي اعتادت دوما على فتح ذراعيها للاخوة الاحبة مرحبة وفرحة بهم في بيتهم وبين اهلهم لتؤكد انها ستمضي قدما كما اراد لها القائد الحسين على طريق الخير، والمساهمة الدائمة بصنع امجاد هذا الوطن الذي لا تنحني هاماته الا لله عز وجل.

تحية للزميلة الاسواق على مبادرتها الطيبة وتحية لاستاذنا محمد جميل عبد القادر على الجهود الكبيرة التي بذلها، ويبذلها باستمرار، وهو ما عهدناه عن " ابي طارق الصحفي العتيد"..

عوض الدقم

المرحلة الثانية من دوري الكرة

الاسبوع الثاني عشر .. في الميزان

كتب احمد شريف

انطلقت احداث مرحلة الاياب من دوري الكرة في الاسبوع الماضي بلقاء القادسية واليرموك والذي انتهى بفوز الاول بنتيجة ٦ ـ ٢ مما جعلنا نتفاءل خيرا في هذه المرحلة، وبالفعل فقد شاهدنا الاهداف تتراقص في شباك الفرق بكثرة. فلم تشهد المباريات اي تعادل سلبي ولا حتى ايجابي، ما يؤكد اننا سنرى في الاسابيع القادمة مباريات ساخنة ذات طابع هجومي بحت واليكم عناوين هذا الاسبوع:

النتائج الرقمية للمباريات

الفيصلي + العربي ٤ ـ ١
الاهلي + الفحيص ٢ ـ صفر
الرمثا + الحسين ٢ـ٢
الوحدات + الجزيرة ١ ـ صفر
القادسية + اليرموك ٦ ـ ٢
سحاب + البقعة ٣ صفر

نجم الاسبوع

بلا شك انه نجم القادسية مصطفى ادم الذي اثبت حضورا رائعا في مباراة فريقه امام اليرموك عندما نجح في تسجيل (خماسية) رفعت رصيده من الاهداف الى ٩ في صدارة الهدافين واثبت انه مهاجم من طراز فريد يحسب له الف حساب وبالتاكيد سيلقى عناية فائقة من المدافعين في المباريات القادمة.

طرائف

خلال مباراة الافتتاح بين اليرموك والقادسية انطلق هنطش بالكرة من منتصف وحيدا ولكنه فوجيء، كما فوجيء الجميع بصافرة الحكم فظن الجمهور بان اللاعب قد ارتكب خطأ ما، ولكن الحقيقة كانت .. ان احد المشجعين من صغار السن كان في الملعب يحاول الانتقال الى الجهة المقابلة فما كان من الحكم الا ان اوقف اللعب حتى ينتهي الصغير من مشواره وعاد الى استئناف اللعب.

الهدافون

يتربع على قمة الهدافين ثلاثة نجوم برصيد ٩ اهداف وهم جريس تادرس الفيصلي، عارف حسين " الحسين اربد" مصطفى ادم (القادسية) يليهم مباشرة برصيد ٧ اهداف خالد يوسف نجم اليرموك وبدران الشقران (الرمثا).

حصيلة اهداف الاسبوع

بلغ عدد اهداف الاسبوع الاول من مرحلة الاياب ٢٤ هدفا اي بمعدل ٤ اهداف لكل مباراة وهي اعلى نسبة اهداف تم تسجيلها منذ انطلاقة الدوري لهذا العام.

فريق الاسبوع

محمد ابو داوود (الاهلي) لحراسة المرمى. خط الدفاع: مهند محادين (الفيصلي) محمد جبر (القادسية) احمد الشقران (الحسين) (عامر منيب) (الاهلي).

خط الوسط: جعفر حماد (الفيصلي) حسام هماش (الاهلي) هشام عبد المنعم (الوحدات) منيب غرايبه (الحسين اربد)

خط الهجوم: مصطفى ادم (القادسية) صبحي عوض (الفيصلي).



القادسية .. الفوز الاعلى

رئيس الوزراء اليوناني يدعو الى "هدنة اولمبية"

- دعا رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو الجمعة المسؤولين السياسيين والعسكريين الى احترام " الهدنة الاولمبية" خلال دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السابعة عشرة التي تبدأ السبت المقبل في مدينة ليلهامر النرويجية وتستمر حتى ٢٧ شباط الحالي.

وكان رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة صامويل اينساناللي نادى في نهاية الشهر الماضي بالهدنة في القرار الذي صدر عنها في ٢٦ تشرين الاول الماضي جميع الدول التي تشهد نزاعات عسكرية باحترام ام هدنة خلال دورتي الالعاب الاولمبية الشتوية في ليلهامر ١٩٩٤ والصيفية في اتلانتا " الولايات المتحدة" ١٩٩٦.

مصرع والد بطلة التزلج الاميركية

اليزابيث بونسالان طعنا بالسكين !!

ذكرت الشرطة ان الدكتور ارنستو بونسالان والد بطلة التزلج الاميركية اليزابيث بونسالان التي ستمثل بلادها في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ليلهامر مع زوجها جيرود سالو، لقي مصرعه طعنا بالسكين الجمعة في شيفيلد لايك "اوهايو" وان ابنة ريتشي المتهم بارتكاب الجريمة قد اعتقل.

وذكر توماس سميث رئيس شرطة شيفيلد لايك الواقعة على بعد ٣٥ كلم غرب كليفلاند ان الدكتور بونسالان (٤٥ عاما) تعرض للاعتداء في منزله وتوفي فور وصوله الى المستشفى.

وذكرت المتحدثة باسم الاتحاد الاميركي للتزلج الفني على الجليد انها لا تستطيع ان تؤكد ما اذا كان لوفاة والد اليزابيث مضاعفات قد تؤثر على اشتراكها في الدورة الاولمبية التي تبدأ السبت المقبل.

العزاء واجب

يتقدم القسم الرياضي باحر خبر من الزميل فايز العملة، مدير عام مجلة الفرسان الرياضي باحر العزاء لوفاة المرحوم عمه رحمه الله.

كما ويتقدم من لاعب نادي الفيصلي ومنتخب الامين العام زياد الوقيف باحر العزاء ايضا لوفاة والدته.. رحمها الله.

المة العصر، وافة الرياضة

المنشطات تصنع الابطال والسمعة السيئة

تتواصل الدراسات العلمية حول المنشطات والمخدرات والعقاقير المختلفة التي يتناولها الرياضيون في سبيل تحسين ادائهم وتحقيق المزيد من الانتصارات . وقد صبت اخر الاحصاءات في خانة السلبية معتبرة ان افضل انواع المنشطات يترك دائما اثارا سلبية فيما عدا الفيتامينات التي يحتاجها الجسم ضمن وصفات طبية خاصة.

وفي دراسات متعددة اجريت في السابق تبين ان الكثير من الابطال العالميين تعاطوا المنشطات وصولا الى المخدرات، واعترف العديد منهم بذلك، حتى ان المصارعين ورافعي الاثقال ورماة الكرة الحديدية، والقرص والرمح لا يمكن استثناؤهم وبالطبع يندرج ذلك في اطار قائمة طويلة من اسماء الرياضات والرياضيين.

ويمكن القول ان ابرز المنشطات والعقاقير المستخدمة هي - Vasodilator الذي يساعد على توسيع الاوعية الدموية وال Beta Bloker الذي يحتوي انزيمات ومواد مدرة للبول تطرح الماء خارج الجسم بسرعة ومواد اصطناعية تعطي هرمونات جنسية تنمي العضلات وتجعلها اكثر ليونة وقوة، لكنه في الوقت يعطي بطئا لضربات القلب.

ومن العقاقير المستخدمة ايضا الامفيتامين الذي يساعد على التركيز ويقوي الثقة بالنفس ويقلل الاحساس بالالم لكنه بالمقابل لا يؤثر على اللياقة البدنية كما يتوهم البعض، ولا ينعكس ايجابيا على العضلات رغم ما يوحي بنتيجته الاولية من تضاعف ضربات القلب وتحسن التنفس.

وفوق ذلك كله، وصل الامر بالعديد من الرياضيين الى تعاطي المخدرات . وفي مقدمتها الكوكايين الذي يعطي مردود الامفيتامين، مضافا اليه المقدرة على الاسترخاء السريع الذي يدوم لفترة ما قبل ان

يتلاشى ويتحول الى احساس بالتعب والانهاك كما حصلت سابقة هامة مع العداء الكندي بن جونسون الذي حقنه طبيبه بمادة ستانوزولول Stanozo التي تستخدم لحقن الخيول هي تعطي مردودا هائلا على تنشيط العضلات لكنها لا تلبث ان تنعكس تماما بعد انتهاء مفعولها.

اما المنبهات التي يتناولها الرياضيون فابرزها عقار ستريكنين المهيج للجهاز العصبي والخطير جدا باثاره السلبية وعقار " الكافيين" المنبه والمنشط الذي يساعد على تنشيط العضلات وتوسيع الاوعية الدموية ويلي المنبهات عائلة الهرمونات الجنسية كهورمون انابول ستيروييد" الذي ينمي العضلات ويخفف امكانية الاصابات ويخفف امكانية الاصابات كالشد والتمزق العضلي لكنه يؤدي ايضا الى ضمور الخصيتين ومنه الى العجز الجنسي وينجم عنه عند النساء تنمية الاعراض الذكورية على توسيع الدورة الدموية مثل "الكوليد - كولين" الذي كان لقوته سببا في مقتل عدد من الدراجين وعقار " بيتا - بلوكر" الذي يخفف ضربات القلب ويحمل اثارا خطرة التهابا قصور القلب، وعقار " الناركوتيكا" الذي يحول الرياضي الى مدمن، فهو العنوان العريض لعائلة الهيروين والمورفين والميثادون والبروكايين.

الى ذلك، تقول دراسات اميركية اجريت اواخر العام الفائت ان معظم لاعبي كرة السلة الاميركيين يتعاطون المخدرات في سبيل البروز في لعبة تعتبر الاسرع في العالم اليوم، وذلك رغم الحملات الهائلة التي تتعرض لها المنشطات والمخدرات في العالم والتي طرقت ابواب الحكومات بقوة. حيث ان العديد منها يقارع المخدرات في حرب ضروس، فيما البعض الاخر وصل الى حدود الاشراف على تصنيعها وتصديرها.

وهناك العديد من النجوم البارزين في العالم، الذين وصلت شهرتهم الى كل بقعة غير ان ذلك لم يشفع لهم يوم ثبات تعاطيه للمنشطات، وفقدوا احترام الجميع، بل واضحوا اضحوكة وسخرية الاوساط الرياضية.

مارادونا المخدرات اسقطته !

بن جونسون .. والمأساة المنشطات

أضواء على مسيرة سينا الرياضية (١-٢)

١٩٧٧ بعد نجاحاته المتكررة في سباقات "كارت" تحوّل الى لفئة ١٠٠سم٣ الدولية.

حل ثانيا في البرازيل واحرز المرتبة الاولى في بطولة اميركا الجنوبية في سباقات الـ «كارت».

١٩٧٨ المرتبة الأولى في بطولة البرازيل وأميركا الجنوبية فئة ١٠٠ سم٣.

حل سادسا في بطولة العالم لـ «كارت» على حلبة لومان (فرنسا). في هذا الوقت بدا ارتون سينا يفكر في التدرج الى قيادة السيارات بعدما شاهد السباقات الاوروبية وشغف بها.

١٩٧٩ المرتبة الثانية في بطولة العالم لسيارات «كارت» في إستوريل (البرتغال).

فاز ببطولة البرازيل.

١٩٨٠ المرتبة الثانية في بطولة العالم لـ «كارت» التي جرت في نيفيل (بلجيكا)

فاز ببطولة البرازيل.

سافر الى بريطانيا يستقصي عن فورمولا فورد ١٦٠٠ حيث اجتمع مع رالف فايمان من شركة فان دايمان.

١٩٨١ بعدما قدمه صديقه تشيكو سيرا اختبر سيارة فان دايمان فورمولا فورد ١٦٠٠.

تم التعاقد معه لموسم كامل.

حل خامسا في أول سباق خاضه في «براندز هاتش» وثالثا في سباقه الثاني.

وينطلق بعد ذلك ليفوز في السباقات التمهيدية التي تجري عادة لغربلة المتسابقين ثم في الجولة النهائية لبطولة تاونسند ثورسن.

١٩٨١ خاض بطولة "فورمولا فورد ٢٠٠٠" البريطانية والاوروبية.

على متن سيارة «فان دايمان» RF82 وفاز بالبطولتين. وحقق ٢٢ فوزا و ٢٢ موقعا متقدما على الحلبات.

في نهاية الموسم دخل سينا لاول مرة سباق «فورمولا ٣» في سيارة رالت RT3 لفريق ديك بنيت في ويست ساري، احتل موقعا متقدما على الحلبة وفاز بالسباق. تلقى عروضا للمشاركة في سباقات "فورمولا واحد" الا انه عزف عن ذلك وقرر ان يمضي موسما كاملا في سباق «فورمولا ٣».

١٩٨٣ تبارى في سباقات "فورمولا ٣"

البريطانية على متن سيارة رالت RT3E التي جهزها ديك بنيت ففاز بـ ١٢ سباقا وبالبطولة. في تموز/يوليو اختبر سيارة وليامس -فورد FWO 8C في دوننغتون. وفي نهاية الموسم تلقى عروضا من توليمان، مكلارين برابهام لاجراء قيادة اختبارية لسباقات فورمولا واحد.

الا انه اخيرا وقع عام ١٩٨٤ عقدا مع توليمان.

١٩٨٤ بطولة العالم للسائقين - المرتبة التاسعة (مشترك) - ١٣ نقطة.

قاد توليمان - هارت TG 183B كان معه في الفريق جوني سيكوتو، ستيفان جوهانسون وبيار لويدجي مارتيني. تنحى بعد اللفة الخامسة في اول غران بري في «ريو» الا انه عاود وسجل اول نقطة في البطولة في السباق الثاني في جنوب افريقيا حيث حل سادسا. افضل النتائج حلوله في المرتبة الثانية في موناكو الممطرة وثالثا في كل من بريطانيا والبرتغال.

١٩٨٥ بطولة العالم للسائقين - المرتبة الرابعة - ٣٨ نقطة.

انضم الى فريق لوتوس جنبا الى جنب مع ايليو دوانجليس . قاد لوتوس - رينو 97T وفاز في اول غران بري في البرتغال في ٢١ نيسان/ابريل. وفي العام نفسه فاز في بلجيكا وحل ثانيا في النمسا وفي غران بري اوروبا في براندز هاتش وثالثا في كل من هولندا وايطاليا.

نقلة .. نوعية



عبد الحليم عربيات

ومواكبة التقدم في عالم الاتصالات المرئية

ولا شك ان الفقرة الرياضية الاخبارية، التي استحدثت في الاونة الاخيرة في الدائرة الاخبارية التي يرأسها السيد عبد الحليم عربيات والذي يعتبر من المتحمسين للامور الرياضية، ويقدمها الزميل لطفي الزعبي، لاقت الاعجاب من المتابع لبرامج التلفزيون، وهي اذ تعتبر نقلة نوعية تستحق الاشادة.

فكل الشكر والتقدير لهذا العمل المتقن ، والمادة القيمة التي تتيح الفرصة له للاطلاع على الاخبار.

لطفي الزعبي

... للتلفزيون الاردني ... تغيرات ... على مستوى عرض ... الجديد للمشاهد ... من خلال المتابعات الحكيمة.

بطولة طوكيو التنسية للسيدات

** غراف تسعى للثأر من نافراتيلوفا

تاهلت نجمتا التنس الامريكية مارتينا نافرتيلوفا والالمانية ستيفي غراف الى نهائي بطولة طوكيو التنسية حيث يعتبر هذا اللقاء ثأريا لستيفي غراف التي خرجت من البطولة الماضية على يد نافريتلوفا، فقد تأهلت غراف اثر فوزها على الهولندية غير المصنفة كريستي بوغرت بسهولة ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢ وفي خمس وخمسون دقيقة فقط اما نافرتيلوفا التي تدافع عن لقبها فهزمت المصنفة السادسة السويدية مانويلا ماليفا بمجموعتين مقابل لا شيء ٦ ـ ٦و ٦ ـ ٢.



ستيفي غراف

بطولة دبي المفتوحة

** بروجيرا وغستافسون الى نهائي بطولة دبي

تاهل نجما التنس السويدي ماغنوس غستافسون. والاسباني وماغنوس بروجيرا للمباراة النهائية لبطولة دبي المفتوحة والتي ستجري على ملعب التنس الحديث بنادي طيران دبي. وقد فاز غستافسون على الروسي الكسندر بولكوف في الدور قبل النهائي بمجموعتين مقابل لا شيء ٦ ـ ٢و ٦ ـ ٢ اما بروجيرا فقد تاهل الى المباراة النهائية على حساب الجنوب افريقي واين فيريرا بمجموعتين مقابل لا شيء ٦ ـ ١ ٦ ـ ١ ومما يذكر بان السويدي غستافسون قد اقصى الاميركي ايفان لندل من دور الثمانية.

تبلغ قيمة الجائزة الاولى ١٤٤ الف دولار فمن يظفر بها بروغيرا أم غستافسون.



غوستافسون

** مانشستر يواصل صدارته للدوري الانجليزي

واصل فريق مانشستر يونايتد صدارته لفرق الدوري الانجليزي لكرة القدم عندما نجح بالفوز على كوينز بارك رينجرز ٣ ـ ٢. سجل اهداف مانشستر الاوكراني كانشلسكيس والفرنسي كانتونا والويلزي جيجز اما اهداف رينجرز فسجلها ويلسون اوردن ومما يذكر بان مانشستر قد لعب ٣٠ مباراة متتالية دون هزيمة لهذا الموسم.

اما بلاكبيرن الذي يسعى جاهدا لتقليص فارق النقاط مع مانشستر فقد الحق هزيمة قاسية بفريق ويمبلدون الفنيد بثلاثة اهداف نظيفة.

اما بقية نتائج المباريات فهي كما يلي:

ايفرتون وتشلسي ٤ ـ ٢ ليفربول ونوريتش سيتي ٢ ـ ٢، سوفيلد - كوفنتري ٣ ـ ٠ توتنهام، شيفلدونزداي ١ ـ ٣ مانشستر سيتي - ايبسويتش ٢ ـ ١.